

UNEP/(OCA)/MED IG.5/3
15 April 1995

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة
للبيئة



خطة عمل البحر المتوسط
الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
والبروتوكولات المتصلة بها
برشلونة ، ٥ - ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥

التقرير المرحلي للمدير التنفيذي
عن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط
في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥

EP

الأمم المتحدة

UNEP/(OCA)/MED IG.5/3
15 April 1995

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة
للبيئة



خطة عمل البحر المتوسط
الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث
والبروتوكولات المتصلة بها
برشلونة ، ٥ - ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٥

التقرير المرحلي للمدير التنفيذي
عن تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط
في الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

أثينا ، ١٩٩٥

قائمة المحتويات

الصفحة

مقدمة

٦	ألف - تنفيذ اتفاقية برشلونة وخطة عمل البحر المتوسط
٦	(١) تنسيق البرنامج
١٣	(٢) اطار العمل القانوني
١٦	(٣) تنقيح اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وخطة عمل البحر المتوسط
٢٠	(٤) التنمية المستدامة :
٢٠	(أ) جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط
٢١	(ب) برنامج ادارة المناطق الساحلية
٣٥	(٥) الاعلام والتدريب
٣٧	(٦) تقرير بشأن البيئة البحرية والساحلية في منطقة البحر المتوسط
٣٧	باء - تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الالقاء
٣٧	(٧) أنشطة المصادر البرية والالقاء

- ٤٥ جيم - رصد التلوث البحري في البحر المتوسط
- ٤٥ (٨) أنشطة الرصد ودعم البحوث
- ٥٧ دال - تنفيذ البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالزيت والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ
- ٥٧ (٩) منع التلوث من السفن ومكافحته
- ٦٨ هاء - الادارة السليمة بيئياً للمناطق الساحلية في البحر المتوسط
- ٦٨ (١٠) الادارة السليمة بيئياً للمناطق الساحلية في البحر المتوسط
- ٦٨ (i) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في البحر المتوسط (مركز الأنشطة الاقليمية للخطة الزرقاء)
- ٧٤ (ب) التخطيط الساحلي وادارته (مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية)
- ٨١ (ج) استشعار البيئة عن بعد (مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد)
- ٨٤ واو - تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة وبرنامج المواقع التاريخية
- ٨٤ (١١) حماية التراث المشترك في البحر المتوسط

- ٨٥ (أ) المناطق المتمتعة بحماية خاصة (مركز الأنشطة
الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)
- ٩٥ (ب) المواقع الساحلية التاريخية ذات الاهتمام المشترك
في البحر المتوسط

المرفقات :

المرفق الأول : حالة المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط

المرفق الثاني : جدول زمني للاجتماعات المنظمة في اطار خطة عمل
البحر المتوسط ١٩٩٤-١٩٩٥

المرفق الثالث : حالة التوقيعات والتصديقات على اتفاقية برشلونة
وبروتوكولاتها حتى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٥

مقدمة

حدثت خلال السنوات القليلة الماضية تطورات ايجابية فيما يتعلق بحماية البيئة في منطقة البحر المتوسط . وكان أهم حدث هو انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي كان علامة هامة ونقطة تحول في تاريخ كوكبنا . لقد خصص فصل كامل في نتائج المؤتمر الى النهج الاقليمي لتناول البيئة والتنمية . وكانت الخبرة الاقليمية للبحر المتوسط في مقدمة الخبرات باعتبارها نشاطا تجريبيا للتنمية المستدامة من خلال التعاون الاقليم .

وكان مؤتمر تونس بشأن التنمية المستدامة في البحر المتوسط (تونس ، تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٤) تطورا ايجابيا اخر في عملية تكامل قضايا البيئة والتنمية في منطقة البحر المتوسط .

وفضلا عن ذلك ، اتجهت خطة عمل البحر المتوسط نحو اعادة توجيه انشطتها نحو القضايا الملحة ذات الاولوية للادارة والتخطيط المتكاملين السليمين بيئيا في حوض البحر المتوسط ، ان الاهداف التي حددها اعلان جنوة لعام ١٩٨٥ تم تكاملها بالكامل في الاستراتيجية وتم تطوير برنامج اعتمده الاطراف المتعاقدة وبرنامج ادارة المناطق الساحلية والتوسع فيه والارتقاء به في ١٢ منطقة مختارة في حوض البحر المتوسط .

لقد تم تدعيم التعاون والتنسيق مع البنك الدولي ومؤسسات مالية اخرى ومنظمات غير حكومية في البحر المتوسط من اجل جذب موارد مالية ودعم تقني .

ومع ذلك ، ادى التأخير المستمر في تسديد المساهمات للصندوق الاستئماني للبحر المتوسط في وقتها المناسب الى صعوبة تنفيذ برنامج خطة عمل البحر المتوسط ، وهي مسألة ينبغي ان توليها الاطراف المتعاقدة اهتماما كبيرا .

ويوضح هذا التقرير التطورات الرئيسية فيما يتعلق بالعناصر المختلفة لخطة عمل البحر المتوسط خلال فترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥ .

ألف - تنفيذ اتفاقية برشلونة وخطة عمل البحر المتوسط

(١) تنسيق البرنامج

١ - سيعقد الاجتماع العادي التاسع للاطراف المتعاقدة في برشلونة ، اسبانيا، في الفترة من ٥ - ١٠ حزيران/يونية ١٩٩٥ . وستكرس الايام الاربعة الاولى (٥-٨) لاستعراض الانشطة منذ الاجتماع العادي الثامن والموافقة على الميزانية البرنامجية لعام ١٩٩٦ وكذلك على الوثائق التي ستقدم ليوقع عليها مؤتمر المفوضين الذي سيعقد لمدة يومين بعد الاجتماع العادي مباشرة (٩-١٠ حزيران/يونية). وتمشيا مع مقرر الاجتماع الاخير للمكتب (باريس - ٣٠ - ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥) والاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (اثينا، ٢-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) سيقوم المؤتمر باستعراض واعتماد والتوقيع على الوثائق التالية :

- قرار برشلونة بشأن البيئة والتنمية المستدامة مع مرفقات بشأن المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط ومجالات الاولوية للانشطة من اجل البيئة والتنمية في حوض البحر المتوسط (١٩٩٦-٢٠٠٥) ؛

- وثيقة تعديل اتفاقية برشلونة وبروتوكول الالقاء؛

- وثيقة تحث على البروتوكول الجديد المعنى بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر المتوسط .

٢ - اعدت الامانة بالتشاور مع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة اتفاق البلد المضيف المتعلق بالاجتماع العادي التاسع وعلى اساس بعثات تقنية من خطة عمل البحر المتوسط الى اسبانيا. وقد وقع على الاتفاق كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة واسبانيا . ويحدد مسؤوليات خطة عمل البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبلد المضيف .

../..

٣ - عقدت ثلاثة اجتماعات لوحدة البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية في كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ و في شباط/فبراير ١٩٩٥ . وترد تقارير الاجتماعات في الوثائق :

UNEP(OCOA)MED WG.79/2
UNEP(OCOA)MED WG.90/2
UNEP(OCOA)MED WG.39/3

استعرضت الاجتماعات الاستعدادات لاجتماع اللجنتين المشتركتين وكذلك للاجتماع العادي التاسع للاطراف المتعاقدة .

٤ - عقد مكتب الاطراف المتعاقدة تحت رئاسة صاحب السعادة السيد ر. اكشالي وزير البيئة في تركيا سلسلة من الاجتماعات خلال العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ . وعقدت هذه الاجتماعات في شباط/فبراير و حزيران/يونية وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ واجتماع واحد في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ .

واستعرض المكتب بدقة الاعداد لاجتماع اللجنتين المشتركتين والاجتماع العادي التاسع للاطراف المتعاقدة بما في ذلك عملية تنقيح إتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وخطة عمل البحر المتوسط وكذلك الحالة المالية الحرجة للصندوق الاستثماري للبحر المتوسط .

وترد تقارير اجتماعات المكتب في الوثائق :

UNEP/BUR/43/3
UNEP/BUR/44/4
UNEP/BUR/45/4
UNEP/BUR/46/3

ويتوقع ان يعقد اجتماع اخر للمكتب في برشلونة في يوم ٤ حزيران/يونية ١٩٩٤ من اجل استعراض الاستعدادات الاخيرة لاجتماع برشلونة في حزيران/يونية ١٩٩٥.

٥ - وخلال اجتماعاته ، لاحظ مكتب الاطراف المتعاقدة مع الاسف والقلق ان مساهمة ايطاليا في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط ان السنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٣ وعام ١٩٩٤ لم ترد ، برغم جميع الاجراءات التي اتخذها رئيس المكتب وامانة خطة عمل البحر المتوسط . فقد تمت اتصالات مختلفة وارسل رئيس المكتب رسائل الى السلطات الايطالية ذات العلاقة معربا عن قلق المكتب . وكان للحالة المالية الحرجة هذه اثر شديد على مصداقية خطة عمل البحر المتوسط بالنسبة لالتزاماتها تجاه الاطراف المتعاقدة .

٦ - وفي ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٥ ، وردت انباء طيبة من وزير خارجية ايطاليا يخطر رئيس المكتب ان السلطات التشريعية في ايطاليا قد سنت قانونا سيمكن الحكومية الايطالية من دفع مساهماتها في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط .

٧ - وترد حالة المساهمات في الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط حتى ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٥ ، في المرفق الاول بهذا التقرير .

٨ - ويرد الجدول الزمني للاجتماعات المنظمة في اطار خطة عمل البحر المتوسط خلال الفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٥ في المرفق الثاني بهذا التقرير .

التعاون والتنسيق مع المؤسسات الدولية والانمائية

٩ - تمشيا مع مقرر الاجتماع العادي الثامن للاطراف المتعاقدة (انطاليا ١٢-١٥ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٣) ، واجتماع المكتب في انطاليا ٢-٣ شباط/فبراير ١٩٩٤) ينبغي على خطة عمل البحر المتوسط ان تسعى بطريقة بناءه لتعاون افضل مع المؤسسات والبرامج الدولية المالية والانمائية (البنك الدولي ، مرفق البيئة العالمية ، مصرف الاستثمار

..//..

الاوروبى ، الاتحاد الاوروبى ، برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط وما الى ذلك) ، وقد بدأت الامانة الانشطة التالية :

(أ) مشاورة مع البنك الدولى

عقد اجتماعا مشاورات في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٤ و في ١٦ كانون الثانى/يناير ١٩٩٥ ، مع البنك الدولى في مقر وحدة التنسيق في اثينا وفي القاهرة . وكان الغرض هو مناقشة برنامج المساعدة التقنية والبيئة للبحر المتوسط الثانى لتحديد الاهتمامات المشتركة والمسؤوليات عن الاعمال المشتركة المنسقة من خلال منظور جديد وبرامج لاعادة التوجيه واعادة هيكلة خطة عمل البحر المتوسط . وستعقد جولة مشاورات ثالثة مع البنك في عام ١٩٩٥ .

تم تبادل في الاراء يتعلق بالتعاون بين خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط وعن الوسائل والسبل لجعل هذا التعاون مثمرا . واقتراح السيد اكشالى ان من المتصور عقد اجتماع مشترك للبنك الدولى وخطة عمل البحر المتوسط في بداية عام ١٩٩٥ لضمان الاتساق والتنسيق بين البرنامجين ، مع اخذ نتائج اجتماع المتبرعين لبرنامج المساعدة التقنية البيئية لمنطقة البحر المتوسط في عين الاعتبار الذى عقد في بروكسل في يومى ١٣ و ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥ .

(ب) مرفق البيئة العالمية

شارك المنسق ونائب المنسق في حلقة عمل البحار الاقليمية بشأن المياه الدولية - مرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذى عقد في نيروبي في الفترة ٨-١٠ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٤ . وحضر ثلاثون مشاركا من البحار الاقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى والبنك الدولى . وكان الغرض من الاجتماع هو تعريف المشاركين بنطاق مرفق البيئة العالمية واهدافه ومعلومات اساسية عنه وتاريخه واجراءاته ودور البنك الدولى

../..

وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مرفق البيئة العالمية وانشطة وكالات الأمم المتحدة ذات العلاقة بمرفق البيئة العالمية وانشطة كل برنامج من برامج البحار الاقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ذات العلاقة بمرفق البيئة العالمية . وقد استقبل عرض خطة عمل البحر المتوسط استقبالا جيدا .

وكانت وثيقة عمل الاجتماع ، التي اعدتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة هي "برنامج العمل المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية" . وطلب من ممثلى برنامج البحار الاقليمية تحديد الانشطة في وثيقة العمل التي سيتوفر لها الدعم وان يطلبوا من بلدان اقاليمها تأكيد هذا الدعم . وعرض ممثلوا وكالات الأمم المتحدة والبرامج الدولية مقترحات بمشروعات . ومنح ممثلوا امانة خطة عمل البحر المتوسط دعما للمقترحات التالية المقدمة من قبل وكالات الأمم المتحدة/ البرامج الدولية في برنامج العمل المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة / ومرفق البيئة العالمية ، ولكنهم اصرروا على ان الجزء الخاص بالبحر المتوسط ينبغي تحديده بوضوح في المقترحات الموضوعية :

- مساعدة البلدان النامية في المشاركة الكاملة في النظام العالمى لمراقبة البحار (١٢/٢) :

- الاثار الاقتصادية والاجتماعية للتغير العالمى في النظم الساحلية (١٣/٢) :

- التلوث الكيمياى للبحار : الحصول على بيانات ونوعية البيانات محسنة فيما يتعلق بالتلوث الكيمياى للبحار (١٥/٢) :

- المساعدة في وضع بيانات التنوع البيولوجي واداراتها (١٣/٣) :

- دراسة تجريبية لنظام ايكولوجي بحرى كبير (١٥/٣).

وبالإضافة الى المقترحات الواردة اعلاه ، قدم ممثلوا امانة خطة عمل البحر المتوسط مقترحات محددة تتعلق بانشطة الاولوية في منطقة البحر المتوسط في اطار مرفق البيئة العالمية ، الذى يركز على الانشطة الرئيسية التالية :

- تقييم التنوع البيولوجى في المنطقة الساحلية للبحر المتوسط (كجزء من مشروع مرفق البيئة العالمية الحالى بشأن تقييم التقييم العالمى للتنوع البيولوجى) ؛
- ادارة النظام الايكولوجى البحرى في البحر المتوسط؛
- الادارة المتكاملة للمناطق الساحلية في منطقة البحر المتوسط ؛
- مساعدة البلدان في تنفيذ تدابير لمكافحة التلوث من مصادر برية .

اتفق الاجتماع التاسع لوحدة البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية بشأن خطة عمل البحر المتوسط (صوفيا انتيبولس، ٢٨- ٢٩ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٤) ان تواصل الامانة دعمها للمقترحات الواردة اعلاه من "برنامج العمل المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية " ، ولكنهم أصرروا على ان يكون للبحر المتوسط الجزء الخاص به في كل هذه المشروعات .

قرر مكتب الاطراف المتعاقدة (باريس ، ٢٠-٢١ كانون الثانى/يناير ١٩٩٥) دعم العلاقة مع مرفق البيئة العالمية وطلب من الامانة مواصلة جهودها للحصول على اموال من مرفق البيئة العالمية للمشروعات المتعلقة بالاحتياجات الحقيقية في اطار الاولويات التى وضعتها الاطراف المتعاقدة.

وخلال الاجتماع المشترك للجنة (اثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) كان هناك اتفاق عام بالتوصية بدعم هذه المشروعات .

العلاقات مع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية

موظفو وكالات الأمم المتحدة المعيّنين في اثينا

- ١٠ - طلب اجتماع المكتب المعقود في تونس في الفترة ٢-٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ من الامانة ان تخطر منظمة الصحة العالمية بعدم تعيين موظفين فوراً عند انتهاء عقد موظفي منظمة الصحة العالمية في وحدة التنسيق في اثينا . ومن اجل ايجاد حل نهائي لمشكلة العاملين في وحدة التنسيق والانشطة البرنامجية ، ومن اجل الدور المتغير لخطه عمل البحر المتوسط ، طلب المكتب من الامانة بينما يعيد تأكيد رغبته في تدعيم العلاقات مع المنظمات الدولية بطريقة محددة أكثر ، استعراض علاقات العمل لخطه عمل البحر المتوسط مع الوكالات التالية: منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة البحرية الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية .
- ١١ - ولتنفيذ هذه المقررات ، ارسلت الامانة رسالة إلى أمانة منظمة الصحة العالمية في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ تخطرها بمقرر المكتب والحاجة إلى الاضطلاع بمشاوره بين الأمانتين من اجل حل المشلكة والاتفاق على اسلوب للعمل بين خطه عمل البحر المتوسط ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بالفترة الحرجة في المستقبل من تاريخ خطه عمل البحر المتوسط .
- ١٢ - بدأت الامانة فعلاً باتخاذ اجراء لتنفيذ مقررات المكتب من خلال عقد اتصالات ثنائية مع وكالات الأمم المتحدة من اجل صياغة استراتيجية موحدة تتصل بعلاقات خطه عمل البحر المتوسط مع هذه المنظمات . وسيجري اخطار الاجتماع العادي التاسع بنتائج هذه المشاورات .

المنظمات غير الحكومية

١٣ - استجابة للمقرر الذي اتخذته الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة (انطاليا ، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣) ، الذي طلب من الامانة مواصلة التعاون ودعمه مع المنظمات غير الحكومية ، إضطلعت الامانة بمشاورات متعددة مع منظمات غير حكومية في البحر المتوسط من اجل دعم التعاون معها . وفضلا عن ذلك ، اعدت الامانة مقترحاً بشأن "تنسيق خطة عمل البحر المتوسط مع المنظمات غير الحكومية" الذي سيمنحها صفة مراقبين في اطار خطة عمل البحر المتوسط وكذلك اجراءات تعاونها مع خطة عمل البحر المتوسط . استعرض مكتب الأطراف المتعاقدة وكذلك الاجتماع المشترك (اثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) المقترح عدة مرات ، وتقرر ان ترسل الأطراف المتعاقدة تعليقاتها المتعلقة بالمقترح بحلول منتصف ايار/مايو ١٩٩٥ الى الامانة . وينبغي عرض النص المنقح على الاجتماع العادي التاسع للموافقة عليه . ويرد النص المنقح في الوثيقة (UNEP/(OCA)/MED IG.5/11) .

(٢) الاطار القانوني

النفائيات الخطرة

١٤ - تمشياً مع مقررات الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة ، عقد اجتماعان لخبراء لاعداد بروتوكول بشأن منع تلوث البحر المتوسط الناجم عن النفائيات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود في تشرافيا ، ايطاليا ، في الفترة ٢٣ - ٢٥ نيسان /ابريل ١٩٩٣ (الوثيقة UNEP/(OCA)/MED WG.64/3) وفي روما ، في ايطاليا ، في الفترة ٢١-٢٤ ايلول/سبتمبر ١٩٩٤ (الوثيقة (UNEP/(OCA)/MEDWG.79/4) .

١٥ - استعرض مكتب الاطراف المتعاقدة تقارير هذه الاجتماعات وقرر في اجتماعه الاخير (باريس ، ٣٠-٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٩٥) التوصية بان تسعى الامانة للحصول على اموال لعقد ، في نهاية عام ١٩٩٥ ، مؤتمر مفوضين من اجل اعتماد بروتوكول النفائيات الخطرة ، يسبقه

../..

اجتماع للخبراء . وتضطلع الامانة الآن بمشاورات مع الاطراف المتعاقدة المهتمة من اجل استضافة المؤتمر واجتماع الخبراء . وسيجرى اخطار الاجتماع بنتائج هذه المشاورات .

بروتوكول عرض البحر

١٦ - كما تقرر في اجتماع انطاليا للاطراف المتعاقدة بعقد مؤتمر مفوضين بشأن بروتوكول لحماية البحر المتوسط من التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القارى وقاع البحر وتربته التحتية (بروتوكول عرض البحر) ، استضافت حكومة اسبانية المؤتمر ومولته بالكامل وعقد في مدريد في الفترة ١٣-١٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ وقد سبقه اجتماع للخبراء في مدريد في الفترة ١١-١٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ .

١٧ - اعتمد المؤتمر وثيقته النهائية وبروتوكول عرض البحر يوم ١٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٤ . وتم التوقيع على الوثيقة الختامية من قبل ١٤ طرفا متعاقدا ووقع على البروتوكول تسعة اطراف متعاقدة . والبروتوكول مفتوح للتوقيع عليه في مدريد حتى ١٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٥ . وسيبدأ نفاذه في اليوم الثلاثين من تاريخ ايداع ستة صكوك على الاقل بالتصديق او القبول او الموافقة او الانضمام الى البروتوكول من قبل الاطراف في اتفاقية برشلونة . ويرد تقرير اجتماع الخبراء في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.81/4 ، وترد الوثيقة الختامية والبروتوكول في الوثيقة (UNEP/(OCA)/MED.IG.4/4) .

وحتى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٥ ، لم ترد للامانة معلومات عن توقيعات او تصديقات جديدة على البروتوكول .

تجميع التشريعات البيئية المتعلقة بخطة عمل البحر المتوسط

١٨ - ان القصد من هذا النشاط هو وضع العناصر القانونية والمتعلقة بالسياسة العامة لخطة عمل البحر المتوسط ويهدف الى تعزيز ادارة جميع القضايا القانونية على الصعيدين الوطنى والدولى وكذلك المساعدة في الارتقاء بنوعية اداء اتفاقية برشلونة .

وحتى نهاية عام ١٩٩٣ ، تم الاضطلاع بتجميع التشريعات البيئية في اليونان ومصر واسرائيل ومالطة وتونس . ولم يتم اى تجميع خلال عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥ نظرا للافتقار إلى الاموال . ومن المتوقع الاضطلاع بعملية تجميع خلال عام ١٩٩٦ .

اختصاصات المكتب

١٩ - قرر الاجتماع العادى الثامن للاطراف المتعاقدة (انطاليا ، تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤) ان هناك حاجة لتحسين وظائف خطة عمل البحر المتوسط بما في ذلك المسألة الخاصة بوظائف مكتب الاطراف المتعاقدة وعلى اساس هذا المقرر ، اعدت الامانة مشروع "اختصاصات" المكتب التى استعرضها المكتب عدة مرات خلال اجتماعاته في عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥ .

٢٠ - وفي اجتماعه الاخير (باريس ، ٣٠ - ٣١ كانون الثانى/يناير ١٩٩٥) استعرض المكتب وعدل آخر نص للمقترح وطلب من الامانة عرض النص المعدل على الاجتماع القادم للاطراف المتعاقدة باعتماده توصية من المكتب.

٢١ - واستعرض اخر اجتماع للجنة مشروع الاختصاصات وقدم تعديلات بسيطة وقرر ارسالها مرة ثانية الى المكتب لمزيد من الاستعراض قبل عرضها على الاطراف المتعاقدة .

المعاهدات متعددة الاطراف في ميدان البيئة

٢٢- حدث الاجتماع العادي الثامن للاطراف المتعاقدة الاطراف المتعاقدة التي لم تفعل ذلك بعد ، التصديق على مختلف الاتفاقيات والبروتوكولات ذات العلاقة بانشطة خطة عمل البحر المتوسط . وفضلا عن ذلك ، دعا اجتماع انطاليا الاطراف المتعاقدة لاستعراض مواقفها بالنسبة للاتفاقيات والبروتوكولات والاتفاقات الدولية ، وكلما كان ممكنا ، ضمان التوقيع المبكر على هذه الصكوك التي قد يكون لها تأثير ايجابي على حوض البحر المتوسط .

٢٣- وبناء على ذلك ، ومن اجل مساعدة الاطراف المتعاقدة في تنفيذ هذه المقررات ، اعدت الامانة وثيقة اعلامية عن مختلف الاتفاقيات البيئية ذات العلاقة . وقد استعرض مكتب الاطراف المتعاقدة الوثيقة الاعلامية وطلب من الامانة تعميم الوثيقة على جميع الاطراف المتعاقدة والمنظمات ذات العلاقة للحصول على تعليقاتها . وعلى اساس التعليقات الواردة ، اعدت وثيقة منقحة لعلم الاجتماع المشترك UNEP/(OCA)MED (WG.9/Inf.8) الذي رحب بمبادرة الامانة واقتراح تعديلات على النص . ويرد النص المعدل في الوثيقة UNEP(OCA)MED/IG.Inf.6 .

حالة التوقيع والتصديق

٢٤- ترد حالة التوقيع والتصديق على الاتفاقية والبروتوكولات المتصلة بها حتى ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٥ في المرفق الثالث بهذا التقرير .

(٣) تنقيح اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وخطة عمل البحر المتوسط

تنقيح الاتفاقية وبروتوكولاتها

٢٥- قرر الاجتماع العادي الثامن للاطراف المتعاقدة (انطاليا ، تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٤) بدء عملية تنقيح منظومة برشلونة بكاملها ، اى ..//..

الاتفاقية والبروتوكولات وخطه عمل البحر المتوسط وان تتمشى النصوص ذات العلاقة والبرامج مع الاتجاهات الجديدة التي بدأها مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية في ريو في عام ١٩٩٢ . فضلا عن ذلك ، طلب مكتب الاطراف المتعاقدة من الامانة ان تأخذ في الاعتبار عن اعداد هذا التنقيح ، نتائج مؤتمر القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط بشأن التنمية المستدامة في البحر المتوسط (تونس ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤) .

٢٦ - وفي هذا الصدد ، طلب المكتب في اجتماع تونس في الفترة ٢-٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ ، اعداد الوثائق الثلاث التالية وتوزيعها على الاطراف المتعاقدة بحلول ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ لتقديم تعليقاتها واقتراحاتها عليها :

- نتائج اجتماعات برشلونة للخبراء القانونيين والتقنيين لدراسة تعديلات على الاتفاقية والبروتوكولات المتصلة بها وخطه عمل البحر المتوسط (برشلونة ١٤ - ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤) :

- ورقة اعدتها الامانة تتعلق باعادة توجيهه واعادة هيكلة خطة عمل البحر المتوسط (المرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط) :

- غير ورقة اعدتها احد نواب رئيس المكتب بشأن برنامج العمل متوسط الاجل (٥سنوات) .

٢٧ - اعدت الوثائق الثلاثة وارسلت الى جميع جهات الاتصال لخطة عمل البحر المتوسط والى وكالات الأمم المتحدة والى المراكز الاقليمية والى مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ من اجل تقديم تعليقاتها واقتراحاتها . وحتى ١٥ شباط /فبراير ١٩٩٥ ، وردت اجابات من سبعة اطراف متعاقدة واربعة مراكز للانشطة الاقليمية واربعة وكالات للأمم المتحدة .

٢٨ - عقد اجتماع الخبراء القانونيين والتقنيين لدراسات تعديلات على اتفاقية برشلونة والبروتوكولات المتصلة بها وخطة عمل البحر المتوسط في برشلونة في الفترة من ١٤ الى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ (بتمويل كامل من اسبانيا) وقام الاجتماع بتحليل ومناقشة التعديلات على نصوص الاتفاقية وبروتوكول اللقاء وبروتوكول المصادر البرية وبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة التي اقترحتها الاطراف المتعاقدة وكذلك التعديلات التي اقترحتها الامانة . وتم تبادل في الآراء مختصر بشأن خطة عمل البحر المتوسط . ويرد تقرير الاجتماع في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.82/4 .

٢٩ - وكما قرر اجتماع خبراء برشلونة ، عقد اجتماع اخر للخبراء القانونيين والتقنيين في برشلونة في الفترة من ٧ - ١١ شباط/فبراير ١٩٩٥ من اجل مزيد من مناقشة التعديلات على الاتفاقية وبروتوكول اللقاء وبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والاتفاق على نصوص جديدة ستعرض على الاجتماع العادي التاسع للاطراف المتعاقدة في حزيران/يونية ١٩٩٤ لاعتمادها في برشلونة . وترد النصوص الجديدة المعدلة في تقرير الاجتماع في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.91/7 .

٣٠ - وخلال اجتماع برشلونة (٧-١١ شباط /فبراير ١٩٩٥) ، استرعت الامانة انتباه الاجتماع المشترك الى مقترح مقدم من مالطة يتعلق بالتعديلات على المادة ١٤ من الاتفاقية . والتعديلات المقترحة هي كما يلي :

تعقد الاطراف المتعاقدة اجتماعات عادية مرة كل سنتين واجتماعات استثنائية في اى وقت يكون ضرورى بناء على طلب المنظمة او بناء على طلب أى اطراف متعاقدة . وتشمل اجتماعات الاطراف المتعاقدة جزء على مستوى عال تدعى اليه جميع الاطراف المتعاقدة للمشاركة فيه على مستوى وزارى . وقد تشمل ايضا الاجتماعات الاستثنائية للاطراف المتعاقدة الأجزاء ذات المستوى العالى.

٢١ - ومع اخذ الفترة الزمنية القصيرة المتاحة لاجتماعات اللجنتين المشتركتين في عين الاعتبار وعدد ، الوثائق المهمة العديدة المعدة للمناقشة ، قامت الامانة باجراء مشاوره مكثفة مع حكومة ايطاليا من اجل تنظيم اجتماع للخبراء تستضيفه وتموله بالكامل حكومة ايطاليا لمناقشة التعديلات المختلفة على بروتوكول المصادر البرية . ويجرى حاليا عقد الاجتماع في سيسلى (سيراكوزا ، ٤-٦ ايار/مايو ١٩٩٥) من اجل عرض نتائج على الاجتماع العادى التاسع . وسيرد تقرير الاجتماع في الوثيقة UNEP/(OCA)/MED WG.92/4 .

٢٢ - وفيما يتعلق ببروتوكول حالات الطوارئ ، لم تقترح الاطراف المتعاقدة في هذا البروتوكول اى تعديلات .

تنقيح خطة عمل البحر المتوسط

٢٣ - تمشيا مع مقرر مكتب الاطراف المتعاقدة (تونس ، تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٤) ، اعدت الامانة اول مشروع جديد لخطة عمل البحر المتوسط (المرحل الثانية لخطة عمل البحر المتوسط) . وارسل النص في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ إلى جميع جهات الاتصال الوطنية لتقديم تعليقاتها عليه .

ويعكس نص المرحل الثانية لخطة عمل البحر المتوسط المقررات المختلفة للاطراف المتعاقدة لاعادة تركيز خطة عمل البحر المتوسط على الانشطة التشغيلية العملية والفورية ولدعم عملية التنمية المستدامة في المناطق الساحلية ولادارة البيئة وحمايتها طبقا لتوصيات جدول اعمال القرن ٢١ .

٢٤ - وعلى اساس التعليقات الواردة من الاطراف المتعاقدة ، اعدت الامانة نصا منقحا للمرحلة الثانية لخطة عمل البحر المتوسط الذى استعرضه بدقة الاجتماع المشترك (اثينا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) ويرد النص المعدل الذى وافق عليه الاجتماع في الوثيقة UNEP/(OCA) MED IG.5/8 .

اعلان برشلونة

٣٥ - على اساس غير ورقة التي ارسلت في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٤ الى الاطراف المتعاقدة ومقر الامم المتحدة ومراكز الانشطة الاقليمية ووكالات الامم المتحدة اعدت الامانة مشروع مقترح لاعلان برشلونة لينظر فيه اجتماع اللجنتين المشتركتين . واستعرض الاجتماع المشترك (اثنينا ، ٣ - ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) النص فقرة بفقرة وقدم تعديلات مختلفة وقرر ان يشكل المقترح قرارا بدلا من اعلان . ويرد النص الجديد لقرار برشلونة بشأن البيئة والتنمية المستدامة في حوض البحر المتوسط" في الوثيقة UNEP/(OCA)/MED IG.5/10 .

(٤) التنمية المستدامة

(١) جدول اعمال القرن ٢١ المتعلقة بالبحر المتوسط

٣٦ - تمشيا مع مقرر الاجتماع العادي الثامن للاطراف المتعاقدة (انطاليا ، تشرين الاول اكتوبر / ١٩٩٣) ، استضافت حكومة تونس مؤتمر "جدول اعمال القرن ٢١ " المتعلق بالبحر المتوسط المعنى بالتنمية المستدامة في البحر المتوسط وعقد في تونس في اول تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٤ . وقامت امانة خطة عمل البحر المتوسط بدور مكثف في مساعدة تونس (تقنيا وماليا) في تنظيم الاجتماعات بشأن جدول اعمال القرن ٢١ . وسبق الاجتماع اجتماعان للخبراء لاعداد جدول اعمال القرن ٢١ للبحر المتوسط (تونس ، ١٦-٢٠ أيار/مايو ١٩٩٤ و ٢٩-٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٤) . واعدت تونس تقارير اجتماعات الخبراء وارسلتها الى جميع المشاركين . وتقوم السلطات التونسية حاليا باعداد تقرير المؤتمر.

٣٧ - واعتمد المؤتمر القرارات الاربعة التالية بشأن :

(١) اعلان تونس من اجل التنمية المستدامة في حوض البحر المتوسط ؛

..//..

(ب) جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ؛

(ج) انشاء لجنة البحر المتوسط المعنية بالتنمية المستدامة ؛

(د) استخدام ادوات سياسة الارض لضمان صيانة المناطق الساحلية في البحر المتوسط .

- ٢٨

وعند استعراض نتائج مؤتمر تونس ، طلب مكتب الاطراف المتعاقدة في اجتماعه في تونس في الفترة ٢-٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٤ ، من الامانة ان تضطلع باجراءات محددة تتعلق باختصاصات لجنة البحر المتوسط المعنية بالتنمية المستدامة وكذلك البدء في التفكير في قضية صيانة الخط الساحلي . وفي هذا الصدد تمت اتصالات عديدة مع هيئة صيانة الساحل الفرنسي لمتابعة مقررات مؤتمر تونس وقدم طلب من اجل الحصول على اموال الى لجنة ادارة الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية .

- ٢٩

وخلال الاجتماع المشترك الاخير ، اعربت وفود مختلفة عن شكرها وتقديرها لحكومة تونس لمبادرتها وكرمها في استضافة المؤتمر بشأن التنمية المستدامة في البحر المتوسط واخذ الاجتماع المشترك علما بنتائج المؤتمر .

(ب) برنامج ادارة المناطق الساحلية

- ٤٠

كانت للحالة المالية الحرجة لخطه عمل البحر المتوسط اثرا سلبيا شديدا على تنفيذ برنامج ادارة المناطق الساحلية . ولم يتم الاضطلاع بانشطة رئيسية في كثير من المشروعات خلال الفترة قيد الاستعراض وفيما يلي تقرير مختصر عن التقدم المحرز في مختلفه مشروعات برنامج ادارة المناطق الساحلية :

..//..

الساحل السوري

- عقد المؤتمر بشأن العرض النهائي لنتائج برنامج ادارة المناطق الساحلية السورية في دمشق في الفترة ٢٥ - ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٤ .
 واعد ممثلوا وحدة البحر والمتوسط ومركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية ومركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء ومركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة عروضا مشتركة مع الخبراء المحليين واعضاء الفريق المسؤولين عن تنسيق ومتابعة أنشطة البرنامج . وحضر الاجتماع الممثلون المحليون للمجتمع الاوروبي والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائى وعدد من السلطات الوطنية .
 ونظم الاجتماع وزارة البيئة في سوريا . وقام المؤتمر باجراء تحليل للنتائج المتحققة وعقد مناقشة بشأن الخطط المتعلقة بالاستخدام العملى للخبرة المكتسبة من البرنامج . وصدر تقرير المؤتمر باعتباره الوثيقة :
 . UNEP/(OCA)/MED WG.88/3

- ومن ثم يعتبر مشروع برنامج ادارة المناطق الساحلية لسوريا منتهيا بحلول ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٤ .

جزيرة رودس

- يجرى حاليا تنفيذ العقد الموقع بين خطة عمل البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومصرف الاستثمار الاوروبي لتمويل أنشطة محددة لمشروع برنامج ادارة المناطق الساحلية هذا . واعدت الامانة تقريراً مرحليا وتقرير وصفي يعكس التقدم المحرز والمشاكل التى تمت مواجهتها .

- وبحلول نهاية نيسان/ابريل ١٩٩٥ ، تم الانتهاء من معظم الأنشطة التى يضطلع بتنفيذها مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية، بينما الأنشطة المتبقية تتبع خطة العمل والجدول الزمنى المتصور . ومكن هذا التقدم اعداد التقرير الوصفى الأول فى نهاية ايلول/سبتمبر ١٩٩٤ .

..//..

- تم شراء معظم المعدات المخطط لها وتم تركيبها وكذلك الانتهاء من الدورات التدريبية على استخدامها (نظام المعلومات الجغرافية ، الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية وإدارة موارد المياه) . تم إنشاء شعبة خاصة لنظام المعلومات الجغرافية في مقر مقاطعة دوديكانيس (وهو الاقليم التابعة اليه جزيرة رودس اداريا) وهذا انجاز ملموس للمقترح الذى قدم في الدراسة النهائية بشأن نظام المعلومات الجغرافية في جزيرة روديس الذى اعد في اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية . ونتج عن اشتراك خطة عمل البحر المتوسط في الجزيرة في مساهمة كبيرة في زيادة المعدات التقنية والقدرة المهنية للمؤسسات والسلطات والخبراء المحليين والوطنيين في ادارة المناطق الساحلية .

- ومنذ البداية ، وفي اطار عمل برنامج ادارة المناطق الساحلية لجزيرة رودس ، اعدت امانة ١٠٠ موقع تاريخى برنامج أنشطة لحماية المواقع التاريخية - مدينة رودس التى يرجع تاريخها الى القرون الوسطى . وفي هذا الاطار ، كانت الجوانب التى تم التأكيد عليها الافتقار إلى البنية الاساسية وزيادة حركة المرور والتلوث الناتج عن السيارات وتنمية المناطق المتدهورة والخنادق المحيطة بالقصور والخط الساحلى . ان منظور المشروع التجريبي الترميم والاصلاح والتخطيط هو الهدف الرئيسى لمتابعة الدراسة التى تجرى حاليا والتى تحدد استخدام الارض والمشروعات التى ينبغى تحقيقها فيما يتعلق بالبيئة الحضرية التقليدية .

- وفي شباط/فبراير ١٩٩٤ ، انهدت بعثة منسق برنامج ١٠٠ موقع تاريخى في البحر المتوسط وثيقة البرنامج التى تم تعزيزها في ابريل ١٩٩٤ على مراحل متعددة . وايدت اللجنة العلمية لمكتب مدينة رودس التى يرجع تاريخها الى القرون الوسطى المقترح بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وعقد اول اجتماع في هذا الاطار الجديد في شهر حزيران/يونية ١٩٩٤ . وتم تأجيل اول اجتماع للخبراء كان مزمعا عقده في نفس التاريخ نظرا للتأخر في دفع مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة . وعقد الاجتماع في الفترة ٥-٨ كانون الثانى/يناير ١٩٩٥ بمشاركة خبراء تم التعاقد معهم فعلا . وخلال عام ١٩٩٤ ، بدأ برنامج

متابعة للمشروعات في مدينة رودس كان قد انشأه منسق برنامج ١٠٠ موقع تاريخي يؤكد على الحاجة الى تنفيذ اطار قانونى للمبادئ العامة التى توجه ترميم مبانى مدينة رودس .

- قرر الاجتماع المشترك (اثنيا ، ٣-٤ نيسان/ابريل ١٩٩٥) ، وجوب الانتهاء من مشروع برنامج ادارة المناطق الساحلية لرووس بنهاية عام ١٩٩٥ وطلب من الامانة ان تتعاون مع البلد المضيف بشأن متابعة البرنامج .

خليج كاستيلا

- عقد اجتماع عرض النتائج النهائية لبرنامج ادارة المناطق الساحلية لخليج كاستيلا في سبليت في الفترة ٣-٤ شباط/فبراير ١٩٩٤ . وتم تنظيم الاجتماع تحت اشراف وزارة المبانى وحماية البيئة وغرفة تجارة كرواتيا وحضر الاجتماع حوال ١٥٠ شخصا يمثلون السلطات والمؤسسات والخبراء الوطنيين والمحليين .

- اعتبر الاجتماع ان نتائج مساهمة خطة عمل البحر المتوسط مرضية تماما واكد بصورة خاصة على نجاح نموذج للتعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمشروع الوطنى . وتمت التوصية بان خلال عملية المتابعة ينبغى مواصلة التعاون مع خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية وكذلك مع الوكالات الاخرى لمنظومة الأمم المتحدة .

- وتوصل الاجتماع للاستنتاجات التالية :

(١) قبلت تقارير ووثائق وعروض المشروعات واعتبرت النتائج مساهمة مهمة في ايجاد حلول للمشاكل المتعلقة بادارة الخليج وحماية بيئته ؛

(ب) قبلت التوصيات المقدمة في التقرير الوطنى ولاسيما : (أ) النظر في امكانية مواصلة المشروع ؛ (ب) النظر في صياغة مشروع وطنى اوسع ؛ (ج) دراسة الجوانب المؤسسية وجوانب الادارة الاخرى لمنطقة الخليج وادارة المناطق الساحلية بصورة عامة وذلك في سياق انشاء نظام جديد للادارة الوطنية والمحلية في كرواتيا ؛ (د) النظر في امكانية وضع مشروع ادارة منفصل لمرفئ مدينة اسبليت .

(ج) تمت الاشارة الى الحاجة الى البدء ، في اسرع وقت ممكن ، بالرغم من الحالة المحددة التى تمر بها جمهورية كرواتيا حاليا ، في أنشطة متابعة والاعداد والبدء في أنشطة عملية تهدف الى ايجاد حلول للمشاكل الحرجة لحماية البيئة مثل شبكة مجارى .

الساحل الالبانى

- اعد اربعة اعضاء من فريق الخبراء الدولى لمركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية بالتعاون مع مجموعة من خبراء المعاهد الوطنية "الملف الساحلى لاقليم دورس فلور" وذهبت بعثات لعدد من الخبراء الى البانيا . واعدت قاعدة بيانات تفصيلية ، مركزة بصورة محددة على المناطق الساحلية في البانيا . ويجرى اعداد التقرير النهائى الذى سيوفر الاساس والتوجيهات لاعداد خطة للمنطقة الساحلية سيجرى تنفيذها في النصف الاول من عام ١٩٩٥ .

- عهد البنك الدولى لمركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية اعداد خطة لادارة المنطقة الساحلية للمنطقة الساحلية شمال دورس وجنوب فلور . وتتوافق القضايا الرئيسية التى سيجرى تناولها مع مشروع مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية الحالى الذى يشمل جزءا رئيسيا من الساحل (منطقة دورس - فلور) وذلك لتنمية البنية الاساسية للسياحة وحماية التنوع البيولوجى

والدعم المؤسسى لادارة المنطقة الساحلية . وعهد مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية لفريق من الخبراء المعروفين دوليا بهذه المهمة .

بدأت دراسات لادارة الموارد المياه التى تشمل نهرين إشن وإرزن . وزار خبير من مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية البانيا في شهر اب/اغسطس ١٩٩٤ للاشراف على عمل مجموعة الخبراء الالبانيين التى ستقوم بتنفيذ هذا المشروع . ويجرى اعداد برنامج عمل تفصيلى ويتم حاليا جمع بيانات اساسية .

وفيما يتعلق بنظام المعلومات الجغرافية ، تم تنظيم دورة تدريبية اساسية عن نظام المعلومات الجغرافية و، (STARTER KIT, Pcarc/INF (ARCEDIT, BASUC ARC PLOT) لاعضاء فريق نظام المعلومات الجغرافية المحلى خلال الفترة من ٢٩ كانون الثانى/يناير إلى ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٤ . وعقدت دورة تدريبية متقدمة عن نظام المعلومات الجغرافية و (OVERLAY, advanced ARC PLOT) Pcarc/INFO لاعضاء الفريق المحلى لنظام المعلومات الجغرافية عقدت في الفترة من ١٩ حزيران/يونية إلى ٢ تموز/يولية ١٩٩٤ . ووقعت قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية مذكرة تفاهم مكنت من شراء اجهزة كمبيوتر وبرامج جاهزة لاختير نظام المعلومات الجغرافية .

وأنشئ المختبر في معهد التخطيط الوطنى حيث عقدة الدورة التدريبية.

كانت البعثة الثانية الى البانيا تتعلق بالتحليل المنتظم والمنظورى وسيناريوهات التنمية/البيئة لالبانيا وقد تم الاضطلاع بها في الفترة من ١٠ الى ١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٩٤ . وتم استعراض البيانات التى جمعها الفريق المحلى وطلبت تصحيحات للمعلومات وتوفير معلومات اضافية وتم اقتراح بمنح عقد لفريق محلى من خلال لجنة حماية البيئة

../..

لتقييم تنظيم فريق من متخذي القرارات على المستوى يتألف من وزراء ونواب وزراء ليناقدش نتائج التحليل المنتظم والمنظوري .

- عقد الاجتماع الاول لفريق المهمة بشأن دراسة الاثار المترتبة والمتوقعة على تغير المناخ في المنطقة الساحلية في تيرانا (١٢-١٤ تموز/يولية ١٩٩٤) وحضر الاجتماع ١٩ مشاركا حيث تم الاتفاق على موجز للمشروع وخطة عمل عامة وجدول زمني وخطة عمل تفصيلية لكل عضو من اعضاء فريق المهمة . وتم الاتفاق على ان يكون المشروع الاول للتقرير النهائي يشمل تحليلا اوليا للبيانات التي ستقدم الى الاجتماع الثاني لفريق المهمة في آذار / مارس ١٩٩٥ . ومن المزمع ان يقدم التقرير النهائي الى السلطات الوطنية والمحلية في تموز/يولية ١٩٩٥ . ويتاح تقرير عن الاجتماع الاول لفريق المهمة باعتبار الوثيقة UNEP/(OCA)/MED WG.85/2 .

- عقد الاجتماع الثاني لفريق المهمة بشأن دراسة الاثار المترتبة والمتوقعة على تغير المناخ في المنطقة الساحلية لالبانيا في تيرانا (٢١-٢٣ اذار/مارس ١٩٩٥) . وتم استعراض مشروع تقرير الدراسة التي اعدت على اساس مساهمات اعضاء فريق المهمة بالتفصيل . وتم الاتفاق على برنامج اعمال تفصيلي مع مواعيد نهائية لاعداد الوثيقة النهائية . وصدر تقرير اجتماع فريق المهمة بما في ذلك التعليقات التفصيلية والتوجيهات للمؤلفين وانشطة البرنامج مع المواعيد النهائية باعتباره الوثيقة UNEP/(OCA)/MED WG.94/2 .

- انتهى مركز الاستشعار عن بعد من ترقيم خريطة تاريخية (١٩٣٩) بمقياس رسم ... ١:٥٠ . وكانت المعالجة والتصحيح الهندسي لبيانات الساتل بشأن منطقة المشروع في البحيرة الشاطئية لكرافاستا وذلك لاعداد المراحل التي تلى ذلك لتفسير سمات شكل الارض وتضاريسها وكذلك صور الساتل والخريطة في شكلها الرقمي الضرورية لتقييم التغيرات في الخط الساحلي .

- نظمت بعثة من قبل مركز تونس للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الى البانيا في الفترة ٤-٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٤ . وكان الغرض من البعثة هو زيارة الاراضى الرطبة الساحلية في البانيا من اجل تحديد تدابير الادارة والصيانة .

- تواصل برنامج رصد التلوث البحرى الوطنى لمذبول في البانيا منذ عام ١٩٩٠ . ويشمل البرنامج ٧٣ محطة موزعة على ست مناطق . وتغطى هذه المحطات مصادر التلوث (٩) والمناطق الساحلية العامة ومناطق مصاب الانهار (٢٤) ومناطق الاستحمام . وقد اختيرت ستة معاهد للمشاركة في برنامج الرصد وزار خبير من مختبر الدراسات البيئية البحرية البانيا وشارك مع الخبراء الالبانيين في جمع عينات من الحيوانات والرواسب والمياه . واشرف على تحليل هذه العينات واخذ بعض العينات معه الى موناكو للتحليل المقارن . واعد معيار داخليا للمقارنة المشتركة بين المختبرات التى تركت في مختبر البانيا . وقد وردت بيانات عن التلوث من البانيا .

- وفيما يتعلق بقائمة المصادر البرية للتلوث ، تم الانتهاء من الاستبيانات بشأن عمليات التصريف المنزلية السائلة وعمليات التصديف الصناعية وتقديمها الى وحدة البحر المتوسط .

- وعلى اساس حالة البيئة لموقع بورنت الواردة في برنامج ادارة المناطق الساحلية الالبانية ، قدم مركز مرسيليا مقترحات لوضع دراسات بيئية بشأن المناطق الجغرافية لبورنت بما في ذلك البحر والبحيرات والارض . وتم التأكيد على جوانب الجغرافية المائية وتغير الارض وتضاريسها وكذلك تدهور المواد من اجل حماية وادارة الموقع الطبيعى والحضارى في بورنت . والشركاء الدائمين لهذا النشاط هم وزارة الثقافة والشباب والرياضة ومركز البحوث الاثرية . وسيقدم مركز مرسيليا طلبا من اجل الحصول على مساعدة دولية .

- اعد تقرير مرحلى عن جميع الانشطة خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٤ المنفذة في اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية في البانيا وقدم لاجتماع وحدة

..//..

البحر المتوسط ومراكز الانشطة الاقليمية (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤) .

فوكا - مطروح

- اعد فريق من اربعة خبراء استشاريين وطنيين ومحليين دراسة عن التشريع البيئي المتعلق بمشروع برنامج ادارة المناطق الساحلية لفوكا - مطروح (مصر) . وهدف الدراسة هو تحديد الاساس القانونى لحماية البيئية في المنطقة والاشارة إلى اوجه القصور واقتراح تدابير علاجية ضرورية .

- اختار مركز الاستشعار عن بعد وحصل على بيانات من الساتل(Lansat) عن منطقة فوكا - مطروح وتم تنفيذ أنشطة ما قبل المعالجة وأنشطة المعالجة ؛ واختير اربعة خبراء محليين سيبدوون التدريب الذى سينفذ في شهر حزيران /يونية ١٩٩٥ في مختبرات جامعة الاسكندرية . وتم القيام بمسح ميدانى لمدة ثلاثة ايام في منطقة المشروع للتمكن من اول تحقق من تصنيف بيانات الساتل .

- اختار مركز المناطق المتمتعة بحماية خاصة خبيرا استشاريا لتقييم الجوانب الحضارية لمنطقة فوكا - مطروح .

- زارت بعثت الخطة الزرقاء منطقة فوكا - مطروح في الفترة ٢١-٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٤ ، لاستعراض العمل الذى نفذه الخبراء الاستشاريون والبدء في تحديد فرضية التحليل المنطوري واعداد سيناريوهات للمنطقة . واعد خبير استشارى دولى من تركيا وخبير استشارى من الاسكندرية تقارير سيجرى استعراضها والانتهاى منها في كانون الثانى /يناير ١٩٩٥ .

- نظم مجلس الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية بعثة لزيارة
- فوكا - مطروح لاعداد خطة عمل تفصيلية لتآكل التربة والتصحر ،
وهو النشاط ذو الاولوية في اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية . وقد
اختيرت منطقة واسعة سيجرى فيها تنفيذ برنامج الرصد التفصيلي
وقدمت مقترحات لادارتها . ووقع عقد بين مركز الانشطة الاقليمية
لبرنامج الاعمال ذات الاولوية وجامعة الاسكندرية باعتبارها المؤسسة
المنفذة للجزء المصرى . وتتوقع خطة العمل اشتراك عدد كبير من
الخبراء المصريين وتنظيم برنامج تدريب مكثف بشأن ادارة موارد
التربة . وسيجرى تنسيق هذا النشاط مع مركز الانشطة الاقليمية
للاستشعار عن بعد .

- وفي اذار/مارس ١٩٩٥ ، نفذ خبراء برنامج الاعمال ذات الاولوية بنجاح
دورة تدريبية للخبراء المحليين عن مسح التربة وتفسير الصور الجوية .
واستغرقت الدورة ١٥ يوما ونظمت بالتعاون مع كلية الزراعة في
جامعة الاسكندرية .

- بدء البرنامج التدريبى بشأن بنظام المعلومات الجغرافية الذى نظمه
مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية بدورة نظمت في
مقر محطة LUPEM (أب/اغسطس ١٩٩٤) . شارك في التدريب خبراء
محلين وخبراء من جامعة الاسكندرية ، والجهاز المصرى لشؤون البيئة
بالقاهرة . وينبغى الاشارة الى ان السلطات المصرية اتاحت ظروفها
ممتازة للدورة التدريبية وكانت المعرفة الاولية للخبراء عالية المستوى .
وخصصت قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي الاموال لبعثة خبير من برنامج
الاعمال ذات الاولوية وكذلك الحصول على برامج كمبيوتر جاهزة .

- تمت جميع الاستعدادات لتنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج التدريبى
بشأن نظام المعلومات الجغرافية الذى سيبدأ في ايار /مايو ١٩٩٥ .
وسيشمل هذا البرنامج صياغة خطة عمل وبرنامج للتطبيق العملى
لنظام المعلومات الجغرافية وفي اعداد خطة للادارة المتكاملة للمناطق
الساحلية لمنطقة فوكا - مطروح .

- اعد مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية برنامج لدورة تدريبية بشأن الادارة المتكامل للمناطق الساحلية والبحرية الذى يمثل اول مرحلة في اعداد خطة لمنطقة فوكا - مطروح . وستتألف الدورة التى سيحضرها ما بين ١٠ و ١٥ خبيرا مصريا ، تمارين عملية يصاحبها محاضرات عن الجوانب الاساسية لبرنامج للادارة المتكاملة للمناطق الساحلية . وطبقا للاتفاق مع السلطات المصرية ستعقد الدورة في مقر الجهاز المصرى لشؤون البيئة في القاهرة .

- عقد الاجتماع الثانى لفريق المهمة بشأن الاثار المترتبة على التغير المناخى على المنطقة الساحلية لفوكا - مطروح في الاسكندرية في الفترة ٣٠ آب/اغسطس إلى ١ ايلول /سبتمبر ١٩٩٤ . وتم استعراض مشروع النص الذى اقترحه اعضاء فريق المهمة والجدول الزمنى للأنشطة في المستقبل الذى تم الاتفاق عليه . وصدر تقرير الاجتماع باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.86/2 .

صفاقس (تونس)

- نظم مركز الاستشعار عن بعد بعثة الى صفاقس في الفترة ٢-٥ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٤ . وتآلفت البعثة من خبراء من مركز الاستشعار عن بعد مع احد الخبراء التونسيين الذى تدرب في ايطاليا في مركز الاستشعار عن بعد على تقنيات الاستشعار عن بعد . وكشفت البعثة صورة دقيقة اكثر لابعاد الظواهر الملوثة المؤثرة على تلك المنطقة وكان لذلك اهمية كبرى في تخطيط استخدام الاستشعار عن بعد لمراقبة ودراسة ديناميكية سطح ساحل البحر في منطقة صفاقس مع اخذ تشتت الملوثات في البحر في عين الاعتبار .

- ونتيجة للبعثة المضطلع بها في الفترة من ٢٨ اذار/مارس الى ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٤ ، اعدت السلطات التونسية استبيانات تتعلق بقائمة المصادر البرية للتلوث في منطقة صفاقس وارسلت الى الامانة . وتقوم منظمة الصحة العالمية الآن بتحليل محتوياتها . وتستخدم البيانات الواردة في الاستبيانات لاعداد برنامج لرصد تلوث المنطقة

وارسلت السلطات التونسية اول مشروع لبرنامج وطنى ويجرى حاليا مناقشته من أجل التوسع فيه ليضم منطقة صفاقس .

- زار خبير من خطة عمل البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (الاستاذ/ م. السيد) تونس (١٤-٢١ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٤) بالتشاور مع الاستشاذ (ك. زائورى) (منسق فريق المهمة التونسية) والاعضاء الاخرين لفريق المهمة بشأن التغيرات المناخية ، واتفقوا على موجز الدراسة والجدول الزمنى للانشطة التى ستؤدى الى الانتهاء من الدراسة بحلول تموز/ يولية ١٩٩٥ .

- وفيما يتعلق بالانشطة المتعلقة بالدراسة بشأن حماية وادارة ثينا لم يتمكن مركز الانشطة المتمتعة بحماية خاصة من الانتهاء من النشاط نظرا للافتقار الى الاموال . وتم الاتفاق على تنقيح خطة العمل مع السلطات التونسية . ونظم المركز بعثة الى منطقة صفاقس وتم اعداد عقد مع معهد تونسى (INSTOP) يتعلق بدراسة الانظمة الايكولوجية البحرية والساحلية لمنطقة صفاقس .

- ونظرا للافتقار الى الموارد لم يتم تنفيذ كثير من أنشطة مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية في اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية . وارسل مقترح بتنظيم دورة تدريبية عن نظام المعلومات الجغرافية الى السلطات التونسية وعند تسلم ردها بالايجاب سيصبح من الممكن البدء في الدورة .

- عقدت مناقشات اولية مع مكتب البيئة والصناعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وIFREMER ، في فرنسا تتعلق بامكانيات اشتراكهما في تنفيذ برنامج ادارة المناطق الساحلية هذا من أجل ايجاد حلول للتلوث الصناعى وتلوث البحر .

- نفذ خبراء من ١٠٠ موقع تاريخى بعثتين (نيسان/ابريل وتموز/يوليه ١٩٩٤) تتعلقان ببرنامج ادارة المناطق الساحلية للمنطقة الساحلية لصفاقس التى تشمل دراسة لحماية وادارة المدينة . وقام ANPE تونس

..//..

باعداد البعثتين من خلال انشاء هيكل عمل بدأ تشغيله من فترة ٢١ - ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٤ حتى الآن . واخطر منسق ١٠٠ موقع تاريخي منذ بداية النشاط المدير العام للمعهد الوطني للتراث في تونس بالنشاط المعنى . وكان العمل منذ ذلك الحين مكرسا لتحليل النظام السارى المفعول في صفاقس بشأن التنمية الحضرية وحماية البيئة ومواقع محددة ؛ وقدم المقترح ايضا ليشمل التنسيق العام ومرفقات (وثائق مصاحبة) وسيتواصل . العمل في اوائل عام ١٩٩٥ بالتعاون مع المعهد الوطني للتراث على اساس تنفيذ مدونة للتراث تم وضعها في عام ١٩٩٤ . ونفذ مركز مرسيليا اعمالا ووثائقية احتوت على جمع عدد كبير من الدراسات نفذت خارج تونس . وبدأ الوفد المعنى بتنمية الارض في صفاقس العمل بشأن التأكد من الاثر البيئي على المدينة .

المغرب

- اعد فريق من الخبراء الاستشاريين من وزارة الداخلية والادارة العامة للبيئة على اساس عقد مع مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية ، تقريراً اعلامياً اولياً عن السمات البيئية والاجتماعية الاقتصادية لمنطقة برنامج ادارة المناطق الساحلية . واتيح التقرير لوحدة التنسيق وجميع مدراء مراكز الانشطة الاقليمية وتجرى دراسته حالياً لاقتراح مشروع قائمة بالانشطة كجزء من الاتفاق مع برنامج ادارة المناطق الساحلية لتوقعه خطة عمل البحر المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة لبيئة وحكومة المغرب في مرحلة لاحقة . ولم تنفذ البعثة الاولى التقنية / المتعلقة بالسياسة العامة المخطط لها في النصف الاول من عام ١٩٩٤ لبدء اساس برنامج نظراً لعدم توافر الأموال .

- وفيما يتعلق بالمواقع التاريخية التي نفذها مركز مرسيليا ، مازال العمل الاولى جارياً وتم جمع وثائق ولاسيما عمليات المسح الخرائطية التي تعود الى عام ١٩٥٤ .

- ونظرا لعدم توافر قائمة منتظمة بالمواقع ، من الضروري تنظيم منهجية قبل وضع جوانب اخرى . والشريك الرئيسى في هذا النشاط حتى الآن هي وزارة الثقافة .

الجزائر

- بالنسبة لمشروع ادارة المناطق الساحلية الذى كان من المفروض ان يبدأ في الجزائر ، ارسلت رسالة ثانية في ١٣ تموز /يولية ١٩٩٤ الى السلطات الجزائرية تؤكد اهتمام البلد ببدء المشروع . وحتى هذا التاريخ لم يرد اى رد . الا ان الافتقار الى الاموال سيؤدى الى الصعوبة في بدء المشروع .

مالطة

- يجرى حاليا استعراض موجز اولى للانشطة التى ستشمل اتفاق يتعلق بمشروع برنامج ادارة المناطق الساحلية لمالطة . ولم يتم الاضطلاع باى أنشطة نتيجة للافتقار إلى الاموال .

اسرائيل

- اعد السلطات الاسرائيلية موجزا اوليا للانشطة التى ستتضمن اتفاقا يتعلق بمشروع برنامج ادارة المناطق الساحلية لاسرائيل .

- ونتيجة للافتقار الى الاموال ، لم يبداء العمل التمهيدى بشأن برنامج ادارة المناطق الساحلية لاسرائيل .

لبنان

- خلال حلقة العمل التي نظمها لبنان في حزيران/يونية ١٩٩٤ ، قدمت خطة عمل البحر المتوسط مقترحا يتعلق بالانشطة التي سيجري تضمينها في اتفاق ليوقع بين خطة عمل البحر المتوسط ولبنان . ولم يتم الاضطلاع بأنشطة اخرى نتيجة للافتقار إلى الاموال .

(٥) الاعلام والتدريب

٤١ - تقوم مكتبة وحدة البحر المتوسط بدور متفرد وحيوي وبنشر وتبادل المعلومات البيئية في المنطقة وتوفر المساعدة التثقيفية والخدمات المرجعية وكذلك التدريب للدارسين العلميين والمجتمع المهني في البحر المتوسط . والمكتبة عضو في الرابطة الدولية والاوروبية لمكتبات العلوم البحرية ومراكز المعلومات وتشارك في ٧١ برنامجا لتبادل المعلومات بين المكتبات .

٤٢ - وتحتوى المكتبة على مجموعة خاصة من الدراسات والدوريات العلمية والنشرات الاخبارية والمنشورات المرجعية . وتقوم ايضا بتوفير الخدمة باعتبارها المودع لديها المنشورات والتقارير العلمية والتقنية وتحتفظ بعدد من قواعد البيانات البيولوجرافية والوثائقية الخاصة بالبحر المتوسط وقد تم نشرها جميعا باعتبارها تقارير تقنية لخطة عمل البحر المتوسط .

٤٣ - وخلال الفترة ١ كانون الثانى/يناير ١٩٩٤ - ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٥ ، زار المكتبة ١٥١ زائرا تمت مساعدتهم في دراستهم وبحوثهم . وشمل هؤلاء الزوار طلاب اكاديميين وموظفين حكوميين واعضاء في المنظمات غير الحكومية وخبراء استشاريين وغيرهم . وتلقت المكتبة ٣٩٠ طلبا بالبريد للحصول على تقارير تقنية لخطة عمل البحر المتوسط ونسخ من وثائق وحدة البحر المتوسط ومنشورات ذات علاقة اخرى باجمالى ١٨٩٦ بندا .

- ٤٤ - وورد الى المكتبة ٤٣ نسخة من دوريات و٣٤٣ تقريراً تقنياً و١٤٦ دراسة تم تصنيفها ومعالجتها .
- ٤٥ - صدر المجلد الثاني من "خطة عمل البحر المتوسط : قائمة الاجتماعات والوثائق " يحتوى على جميع الاجتماعات الحكومية الدولية والافرة العاملة والمكتب ، ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ، بينما من المزمع اصدار المجلد الثالث ، ١٩٩٤ - ١٩٩٥ في بداية عام ١٩٩٦ .
- ٤٦ - نشر ١٩ تقريراً من التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط ووزعت على ٣٩١ مؤسسة وفرداً بينما تم ارسال ٥٠ من كل منها الى مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي .
- ٤٧ - تم تدريب ثلاثة يونانيين على ادارة المكتبات وجمع الكتب وادارتها ، شباط/فبراير - اذار/مارس و تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٤ .
- ٤٨ - صدرت الاعداد من نشرة "امواج المتوسط" ارقام ٢٩ و ٣٠ و ٣١ وتم توزيعها .

معلومات بشأن تنفيذ اعلان جنوه

- ٤٩ - ارسل طلب إلى الاطراف المتعاقدة في ٢٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٤ من اجل الحصول على معلومات تتعلق بتنفيذ اعلان جنوه . ووردت ردود قليلة جدا على هذا الطلب . الا ان الامانة ستقوم باعداد وثيقة "معلومات عن تنفيذ اعلان جنوه" ستعرض على الاجتماع العادى التاسع للاطراف المتعاقدة للعلم .

(٦) تقرير بشأن البيئية البحرية والساحلية في منطقة البحر المتوسط

٥٠ - طلب مكتب الاطراف المتعاقدة في اجتماعه في تونس ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ ، من الامانة ان تعد تقريرا اوليا عن حالة البيئة في البحر المتوسط .

٥١ - بدأت الامانة هذا النشاط باعداد موجز بالتعاون مع جميع مراكز الانشطة الاقليمية للوثيقة " حالة البيئة البحرية والساحلية في منطقة البحر المتوسط " ، قدمت للمكتب (باريس ، كانون الثاني /يناير ١٩٩٥) وارسل الموجز للاطراف المتعاقدة ومراكز الانشطة الاقليمية ووكالات الأمم المتحدة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ ، تطلب منها معلومات ترسل بحلول ٣١ كانون الثاني / يناير ١٩٩٥ كانت قد استخدمتها الامانة في اعداد الوثيقة . وستقدم الوثيقة UNEP(OCA)/MED/IG.5/INF.3 الى الاجتماع العادي التاسع للاطراف المتعاقدة للنظر فيها .

باء - تنفيذ المصادر البرية وبروتوكول الالقاء

"٧" أنشطة المصادر البرية والالقاء

(١) التقرير المرحلي عن تنفيذ بروتوكول المصادر البرية وبروتوكول الالقاء

١ - اخطرت الامانة بأن سوريا ولبنان قد صدقتا على بروتوكول المصادر البرية .

٢ - عقد اجتماع الخبراء القانونيين والتقنيين لدراسة تعديلات على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وخطة عمل البحر المتوسط في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ وقام بتحليل عدد من التعديلات

على بروتوكول المصادر البرية التي اقترحتها الاطراف المتعاقدة ومناقشتها (UNEP(OCA)/MED WG.82/4).

واتفق الاجتماع على أن الوقت المحدد لمناقشة التعديلات لم يكن كافيا وأوصى باعادة مناقشة الموضوع في اجتماع آخر .

- ٣ ونتيجة لذلك ، وبالتشاور مع المكتب ، نظمت الامانة اجتماعا في سراكوزا في الفترة من ٤ إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٥ ، لدراسة التعديلات على بروتوكول المصادر البرية التي ستعرض على الأطراف المتعاقدة من أجل اعتمادها مبكرا . وقامت الحكومة الايطالية باستضافة الاجتماع ودعمه ماليا .

- ٤ عقد اجتماع الخبراء المعينين من قبل الحكومات لاستعراض وتنقيح برنامج عمل عالمي لحماية البيئة البحرية من الانشطة البرية في ريكيافيك في الفترة ٦ - ١٠ آذار/مارس ١٩٩٥ . ودعا المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى عقد هذا الاجتماع للاعداد الكافي للمؤتمر الحكومي الدولي ، واشنطن العاصمة (٢٣ تشرين الأول/اكتوبر - ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥) الذي سيعتمد برنامج عمل عالمي لحماية البيئة البحرية من الانشطة البرية ، وتحديد وسائل التنفيذ . ويجرى ايلاء انتباه نتائج الاجتماع بشأن اجراء تعديلات على بروتوكول المصادر البرية الذي يجرى عقده في سراكوزا إلى نتائج اجتماع ريكيافيك . ويعتبر اجتماعا ريكيافيك وواشنطن العاصمة جزءا من عملية تنفيذ مقررات برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجدول أعمال القرن ٢١ .

ونشر تقرير اجتماع ريكيافيك باعتباره الوثيقة UNEP/ICL/16/1/5 . وبناء على طلب برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، نيروبي ، وخلال اعداد اجتماعي ريكيافيك وواشنطن اعدت امانة خطة عمل البحر المتوسط الوثيقة " برنامج عمل البحر المتوسط لحماية البيئة البحرية من الانشطة البرية " ووزعت خلال اجتماع ريكيافيك كوثيقة اعلامية (UNEP/ICL/IG/INF.9) وتحتوى الوثيقة على : نظرة عامة على

الاجراءات الموضوعية والمنفذة منذ اعتماد بروتوكول المصادر البرية ؛
استعراض للانجازات والنقص في تنفيذ بروتوكول المصادر البرية في
البحر المتوسط ؛ برنامج عمل لمكافحة التلوث من مصادر برية في
البحر المتوسط .

٥ - قدمت ايطاليا تقريراً عن تصاريح اللقاء وأنشطة اللقاء عن عام ١٩٩١ .
وقدمت فرنسا واسرائيل تقريرين عن أنشطة اللقاء عن عامي ١٩٩٢
و ١٩٩٣ .

٦ - وفيما يتعلق بتنفيذ بروتوكول اللقاء ، اتصلت الامانة ، كمتابعة
لمقررات اجتماع الأطراف في انطاليا في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ ،
في مناسبات عديدة بجميع المنسقين الوطنيين لمديول من أجل
الاستفسار عن امكانية قيام اى طرف متعاقد باستضافة اجتماع يتناول
حماة المجارى وانقاض الحفر . وخلال اجتماع اللجنة المشتركة المعقود في
اثينا في نيسان/ابريل ١٩٩٥ ، عرضت حكومة اسبانيا استضافة
الاجتماع ودعمه ماليا في عام ١٩٩٦ .

(ب) تنفيذ أنشطة خطة عمل المصادر البرية

٧ - عقب الانتهاء من التقارير وجمعها بشأن مشروع الرصد التجريبي
للمنظمات المؤينة ، تم التعاقد مع خبير لصياغة وثيقة تقييم ، على
اساس النتائج المتاحة من الرصد الروتيني وكذلك من البيانات الأخرى
ذات العلاقة . وعقب تلقي معلومات عن التشريعات الوطنية ، تم الانتهاء
من التقرير في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ ، وسيقدم الى الاجتماع
القادم للمنسقين الوطنيين لمديول ، مع أخذ التعليقات الواردة في عين
الاعتبار .

٨ - تم تحرير النص المستكمل للمبادئ التوجيهية لمنشآت مخارج التصريف
تحت الماء للمجتمعات الساحلية الصغيرة والمتوسطة الحجم في البحر
المتوسط ، الذي اعد باشتراك منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم
المتحدة للبيئة بعد تكامل وتنسيق اول نص شامل والمبادئ التوجيهية

المكاملة فيما بعد ، في الوحدة وأرسل النص الانجليزي الى المدراء الوطنيين لمديبول للتعليق عليه خلال شباط/فبراير ١٩٩٤ . وستعرض الوثيقة المنقحة على الاجتماع القادم للمنسقين الوطنيين لمديبول ، مع أخذ التعليقات الواردة في عين الاعتبار .

٩ - قام خبير باستعراض النص النهائي للمبادئ التوجيهية لمعالجة الملوثات قبل تصريفها في البحر المتوسط ، التي اعدتها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . وتم في وحدة البحر المتوسط التحرير النهائي وادراج المعلومات المستكملة المتعلقة بحالة البحر المتوسط وارسل النص النهائي بالانجليزية الى المنسقين الوطنيين لمديبول خلال نيسان/ابريل ١٩٩٤ . ووضعت ترتيبات لترجمة الوثيقة الى الفرنسية ، وستعرض هذه الوثيقة على الاجتماع القادم للمنسقين الوطنيين لمديبول ، مع أخذ التعليقات الواردة في عين الاعتبار .

١٠ - تواصل مسح الملوثات من مصادر برية في البحر المتوسط الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية . وأنهى خبير تقييم الاستبيانات المقدمة المتعلقة بعمليات التصريف المنزلية السائلة والملوثات الصناعية والهيدروكربونات النفطية . ومن المزمع عقد اجتماع بشأن تقييم المسح في اثينا في عام ١٩٩٥ ويعتمد على توافر المعلومات من البلدان وتخطط كل من منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اصدار نتائج المسح الذي بدأ في عام ١٩٨٩ بحلول نهاية عام ١٩٩٥ .

١١ - تم الانتهاء من النص الانجليزي للمبادئ التوجيهية الشاملة الجديدة للرصد المتعلق بالصحة لمناطق الترويح الساحلية ومناطق الاسماك الصدفية . وتتألف المبادئ التوجيهية من خمسة اجزاء الجزء الأول عبارة عن نص مستكمل تماما للطريقة المرجعية رقم ١ السابقة ، ويحتوى الجزء الثانى على ثمانى طرق موصى بها لتحديد مسببات الأمراض البكتيرية ، واحدة عبارة عن تنقيح والأخرى جديدة ؛ ويحتوى الجزء الثالث على ست طرق موصى بها لتحديد البكتيريا المسببة للأمراض ثلاث منها منقحة وثلاث أخرى جديدة ؛ والجزء الرابع نص منقح للطريقة المرجعية بشأن التحليل الاحصائى للنتائج ؛ والجزء

الخامس طريقة جديدة لرقابة نوعية المختبرات . وتم توزيع مجموعة كاملة من النص الانجليزي على نطاق واسع . وسيجرى الانتهاء من النص الفرنسي في تموز/يوليه ١٩٩٥ . وتم تمويل هذا النشاط من الميزانية العادية لمنظمة الصحة العالمية كجزء من مساهمتها في خطة عمل البحر المتوسط .

١٢ - عقد اجتماع مشاوره بشأن النوعية الميكروبيولوجية لمياه الاستحمام الساحلية في اثينا في الفترة من ٩ إلى ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٣ وحضرها ٢٣ مشاركا من ٧ بلدان من البحر المتوسط و٤ من غير بلدان البحر المتوسط (فرنسا واليونان واسرائيل وايطاليا والمغرب واسبانيا وتونس والبرتغال والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية وترينيداد وتوباغو) . وركز الاجتماع على تنقيح المبادئ التوجيهية للدراسات المنظورية الميكروبيولوجية/المسببة للأمراض التي تربط بين نوعية مياه الاستحمام الطبيعية والآثار الصحية على مجموعات السكان المعرضين . وقامت منظمة الصحة العالمية بتمويل الاجتماع من الميزانية العادية كجزء من مساهمة المنظمة في خطة عمل البحر المتوسط .

١٣ - عقد اجتماع مشاوره بشأن المخاطر على الصحة الناجمة عن التلوث البحري في البحر المتوسط في جواردامنجيا ، في مالطة ، في الفترة من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ ، وكان الغرض منها استعراض واستكمال وثيقة بنفس العنوان . وقد حضر الاجتماع ١٤ مشاركا (كرواتيا وفرنسا واليونان وايطاليا ومالطة والمغرب وتركيا والمملكة المتحدة واللجنة الأوروبية ومنظمة الصحة العالمية) . وقدم المشاركون توصيات عديدة بما في ذلك استكمال محتوى الوثيقة واتفقوا على شكلها النهائي . وبدأ العمل في النص النهائي للوثيقة في وحدة البحر المتوسط والذي تم الانتهاء منه في شباط/فبراير ١٩٩٥ . والنص الانجليزي جاهز بينما النص الفرنسي سيكون معدا في نهاية هذا العام . وتقوم منظمة الصحة العالمية بتمويل هذا النشاط من الميزانية العادية كجزء من مساهمة المنظمة في خطة عمل البحر المتوسط .

١٤ - وعقب موافقة الاجتماع العادى الثامن للاطراف المتعاقدة في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣ على الوثيقة) التى اعدتها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تقييم حالة التلوث في البحر المتوسط بواسطة المواد المسببة للسرطان والطفريات والتشوهات الخلقية ، وقد نشرت باعتبارها التقرير رقم ١٩٩٢ من سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط .

١٥ - تم الانتهاء من النصين الانجليزى والفرنسى للمبادئ التوجيهية لرصد المصادر البرية للتلوث البحرى ، اللذان قام باعدادهما منظمة الصحة العالمية والبرنامج الأمم المتحدة للبيئة موزعا على جميع المنسقين الوطنيين لمديول .

١٦ - ويقترب الانتهاء من وثيقة تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بواسطة مبيدات الاعشاب وستعرض على الاجتماع القادم للمنسقين الوطنيين لمديول .

(ج) تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بواسطة الزنك والنحاس والمكونات الأخرى

١٧ - تم تنقيح وثيقة التقييم الاولى للنحاس والزنك على اساس التعليقات الواردة من عدد قليل من المنسقين الوطنيين لمديول وعرض النص الجديد على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (اثنيا ، ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) باعتبارها الوثيقة (UNEP(OCA)/MED WG.89/INF.3) . وتم ادراج التوصيات في الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.89/4 . ولكن نتيجة لعدم كفاية الوقت لمناقشة الموضوع أجلت إلا أنه طلب من الوفود تقديم تعليقاتها كتابة بحلول حزيران/يونية ١٩٩٥ . وسيعرض نص منقح على الاجتماع القادم للمنسقين الوطنيين لمديول .

(د) تقييم حالة تلوث البحر المتوسط بواسطة المنظفات المؤينة

- ١٨ - ستعرض وثيقة منفصلة عن هذا الموضوع ، تحتوى على البيانات العلمية المتاحة ، على الاجتماع القادم للمنسقين الوطنيين لمديبول ، مع أخذ التعليقات الواردة في عين الاعتبار .

(هـ) تقييم حالة التخثث في البحر المتوسط

- ١٩ - عرض المشروع الأول لوثيقة تقييم التخثث في البحر المتوسط على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (اثينا ، ٣ - ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) باعتباره الوثيقة UNEP(OCA)/MED WG.89/INF.5 من أجل الحصول على التعليقات . وطلب من الوفود تقديم تعليقاتها كتابته قبل حزيران/يونية ١٩٩٥ . وعلى أساس التعليقات الواردة ، سيجرى تنقيحها وتعرض على الاجتماع القادم للمنسقين الوطنيين لمديبول .

(و) المبادئ التوجيهية لمنشآت مخارج التصريف تحت الماء للمجتمعات المحلية الصغيرة ومتوسطة الحجم

- ٢٠ - ستعرض وثيقة منفصلة عن هذا الموضوع ، تحتوى على البيانات العلمية والتقنية المتاحة ، على الاجتماع القادم للمنسقين الوطنيين لمديبول ، مع أخذ التعليقات الواردة في عين الاعتبار .

(ز) مبادئ توجيهية لمعالجة الملوثات قبل تصريفها في البحر المتوسط

- ٢١ - ستعرض وثيقة منفصلة عن هذا الموضوع ، تحتوى على البيانات العلمية والتقنية المتاحة ، على الاجتماع القادم للمنسقين الوطنيين لمديبول ، مع أخذ التعليقات الواردة في عين الاعتبار .

(ح) مشروعات البحوث المتعلقة ببروتوكول المصادر البرية

- ٢٢

على اساس مشروعات البحوث التي قدمت للوحدة ، كان هناك حتى نهاية عام ١٩٩٤ ، ٦١ مشروعا جاريا تغطي خمسة مجالات بحوث لعنصر البحوث لمذبول . وعانى عنصر البحوث لبرنامج مذبول من قيود مالية خطيرة خلال عام ١٩٩٤ حيث اتيح أقل من ٥٠ في المائة من الميزانية الموافقة عليها . وبناء على ذلك ، تم رفض مقترحات ببحوث جديدة ولم يتم تمديد أخرى.

وسيجرى استعراض الانشطة المتعلقة مباشرة بتنفيذ بروتوكول المصادر البرية في الفقرات التالية . اما الانشطة المرتبطة مباشرة بالرصد فقد تم تناولها تحت القسم جيم "٧" و (ج) .

مجال البحوث الثالث (آثار ملوثات مختارة على الكائنات الحية البحرية والعشائر والانظمة الايكولوجية أو الانسان والسكان) (وتشمل ايضا الانشطة التي سميت سابقا جيم ودال وزاي وحاء وطاء وياء)

٤	المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٤ :
٢٣	المشروعات الجارية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ :
٤٤ ٥٠٠ دولار	مجموع المساهمات في عام ١٩٩٤ :

تناولت المشروعات الجارية وضع تقنيات الآثار البيولوجية والتخثث ودراسة العوالق النباتية السامة وكذلك الآثار الصحية وتقييم المخاطر لمختلف الملوثات وقنديل البحر .

مجال البحوث الخامس (تحديد العوامل المؤثرة على كفاءة معالجة النفايات وطرق التخلص منها ووضع معايير لنوعية البيئة) (وتشمل ايضا الانشطة التي سميت سابقا باء وهاء)

لاشي	المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٤ :
لاشي	المشروعات الجارية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ :
لاشي	مجموع المساهمات في عام ١٩٩٤ :

جيم - رصد التلوث البحري في البحر المتوسط

"٨" الرصد وأنشطة دعم البحوث

(١) برامج الرصد وأنشطة الدعم

- ٢٣ - أعدت برامج الرصد لعام ١٩٩٤ لالبنيا وقبرص ومصر واسرائيل والمغرب وتونس ولكن لم يتم الانتهاء منها نتيجة عدم توافر الاموال . وتم الانتهاء من برنامج تركيا لعام ١٩٩٥ ولكنه لا يحتوى على اى التزامات مالية .
- ٢٤ - تواصل معالجة وتحليل بيانات التلوث التى جمعت في اطار مديول ، ولاسيما التأكيد على النوعية الميكروبيولوجية لمياه الاستحمام وكذلك بيانات الهالوجين العضوى والمعادن الثقيلة في الكائنات الحية البحرية والرواسب .
- ٢٥ - أصبح المشروع الممول من حكومة ايطاليا المتعلق بمعالجة وتحليل وعرض بيانات التلوث كامل التشغيل في حزيران/يوليه ١٩٩٤ مع وصول موظف مهنى قامت بتعيينه ايطاليا لفترة ١٨ شهرا . ويعمل المشروع بنشاط لحوسبة بيانات التلوث البحرى لمديول والتحليل الاحصائى والعلمى وعرض النتائج والتقييم الاقليمى (باستخدام معدات وبرامج كمبيوتر متقدمة مثل desktop publishing DTP وأنظمة المعلومات الجغرافية ووسائل الاعلام المتعددة) ، وأخيرا توزيع المعرفة الفنية على منطقة البحر المتوسط (من خلال الدورات التدريبية وكذلك نشر نتائج المشروع) .
- ٢٦ - عقد الاجتماع بشأن اعداد المرحلة الثالثة لمديول في أزمير في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤ بدعم مالى جزئى من حكومة تركيا . وحضر الاجتماع ٢٠ خبيرا من بلدان البحر المتوسط وخارجها وكذلك ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

(UNEP(OCA)/MED.WG.75/3) أعد الاجتماع ، بعد استعراض ومناقشة الانجازات والقصور في المرحلة الاولى والثانية لبرنامج مدبول ، مشروع برنامج المرحلة الثالثة لمدبول . ويعتبر التغيير الاستراتيجي الرئيسي في برنامج مدبول هو تحول الانشطة من تقييم التلوث الى مكافحة التلوث بحيث يقترب البرنامج من اهداف بروتوكول المصادر البرية ويجعل البرنامج اداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة . ويشمل البرنامج ايضا رقابة الامتثال لتدابير المكافحة المعتمدة . وعرض مشروع برنامج المرحلة الثالثة لمدبول على اجتماع اللجنتين المشتركتين المعقود في ابريل ١٩٩٥ (UNEP(OCA)/MED.WG.89/5) ، ولكن لم يتم مناقشته بسبب ضيق الوقت . واتفق الاجتماع على عرض الوثيقة على الاجتماع القادم للمنسقين الوطنيين لمدبول على أن ترسل التعليقات على المحتوى الى الامانة بحلول حزيران/يونية ١٩٩٥ .

٢٧ - عقد اجتماع خبراء بشأن التلوث المحمول جوا في البحر المتوسط في باريس في الفترة من ٣١ تشرين الأول/اكتوبر إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ وحضره ٢٠ خبيرا من ١٤ بلدا وممثلون عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الاقتصادية لاوروبا التابعة للأمم المتحدة ومراقبون من بعض البرامج الدولية ذات العلاقة . وأعد الاجتماع توصيات بشأن الاهداف والمبادئ الاساسية وتنفيذ رصد التلوث المنقول جوا ووضع النماذج والتقييم والمكافحة للفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠٥ لتأخذ في الاعتبار عند وضع تفاصيل تشغيل المرحلة الثالثة لمدبول ، ونظر في الانشطة الوطنية الحالية واتفق على اشكال واجراءات الابلاغ عن البيانات واعتمد مشروع دليل عن قياسات التلوث المحمول جوا وتوصيات عن ضمان النوعية . ووضعت خطة تفصيلية للمقارنة المشتركة وتمارين للتدريب ستعقد في ساردينيا ، في ايطاليا ، في الفترة من ٧ إلى ١٤ ايار/مايو ١٩٩٥ .

٢٨ - عقد الاجتماع الثامن عشر للجنة الاستشارية المشتركة بين الوكالات لمدبول في الفترة ٢٤ - ٢٥ حزيران/يونية ١٩٩٤ بمناسبة اجتماع ازмир لاستعراض نتائج هذا الاجتماع واتفق على اجراءات فورية .

٢٩ - تم ايلاء انتباه الامانة الى الآثار المترتبة على انتشار الطحالب الخضراء الاستوائية *Caulerpa taxifolia* في البحر المتوسط ، ونتيجة لذلك ، اعدت وثيقة اعلامية عن الموضوع عرضت على الاجتماع المشترك للجنة العلمية والتقنية واللجنة الاجتماعية الاقتصادية (اثينا ، ٣ - ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) باعتبارها الوثيقة UNEP(OCA)/MED.WG.89/Inf.9 . واتفق الاجتماع على النظر في المشكلة على اساس مبدأ الحذر وأن تتابع الأمانة المسألة بالتعاون مع الهيئات الدولية الأخرى ذات العلاقة .

٣٠ - نشر أول تقييم للتلوث المحمول جوا للبحر المتوسط بواسطة مركبات الكبريت والنيتروجين والمعادن الثقيلة في نهاية عام ١٩٩٤ باعتباره التقرير رقم ٨٥ من سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط.

٣١ - اعداد تقريران اولان عن حالة واتجاهات تلوث البيئة البحرية في الجزائر والمغرب وأرسلا الى البلدين للموافقة عليهما .

(ب) الرصد الحيوي

٣٢ - بناء على مقرر الأطراف المتعاقدة (انطاليا ، تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣) باعداد برنامج لرصد الآثار البيولوجية وتنفيذه ، بدأ الانشطة التالية خلال عام ١٩٩٤ :

(أ) تم الاتصال بالمختبرات في المنطقة للحصول على معلومات بشأن تقنيات الآثار البيولوجية والبروتوكولات المحددة التي تستخدمها وكذلك قدراتها واستعدادها للمشاركة في تمارين المعايرة المشتركة ؛

(ب) وعلى اساس المعلومات الواردة ، تم تنظيم تمارين مقارنة مشتركة لـ EROD (بالتعاون مع ICOD وجامعة نيس) وللاستقرار lysosomal membrane و metallothioneins (بالتعاون مع

ICOD وجامعة جنوة) . ونظم اجتماع في مالطة (٢٤-٢٥ آذار/مارس ١٩٩٥) لاستعراض العمل بشأن هذين التمرينين وتخطيط الأنشطة في المستقبل. وسيجرى تنظيم دورة تدريبية بشأن تقنيات الرصد الحيوى في جامعة جنوة في الفترة ١٢-٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ .

(ج) تم الاضطلاع بأنشطة بحوث وكذلك تدريب لصغار العلماء في البحر المتوسط في اطار الاموال المحدودة المتاحة .

(د) وخلال الاجتماع الرابع والثلاثين لمؤتمر CIESM كرس اجتماع خاص للرصد الحيوى (مالطة ، ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥) حيث عرضت اربع محددات حيوية محددة تمت مناقشتها .

(ج) المسح التجريبي

٣٣ - تم الانتهاء من المسح التجريبي لمبيدات الفطريات في مناطق مختارة من البحر المتوسط . ويجرى حاليا اجتماع صغير للباحثين الرئيسيين لاستعراض النتائج واعداد تقرير نهائى موحد في موناكو (١١-١٣ أيار/مايو ١٩٩٥) . وسينشر تقرير الاجتماع باعتباره الوثيقة . FIR/MEDPOL/MIL/3

(د) ضمان نوعية البيانات

٣٤ - واصل مختبر الدراسات البيئية البحرية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية كمختبر البيئة البحرية تقديم المساعدة لمذبول في تنفيذ تمارين المعايرة المشتركة والبرنامج الشامل لضمان نوعية البيانات . وتركز العمل على مواصلة وضع نهج متكامل نحو ضمان النوعية ليشمل التدريب والمقارنات المشتركة التحليلية وتمارين الرصد المشترك واعداد المواد والمعايير المرجعية وتوزيعها وتوفير الدعم في تركيب الآلات وصيانتها.

تمارين المقارنة المشتركة

نفذ العمل في عام ١٩٩٤ بشأن ثلاثة تمارين للمقارنة المشتركة .
واشتركت ٩ مختبرات لمذبول في تمرين المقارنة المشتركة على نطاق
العالم لتحديد الملوثات العضوية النزرة في المحارات المتجانسة وقدمت
تقاير عن هيدروكربونات النفط و١٨ لمركبات الكلورين العضوية .

ووزعت نفس العينة ايضا على ١٥ مختبرا لتحديد مجموع ومركبات
زئبق الميثيل لاغراض الترخيص التالية لذلك .

اعدت عينة جديدة للمقارنة المشتركة لتجديد العناصر النزرة وزئبق
الميثيل والملوثات العضوية النزرة (مبيدات الآفات والهيدوكربونات
المكلورة والنفطية وكلور البنزين المتعدد) . وخلال عام ١٩٩٤ ، تم اجراء
اختيار لتجانس الملوثات العضوية النزرة والعناصر النزرة . وستوزع
العينة في النصف الأول من عام ١٩٩٥ .

ولاختيار الاداء التحليلي للمختبرات العاملة في دراسة الرصد
التجريبية لمبيدات الفطريات في البحر المتوسط ، نفذ تمرينا مقارنة
مشتركة . ووزعت محاليل لمبيدات فطريات مختارة على المختبرات في
فرنسا ومصر واليونان وايطاليا واسبانيا .

مواد مرجعية ومعايير معايرة

وعلى اساس تقرير تمرين المقارنة المشتركة العالمية والاقليمية لتحديد
العناصر النزرة ومركبات زئبق الميثيل في الرواسب البحرية الملوثة ،
اعدت نشرتان عن مواد مرجعية جديدة والعناصر النزرة في الرواسب
البحرية الملوثة . وهى متاحة مجانا لجميع المختبرات البحرية في
البلدان النامية . وهى تمثل اداة فريدة للتأكد من دقة الاجراءات
التحليلية لتحديد العناصر النزرة في المناطق الساحلية الملوثة . وقدم
٢٣ مختبرا لمذبول من ١٣ بلدا من بلدان مدبول نتائج حتى ٦١ عنصرا .

وتم اعتماد زئبق الميثيل ايضا ويمثل هذا أول عينة من المرسبات قد اعتمدت لمركبات الزئبق العضوى السام جدا .

وخلال عام ١٩٩٤ ، تم تعيين مخلوط كمي جديد لمجانسات فردية لكلور البنزين المتعدد وتم شرائه من المانيا . وهذا المعيار ، الذى سيوزع لرصد المختبرات ، سيثبت استخدامه المفيد في تحسين اجراء التحاليل لمركبات الكلورين العضوى .

وأرسلت معايير المعايرة والمواد المرجعية الى مختبرات مدبول عند طلبها .

بعثات ضمان النوعية

كجزء من استراتيجة ضمان نوعية البيانات ، تم تنظيم بعثات خبراء ، بين تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ وكانون الثانى/نوفمبر ١٩٩٥ ، الى لبنان والمغرب وسلوفينيا وسوريا .

بينت بعثات ضمان النوعية المشاكل الحالية لمختبرات مدبول المتعلقة بالمشاركة الفعالة في برنامج الرصد لمدبول . وقد تم تزويد المختبرات بالمشورة والدعم ، بما في ذلك مستهلكات ضرورية لعملها .

التدريب

في اطار برنامج ضمان النوعية ، تم تنظيم دورتين تدريبيتين في مختبر الدراسات البيئية البحرية لتحديد الهيدروكربونات النفطية . وحضر الدورتين اربعة متدربين من اربعة بلدان .

تحاليل العينات المنفصلة

كجزء من برنامج ضمان النوعية، تم تحليل عينات منفصلة من ثلاثة بلدان في مختبر الدراسات البيئية البحرية ومعاهد وطنية أخرى للتأكد من نوعية البيانات التحليلية .

الوسائل المرجعية

خلال عام ١٩٩٤ . نفذ العمل في اعداد اربع وسائل مرجعية لدراسات التلوث البحري ، ترجمت اثنتان وصدرت واحدة . وتواصل العمل بشأن وضع منهجيات لمبيدات الآفات الفسفورية العضوية ومبيدات الاعشاب ومبيدات الفطريات ومؤشرات التلوث بواسطة الجارى . وتم توجيه الجهود نحو الهيدروكربونات " وتم تطوير تكنولوجيات "للتنظيف" بنفاذ الجل وذلك لتيسير التحليلات باستخدام النظام الجديد المركب لـ "Hewlett Packard GC-MS "Engine" . وبالإضافة الى ذلك ، تم اختبار النظام المركب حديثا لـ HPLC لقياس كميات الهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات .

(هـ) صيانة المعدات

٣٥ - خلال عام ١٩٩٤ ، تم تركيب ثلاث معدات (تم التبرع بها من خلال برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط التابع للبنك الدولي) في مختبرات الرصد لمديبول . وتم تركيب مقياس الطيف للامتصاص الذرى في موناكو وجهازين للفصل الكروماتوغرافي في المغرب ومصر . وتمت عدة زيارات أخرى للصيانة لالبنانيا وكرواتيا ومصر والمغرب وسلوفينيا وتونس .

(و) التدريب والمذخ الدراسية

٣٦ - كما كان في الماضى ، تم توفير المساعدة في عام ١٩٩٤ للمشاركين في مديبول على هيئة تدريب فردى أو لمجموعات وزيارات للخبراء

للمختبرات الأقل خبرة ودعم للمشاركة في اجتماعات مدبول (حلقات عمل وتمرين معايرة مشتركة واجتماعات لضمان النوعية) ، ومنح للسفر لحضور الاجتماعات المتعلقة ببرنامج مدبول .

واستفاد مجموع ٩٨ عالما من ١٦ بلدا من برنامج الدعم هذا . وعقدت دورة التدريب الدولية السادسة وتمارين المعايرة المشتركة بشأن الوسائل الميكروبيولوجية لرصد التلوث البحري ، التي دعت لعقدها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، في تونس العاصمة في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ ، بالتعاون مع معهد باستير في تونس . وعقدت الدورة باللغة الفرنسية وحضرها ١٩ مشاركا من الجزائر وإيطاليا ولبنان وليبيا والمغرب وتونس . وتم تحديد المؤشرات البكتيرية للكائنات الحية والبكتيريا المسببة للأمراض .

تم وقف الدورات التدريبية على المستوى الدولي بشأن تحديد التلوث الميكروبي وتقرر بدلا منها تنظيم دورات على المستوى الوطني . ونظمت الكلية الوطنية للصحة العامة في اثينا في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ اول دورة تدريبية وطنية وتمارين معايرة مشتركة عن تحديد التلوث الميكروبيولوجي في مياه البحر ، التي دعت لعقدها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . وحضرها ١٢ مشاركا من مختبرات مختلفة تعمل في مجال الرصد الميكروبيولوجي لمياه البحر . وشارك ممثل عن كل من كرواتيا والمغرب في هذه الدورة للتعرف على اجراءات التنظيم لأن الدورة الوطنية المقبلة ستجرى خلال شهرى ايلول/سبتمبر وتشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٥ في معهد الاقياوغرافيا ومصايد الاسماك في سبليت في كرواتيا ومعهد الصحة الوطني في الرباط في المغرب . وقد بدأت الاستعدادات لهاتين الدورتين التدريبيتين .

تم تنظيم حلقتى عمل دون اقليمية في اطار نشاط تدريب علماء البحر المتوسط على التصميم الصحيح لبرامج الرصد باستخدام الكائنات الحية البحرية . ونظمت الحلقة الأولى في روفينيا ، في كرواتيا في الفترة ١٢ - ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ وحضرها ٢٥ مشاركا من

كرواتيا وسلوفينيا وإيطاليا . ونظمت الحقبة الثانية في جزيرة ليفوس (اليونان) في الفترة ١٩-٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ وحضرها ٢٧ مشاركاً من اليونان وتركيا ولبنان وسوريا . وكانت الدورة الثالثة مخطط لها أن تنظم في الرباط لبلدان المغرب ولكنها تأجلت بسبب عدم توافر الأموال .

نظمت دورة تدريبية مشتركة بين اللجنة الإقليمانية الحكومية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن التحديد الكمي والكيفي لتوكسينات الطحالب في بينا في ألمانيا في الفترة ١٨ - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ واستفاد خمسة علماء من البحر المتوسط من الدورة التدريبية هذه .

نظم اجتماع مشاورية مشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن مبادئ توجيهية لضمان نوعية البيانات التحليلية في موناكو في الفترة ٢١ - ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ لعدد ١١ خبيراً من ١١ بلداً من منطقة البحر المتوسط .

نظم اجتماع مشاورية مشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تطبيق عناصر التتبع الكيميائية للملوثات المنزلية في مسح التلوث البحري في موناكو في الفترة ٢٥ - ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ لستة خبراء من ٥ بلدان من منطقة البحر المتوسط .

نظم اجتماع مشاورية مشترك بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن مبادئ توجيهية ووسائل مرجعية لعينات لتحليل الملوثات العضوية في موناكو في الفترة ٢٨ - ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ لستة خبراء من ٥ بلدان من منطقة البحر المتوسط .

عقد تدريب جماعى مشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تحديد المعادن النزرة في العينات البيولوجية والرواسب وصيانة المعدات في موناكو في الفترة من ٢٩ ايلول/سبتمبر إلى ١٧ ايلول/سبتمبر ١٩٩٣ لخمسة متدربين من ٥ بلدان من منطقة البحر المتوسط .

نظم اجتماع مشاوره بشأن تقييم برنامج الرصد الكرواتي في زغرب ، في كرواتيا (١٥-١٧ فبراير ١٩٩٤) في اطار الانشطة المتعلقة باستعراض وتقييم المرحلة الثانية لمبدول والاعداد للمرحلة الثالثة . وستساعد نتائج الاجتماع السلطات في كرواتيا وسلوفينيا على إعادة تصميم برامجها للرصد والأمانة للتقدم بمقترحات من أجل المرحلة الثالثة لمبدول (UNEP(OCA)MED WG.80/2) .

وضعت ترتيبات لدعم عدد صغير من العلماء لمشاركتهم في الجمعية العامة لـ CIESM وحلقة العمل المشتركة بين CIESM وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن التلوث البحرى التى عقدت في مالطة في الفترة ٢٧-٢١ آذار/مارس ١٩٩٥ . ونظمت حلقة العمل هذه في جلستين ، الأولى عن استخدام المحددات الحيوية في تقييم التلوث البحرى والثانية عن الأثر الايكولوجي للتلوث العرضى بالزيت .

(ز) مشروعات البحوث المتصلة بالرصد

٢٧ - على اساس مقترحات البحوث التى قدمت الى الوحدة بحلول نهاية عام ١٩٩٤ كانت هناك مشروعات جارية تشمل خمسة مجالات للبحوث لعنصر البحوث لمبدول . وتعرض عنصر البحوث لبرنامج مبدول لقيود مالية خطيرة خلال عام ١٩٩٤ حيث لم يتاح الا أقل من ٥٠ في المائة من الميزانية الموافق عليها . ونتيجة لذلك رفضت مقترحات ببحوث جديدة كثيرة ولم تمدد بحوث أخرى .

ويجرى استعراض الانشطة المتصلة مباشرة فقط بالرصد في الفقرات التالية . اما الانشطة المتصلة مباشرة بالرصد فقد تم تناولها في القسم بآء "٦" (ح) .

مجال البحوث الأول (وضع منهجيات واختبارها لوصف خصائص وقياسات للموآآآت محددة) (ويشمل ايضا النشاط المسمى سابقا ألف) .

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٤ : ٢
المشروعات الجارية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ : ١١
مجموع المساهمات : ٤ ... دولار

تناولت المشروعات الجارية المنهجيات الجديدة المتعلقة برصد المواد العضوية والمركبات الفسفورية العضوية واستخدام الاستشعار عن بعد لرصد التلوث ووسائل تحديد التلوث الميكروبي .

مجال البحوث الثاني (دراسة الآليات الطبيعية والكيميائية والبيولوجية لنقل الملوآآت من المصدر إلى المستقر) (ويشمل ايضا النشاط المسمى سابقا واو ولام) .

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٤ : ٢
المشروعات الجارية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ : ١٢
مجموع المساهمات : لا شئ

وتناولت المشروعات الجارية دراسة ووضع نماذج للنقل بالجو وتشئت واستقرار المغذيات والمعادن الثقيلة ودوران وهجرة التلوث في شرقى البحر المتوسط .

مجال البحوث الرابع (دراسة مصير الملوثات ، بما في ذلك الكائنات الحية الدقيقة في البيئة البحرية أى البقاء والتدهور والتحول والتراكم الأحيائي وما الى ذلك) (ويشمل أيضا النشاط المسمى سابقا (كاف) .

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٤ : ٦
المشروعات الجارية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ : ١٠
مجموع المساهمات :
لاشيئ

تناولت المشروعات الجارية الدورات الكيميائية الأرضية للمعادن الثقيلة والسمية والتراكم الأحيائي لمبيدات الآفات الفسفورية العضوية ومصير الهيدروكربونات في مياه الساحل وبقاء الكائنات الحية للمؤشرات ومسببات الأمراض في مياه البحر والأسماك الصدفية .

مجال البحوث السادس (دراسات حالة للتخثت وتكاثر العوالق)

المشروعات المنتهية في عام ١٩٩٤ : لاشيئ
المشروعات الجارية حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ : ٥
مجموع المساهمات : لاشيئ

شملت المشروعات الجارية مواصلة دراسات الحالة المتعلقة بالتخثت في خليج ثرمايكرس وساحل إيميليا - رومانيا .

(ح) تغير المناخ

٢٨ - ترد المعلومات عن العمل المنفذ بشأن الآثار المترتبة على تغير المناخ في الفقرات ذات الصلة ببرنامج إدارة المناطق الساحلية لלבانيا وفوكا وصفاقس .

دال - تنفيذ البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر المتوسط بالزيت والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ

(٩) منع التلوث من السفن ومكافحته (المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري)

١ - خلال الفترة ١٩٩٤/١٩٩٥ ، نفذ المركز الاقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري ، الذى يعمل تحت سلطة والدعم الدائم للمنظمة البحرية الدولية ، في حدود الميزانية المخصصة ، أنشطة تهدف الى تحسين ودعم النظام الاقليمي للتعاون والمساعدة المتبادلة فيما بين البلدان لمواجهة الحوادث التى تسبب أو يحتمل أن تسبب تلوثا في البحر وزيادة مستوى الاستعداد والاستجابة الفردية للدول الساحلية لمواجهة حوادث التلوث البحري .

٢ - ركزت الأنشطة الوطنية أو دون الاقليمية أو الاقليمية للمركز الاقليمي في الفترة ١٩٩٤/١٩٩٥ على نفس المحاور الاربعة الرئيسية كما كان الحال في السنوات السابقة ، أى المعلومات والمساعدة في اقامة شبكات وطنية للاستعداد والاستجابة بما في ذلك اعداد خطط طوارئ والتدريب وتيسير تعاون المساعدة المتبادلة والدولية في حالات الطوارئ .

٣ - وبينما يقوم بمزيد من تطوير قدرات المركز كأداة وخدمة للدول ، يولي المركز الاقليمي اولوية لتنمية القدرات الوطنية ودون الاقليمية . وبدأ المركز أنشطة الاستعداد والاستجابة للحوادث في مناطق المرافئ ومداخلها ووضع منهجية للاعداد لأطلس للاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض في منطقة البحر المتوسط .

وضع نظام اقليمي للمعلومات

٤ - على المستوى الاقليمي ، تم ايلاء الانتباه للتوسع ولتحسين ولاستكمال نظام اقليمي للمعلومات .

- ٥

في عام ١٩٩٤ ، تم الانتهاء و/أو استكملت ست وثائق تشكل أجزاء من نظام اقليمي للمعلومات . ووزعت بصورة منتظمة على جميع جهات الاتصال الرسمية للمركز الاقليمي وكذلك على عدد من المشاركين في داخل المنطقة وخارجها . وادى التوسع في شبكة التوزيع ولاسيما على مختلف مكاتب ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة وصناعات النفط والنقل البحري الى تحسين مستوى تبادل المعلومات مع هذه الكيانات . وبالإضافة إلى اعداد وثائق مكتوبة ، واصل المركز الاقليمي تحسين واستكمال قاعدة بيانات يجرى فيها تخزين ومعالجة معلومات النظام الاقليمي للمعلومات .

- ٦

تواصل انشاء قاعدة بيانات للنقل البحري تحتوي على معلومات بشأن الخواص الطبيعية والكيميائية لحوالي ٤٠٠ مادة كيميائية مختارة ووسائل نقلها ومخاطرها البحرية وسلوكها بعد إراققتها أو اطلاقها . ووزعت في الماضي نصوص عديده لقاعدة البيانات هذه على الأطراف المتعاقدة على هيئة اقراض وتم الانتهاء من النص الرابع المعدل والمستكمل ووزع في نيسان/ابريل ١٩٩٤ . وتم التوسع في النسخة الرابعة لقاعدة البيانات لتشمل هيدروكربونات النفط والتدابير المضادة للخط الساحلي وكذلك بعض الاستخدامات التشغيلية للمساعدة في الاستعداد والاستجابة في حالات الطوارئ .

- ٧

وفيما يتعلق بوضع نظام لدعم القرارات في المنطقة ، تم الاعراب عن الآراء لاجتماع هيئات الاتصال للمركز الاقليمي باعتباره مجموعة من الأدوات المستقلة ذاتيا والمكملة في نفس الوقت على أن يكون الكمبيوتر أحد ادوات هذا النظام . واتفقت هيئات الاتصال للمركز الاقليمي مع النهج الذي اتخذه المركز .

- ٨

كانت هذه التوصية مشروطة بقدرة البرامج الجاهزة على تناول بيانات الخرائط الرقمية لتفاصيل ومقاييس واصول متنوعة . وعقب تحليل الخبير الاستشاري المستخدم ، اتخذ المركز الاجراء الضروري لاستكشاف امكانية الحصول على نص لـ DOS لبرنامج ادارة عمليات الطوارئ بمساندة الكمبيوتر (وهو انتاج US EPA/NOAA) تاركا الباب مفتوحا

لاستخدام انظمة أخرى اذا كانت تتوافق أكثر من احتياجات المنطقة .

٩ - اعد المركز ، بمساعدة خبراء استشاريين ، أى "IFREMER" مركز طولون (في طولون في فرنسا) و "Centre d'energetique de l'Ecole des" Mines de Paris group teledetection et modelisation (صوفيا ، انتيبوليس ، فرنسا) عينة لـ "اطلس منطقة البحر المتوسط للاستعداد والاستجابة" ووثيقة تعرض مقترح بمشروع لانتاج هذا الأطلس .

١٠ - وعرض مقترح المشروع على اجتماع هيئات الاتصال للمركز الاقليمي (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ ، REMPEC/WG.10/17) . واعتبر اجتماع هيئات الاتصال ، أنه بالرغم من الاتفاق على أن وضع الخرائط هو جزء مهم لعملية تخطيط الطوارئ ، ينبغي القيام بهذا النشاط على المستوى المحلى أو الوطنى أو دون الاقليمي بدلا من المستوى الاقليمي . واستنتج الاجتماع أن عندما يساعد المركز الاقليمي البلدان في اعداد خطط طوارئ بما في ذلك انتاج خرائط حساسة ، يمكن استخدام المنهجية المقترحة في مشروع الأطلس .

مساعدة البلدان في وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة ووضع اتفاقات تشغيلية ثنائية ومتعددة الأطراف (خطط طوارئ دون اقليمية)

١١ - يبذل المركز الآن جهودا خاصة ويولى الأولوية لوضع نظم وطنية للاستعداد الاستجابة واعتماد خطط طوارئ دون اقليمية . وتشكل هذه المجالات الزخم الرئيسى للأعمال الحالية وفي المستقبل للمركز الاقليمي .

(أ) المساعدة في وضع نظم وطنية للاستعداد والاستجابة

١٢ - ركزت أنشطة المركز في المقام الأول على البانيا ولبنان وليبيا وسوريا التى لم تضع بعد نظمها الوطنية الخاصة بها . وتم تحديد الجانب التنظيمى كأحدى المشاكل ذات الأهمية الرئيسية .

وبناء على ذلك ، كانت أنشطة المركز الاقليمي تهدف الى مساعدة البلدان على انشاء تنظيم وطنى مناسب وفعال لتناول حوادث التلوث البحرى .

وصاحب هذا المساعدة في عملية تخطيط الطوارئ . وشملت مساعدة المركز الاقليمي صياغة اجراءات قانونية تتعلق بالاستجابة للتلوث البحري العارض وتحليل وتقديم المشورة بشأن التنظيم الوطنى المناسب لتناول حوادث التلوث ، ووضع الاطار العام لخطط الطوارئ الوطنية واعداد مقترحات لتدريب العاملين في المستويات المختلفة .

(ب) المساعدة في وضع نظم دون اقليمية لمكافحة حوادث التلوث
البحرى الرئيسية

- ١٣

قدمت المساعدة ايضا للبلدان التى وصلت الى مستوى الاستعداد وشمل هذا تقديم المساعدة في تحسين نظمها الوطنية الحالية وفي اعتماد خطط طوارئ دون اقليمية . ومع المساعدة النهائية المقدمة من المجتمع الأوروبى، يعمل المركز الاقليمي بكل نشاط في وضع نظام دون اقليمي للاستعداد والاستجابة ، بما في ذلك على نحو خاص ، اعداد خطة طوارئ للاستجابة المنسقة للتلوث البحري العارض في شرقى البحر المتوسط الذى يتعلق بقبرص ومصر واسرائيل . وتم الانتهاء من المرحلة الألى من مشروع شرقى البحر المتوسط التى تتألف من اعداد تقارير قطرية ومقترحا يتعلق بالمعدات وبرنامج تدريب ومشروع خطة طوارئ دون اقليمية قام باعدادها فريق من الخبراء الاستشاريين .

- ١٤

عقد في القاهرة في الفترة من ٢١ كانون الثانى/يناير إلى ١ آذار/مارس ١٩٩٤ الاجتماع الثانى للجنة التوجيهية لادارة ومتابعة تنفيذ مشروع وضع نظام دون اقليمي لمكافحة حوادث التلوث البحري الرئيسية التى تؤثر أو يحتمل أن تؤثر على البحر الاقليمي أو السواحل أو المصالح الأخرى لقبرص ومصر واسرائيل ، بناء على الدعوة المشتركة للمركز الاقليمي ولجنة المجتمعات الاوروبية والادارة العامة للبيئة والسلامة النووية والحماية المدنية (DGXI) . واستعرض الاجتماع ودرس تقارير اعدادها فريق من الخبراء الاستشاريين . وقرر الاجتماع ايضا متابعة الاجراءات التى تتخذ المتعلقة بتحسين النظم الوطنية والانتهاء من خطة الطوارئ دون اقليمية والموافقة عليها .

١٥ - عقد الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية في نيقوسيا ، في قبرص ، في أيام ٧ و ١٠ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ . واستعرض الاجتماع حالة النظم الوطنية للاستعداد والاستجابة ووافق على برنامج التدريب واتفق على اساس عمل فريق الخبراء العامل على الجدول الزمني للأنشطة لمواصلة عملية الانتهاء من مشروع خطة الطوارئ دون الاقليمية والموافقة عليها .

١٦ - وبين ٨ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ ، اجتمع الفريق العامل للخبراء الوطنيين من الوزارات الرئيسية للبلدان الثلاثة في نيقوسيا ، في قبرص ، من أجل دراسة عمل الفريق العامل للخبراء الوطنيين وعلى اساس مشورة لجنة التوجيه ، اعد المركز الاقليمي نص ثان لمشروع خطة الطوارئ دون الاقليمية .

١٧ - وخلال اجتماع جهات الاتصال للمركز الاقليمي (مالطة ، تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤) شددت وفود عديدة على أهمية وضع خطط طوارئ دون اقليمية ثنائية يتم التفاوض بشأنها بين البلدان المتجاورة . واعربوا عن استعدادهم لوضع مشروع يتمشى مع خطة الطوارئ دون الاقليمية الذي يقوم المركز الاقليمي حاليا بالمساعدة فيها في الجزء الشرقي من البحر المتوسط .

(ج) الاستعداد والاستجابة للحوادث البحرية التي تتضمن مواد خطيرة في مرافئ البحر المتوسط ومداخلها

١٨ - عقدت في برشلونة (اسبانيا) حلقة عمل بشأن الاستعداد والاستجابة للحوادث البحرية التي تتضمن مواد خطيرة في مرافئ البحر المتوسط ومداخلها في الفترة ٢٢-٢٦ آذار/مارس ١٩٩٤ (REMPEC/WG.9/5) . ونظم حلقة العمل المركز الاقليمي بالتعاون مع مركز الأنشطة الاقليمية للصناعة والبيئة وذلك في اطار برنامج الوعي والاستعداد لحالات الطوارئ على المستوى المحلى واستضافتها ميناء برشلونة بدعم من حكومة اسبانيا .

١٩ - عرضت نتائج حلقة العمل على اجتماع هيئات الاتصال للمركز الاقليمي (مالطة ، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤) . ودرس الاجتماع وعدل ووافق على التوصيات الواردة في المرفق السابع بتقرير الاجتماع (REMPEC/WG.9/5) وفي الوثيقة UNEP(OCA)MED/WG.89/10 التي عرضت على الاجتماع المشترك قبل عرضها على الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة .

٢٠ - اقترحت حلقة العمل أن يقدم المركز الاقليمي المساعدة للبلدان ، عند طلبها ، للحصول على دعم مالى من الوكالات ذات العلاقة من أجل الانشطة المنفذة في مجال الاستعداد والاستجابة للحوادث في مناطق المرافئ ومداخلها . واقترحت حلقة العمل ايضا لضمان تناسق الانشطة المنفذة عملا ببيروتوكول حالات الطوارئ ، ينبغي أن تضمن الأطراف المتعاقدة أن يشترك المركز الاقليمي في تصميم المشروعات التي تمولها الوكالات المتبرعة عندما تكون هذه المشروعات في نطاق وظائف وانشطة المركز . ونوقشت هذه المقترحات مرة ثانية ودعمها اجتماع جهات الاتصال .

(د) الاستجابة للتلوث البحري العارض وتخطيط حالات الطوارئ للمناطق الحساسة بيئيا

٢١ - عرض المركز الاقليمي ومركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة على اجتماع جهات الاتصال للمركز الاقليمي مقترحات بإمكانية اتخاذ اجراءات مشتركة في مجالات الاستعداد والاستجابة للتلوث البحري العارض في المناطق الحساسة بيئيا . وتوصل الاجتماع إلى أن تخطيط حالات الطوارئ للمناطق الحساسة بيئيا لاينبغي اعتبارها مسألة منفصلة بل ينبغي اعتبارها جزءا متكاملًا لعملية تخطيط حالات الطوارئ على المستوى الوطنى . ومن ثم ، يوصى المركز الاقليمي بعدم البدء في أنشطة محددة موجه نحو تخطيط حالات الطوارئ والاستجابة للتلوث في المناطق الحساسة بيئيا ، ولكن ينبغي أن يعتبر هذا الموضوع مساهمة في الاطار العام لتخطيط حالات

الطوارئ على المستوى الوطنى .

تدريب العاملين

٢٢ - بالرغم من الأهمية الكبرى التى أولها المركز الاقليمى للتدريب ، كان من الصعب على المركز أن ينفذ برنامج التدريب الذى وافق عليه اجتماع الأطراف . وكان هناك سببان رئيسيان لهذه الصعوبة : كانت الميزانية الموافقة عليها للدورات التدريبية غير كافية وكان هناك تأخر فى مخصصات الميزانية ، وفى الحقيقة كان التأخير فى تخصيص الأموال أكثر العوامل المهمة التى اثرت على تنفيذ برنامج التدريب للمركز .

٢٣ - ونتيجة لذلك ، خطط المركز الاقليمى أن ينظم دورة تدريبية اقليمية عن الاستعداد والاستجابة للتلوث بالزيت ذات طابع عام تستهدف متخذي القرارات (في اسطنبول) ، فى تركيا ، بالتعاون مع وحدة تنسيق البرنامج البيئى للبحر الأسود) وفى اطار برنامج ادارة المناطق الساحلية لألبانيا ، وهى حلقة تدارس وطنية لمتخذي القرارات والعاملين فى النظام الالبانى للاستعداد والاستجابة للتلوث البحرى العارض (المرجع ، REMPEC/WG.10/7/2) .

٢٤ - وحتى الآن ، لم تتاح الاموال لتنظيم دورة اقليمية . وقد خصصت الأموال لحلقة التدارس الالبانية فى وقت متأخر من عام ١٩٩٤ ومن ثم تأجل هذا النشاط إلى بداية عام ١٩٩٥ .

٢٥ - ويشمل برنامج التدريب للمركز الاقليمى المخطط له :

(أ) .. دورة تدريبية اقليمية ذات طابع عام عن التلوث بالزيت ، كان مخططا لها فى عام ١٩٩٤ ؛

(ب) .. دورة تدريبية اقليمية متخصصة عن مكافحة التلوث بالزيت؛

(ج) دورة تدريبية اقليمية عن ادارة الأزمات :

(د) (في اطار مشروع ممول من المجتمع الأوروبي لوضع نظام دون اقليمي للاستعداد والاستجابة) ثلاث دورات تدريبية وطنية - قبرص ومصر واسرائيل ودورة تدريبية دون اقليمية .

٢٦ - طلبت حلقة العمل بشأن الاستعداد والاستجابة للحوادث في المرافئ من المركز الاقليمي وضع برامج للعاملين المسؤولين عن العمليات التي تتناول الاستجابة لحوادث النقل البحري والتي تقع في مناطق المرافئ وتشمل مواد خطيرة . وطلبت حلقة العمل أيضا من المركز الاقليمي تحديد المراكز أو المؤسسات والمنظمات التي يمكن أن توفر التدريب في مجالات منع حوادث النقل البحري والاستجابة لها واقامة صلات معها لتنفيذ برامج التدريب . وأخذت هذه المقترحات في الحسبان وكذلك شملت هذه الانشطة برنامج التدريب الحالي للمركز الاقليمي .

التعاون والمساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ

(أ) الاتصالات والتمارين

٢٧ - في نيسان/ابريل ١٩٩٤ ، نظمت السلطات الوطنية التونسية تمرين محاكاة على نطاق كامل "Opération Blanche en mer" قائم على اساس سيناريو انسكاب نפט من ناقلة نפט قريبا من La Goulette . وبالإضافة الى مختلف الوزارات ، ساهمت مصالح حكومية والجيش والبحرية وحرس السواحل وصناعات النقل البحري والنفط بفعالية في التمرين . وعقب طلب السلطات الوطنية التونسية المختصة ، شارك المركز الاقليمي في تخطيط التمرين وتنفيذه .

(ب) تيسير الحصول على المساعدة وتنسيق المساعدة الدولية

٢٨ - عقب تصادم السفينتين MT "NASSIA" و MV "SHIPBROKER" في مساء ١٣ آذار/مارس والذي تسبب في وقوع انفجارات وحرائق على

ظهري السفينتين والذي نتج عنه ايضا تلوث خليج البوسفور بواسطة النفط الذي كانت تحمله السفينة "NASSIA" ، طلبت السلطات التركية المسؤولة عن الاستجابة لهذا الحادث من المركز الاقليمي المساعدة من وحدة المساعدة في البحر المتوسط الذي انشأها الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة . وبالرغم من وقوع الحادث خارج التغطية الجغرافية لبروتوكول حالات الطوارئ التابع لاتفاقية برشلونة ، قرر مدير المركز الاقليمي ، عقب مشاورات مع وحدة التنسيق لخطة عمل البحر المتوسط والمنظمة البحرية الدولية تنشيط وحدة المساعدة في البحر المتوسط . ومن أجل هذه المهمة تألفت وحدة المساعدة في البحر المتوسط من خبير تقني من المركز الاقليمي كقائد للفريق والسيد فرنسوا كابوش ، خبير من مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية واوروبا (فرنسا) .

٢٩ - ووصل الخبيران الى اسطنبول في مساء ١٥ آذار/مارس ١٩٩٤ ، عملا مع السلطات التركية المختصة والأطراف الأخرى المشتركة وظلا في تركيا حتى ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٤ . وحتى ذلك التاريخ ، بدت حالة التلوث وكأنها مستقرة بما فيه الكفاية وتم وضع الترتيبات الضرورية للبدء في أنشطة التنظيف . وبناء على الاختصاصات العامة لوحدة المساعدة في البحر المتوسط ، تقرر في ٢٢ آذار/مارس باتفاق متبادل بين السلطات التركية المختصة ومدير المركز الاقليمي أن فريق الوحدة قد أنهى مهمته وبالتالي تنتهي بعثته .

٣٠ - ومن أجل الاسراع بوزع وحدة المساعدة في البحر المتوسط وتيسير عملياتها ، اعد المركز الاقليمي مجموعة من الترتيبات والتوجيهات درسها ووافق عليها اجتماع جهات الاتصال للمركز الاقليمي (REMPEC/WG.10/7) .

(ج) نشر المعلومات عن حركة السفن التي تحمل نفايات خطرة

٣١ - اعتبر اجتماع جهات الاتصال للمركز الاقليمي أن دور المركز في نشر المعلومات عن حركة السفن التي تحمل نفايات خطرة ينبغي أن يقتصر على الحالات التي يمكن أن توفر قيمة مضافة . وتقرر عدم امكانية

التوسع في دور المركز الاقليمي أكثر من الدور الحالي ألا وهو حالات الطوارئ . واذا كانت المساعدة التي تطلبها الأطراف من المركز تتجاوز ولايته ، اعتبر اجتماع جهات الاتصال أن من حق المدير رفض هذه المساعدة اذا اعتبرها تضيف عبئا على كاهل المركز .

٣٢ - وشملت النتائج الرئيسية لاجتماع جهات الاتصال ما يلي :

'١' الموافقة على " مشروع مبادئ توجيهية تتعلق بتبادل ضباط الاتصال بين الاطراف المتعاقدة في حالات عمليات الاستجابة التي تشمل دولا عديدة" وأن " مشروع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالترتيبات التي توضع من أجل ضمان الاتصال ، في حالات الحوادث ، بين السلطات الحكومية والاطراف الأخرى المهمة" أن تعرض على الاجتماع العادي التاسع للأطراف لاعتمادها.

'٢' الموافقة على مشروع التوصيات المتعلقة بالقرارات والاجراءات التي قد تتخذ في المرافئ وعلى المستويين الوطني والاقليمي للاستعداد والاستجابة لحوادث النقل البحري التي تشمل مواد خطرة في مناطق مرافئ البحر المتوسط ومداخلها أن تعرض على الاجتماع العادي التاسع للأطراف المتعاقدة لاعتمادها .

'٣' الموافقة على البرنامج متوسط الأجل (١٩٩٤-١٩٩٧) لانشطة المركز الاقليمي (بما في ذلك التعديلات على فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ والمقترحات الجديدة لفترة السنتين ١٩٩٦ - ١٩٩٧).

وافق الاجتماع المشترك الاخير (اثينا ، ٣ - ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥) على الوثائق الثلاث بشأن المبادئ التوجيهية والتوصيات والبرنامج متوسط الأجل ، مع تعديلات رئيسية ، وعرضها على الاجتماع العادي التاسع للاعتماد النهائي .

(د) التعاون بين الحكومات وصناعاتى النفط والنقل البحرى المتعلق
بالاستعداد والاستجابة للتلوث النفطى

٣٣- اعرب الاجتماع السابق لجهات الاتصال للمركز الاقليمى عن رغبته في تطوير التعاون بين الحكومات وصناعاتى النفط والنقل البحرى وكان القصد من الرغبة أن الوفود الوطنية المشاركة في اجتماع جهات الاتصال للمركز الاقليمى ينبغى أن تتألف من ممثلى صناعة النفط . ومن أجل هذا الغرض ، تضمنت سته وفود مثل هؤلاء الممثلين في آخر اجتماع لجهات الاتصال للمركز الاقليمى . وبناء على مبادرتهم ، وبمناسبة اجتماع جهات الاتصال ، اجتمع ممثلو الصناعة والمراقب من رابطة المحافظة البيئية لصناعة النفط الدولية . وعرضت النتائج على اجتماع جهات الاتصال . ووافقوا على انشاء فريق غير رسمى من جهات اتصال شركات النفط الذى سيجتمع خلال ٤ أو ٦ أشهر لمناقشة موضوعات ذات اهتمام مشترك للصناعة والحكومات .

(هـ) دور المركز الاقليمى المتعلق بمنع تلوث البيئة البحرية بواسطة
السفن

٣٤- اذ يشير إلى "خطة العمل المتعلقة بتوفير مرافق استقبال كافية في الموانئ في منطقة البحر المتوسط" المعتمدة في القاهرة في ١٩٩١ (REMPEC/WG.4/4) وكذلك مقرر الاتفاقية المعقود في انطاليا في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢ "بتمديد ولاية المركز الاقليمى ووظائفه لتعزيز التعاون الاقليمى في تنفيذ وفرض اتفاقيات المنظمة البحرية الدولية لمنع تلوث البيئة البحرية بواسطة السفن " (UNEP(OCA)/MEDIG.3/5) احيط الاجتماع علما بعدم اتخاذ المركز لآى اجراءات نظرا لعدم توافر الموارد (ولم تدرج مخصصات في ميزانية المركز الاقليمى لهذه الوظيفة الجديدة) .

٣٥- احيط الاجتماع علما ايضا بمقترح مشروع صاغته امانة المنظمة البحرية الدولية بعنوان " وضع قدرات لرقابة دولة الميناء في بلدان جنوبى وشرقى البحر المتوسط" عرض على لجنة الآلية المالية ، LIFE .

والمفروض أن تستفيد من هذا المشروع الجزائر وقبرص ومصر
واسرائيل ولبنان وليبيا ومالطة والمغرب وسوريا وتونس وتركيا .
والغرض من المشروع مساعدة الحكومات المشاركة لبلدان جنوبي وشرقي
البحر المتوسط في تعزيز قدراتها الادارية للنقل البحري لوقف عمل
السفن دون المستوى المسموح به وتحسين السلامة البحرية وخفض
مخاطر الحوادث البحرية والتلوث .

- ٣٦ -

ومع أخذ أهمية مشكلة التخلص من النفايات الزيتية والكيميائية
والصلبة التي تولدها السفن في عين الاعتبار ، اعتمدت خطة عمل
تتعلق بتوفير مرافق الاستقبال الكافية في موانئ منطقة البحر
المتوسط . واعرب اجتماع جهات الاتصال للمركز الاقليمي عن الرغبة
بأن يوفر الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة للمركز الاقليمي الوسائل
الضرورية التي تسمح له بتنفيذ خطة العمل المعتمدة .

هاء - الادارة السليمة بيئيا للمناطق الساحلية في البحر المتوسط

"١٠" الادارة السليمة بيئيا للمناطق الساحلية في البحر المتوسط

(i) الرقابة والتحليل المنتظم والمنظوري للبيئة والتنمية في
البحر المتوسط (مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء)

'١' الاجتماعات المؤسسة

اجتماع الفريق الاستشاري للخبراء بشأن استراتيجية الخطة الزرقاء
من أجل الدراسات المنتظمة والمنظورية لفترة السنتين القادمة (صوفيا
- انتيبوليس ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣) .

مجلس مركز الانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء الذي حضرته المؤسسات
الفرنسية المعنية والتوسع فيه ليمثل السلطات الاقليمية الفرنسية
في البحر المتوسط (باريس ، ٢٨ شباط/فبراير) .

اجتماع مكتب الخطة الزرقاء الذي تم التوسع فيه ليشمل الخبراء ، باعتبارها لجنة التنسيق الجامعة ، بشأن الخيارات والاعمال الاستراتيجية ، ٢٤-٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٤ .

الاجتماع الثامن (اثينا ، ١٢ - ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤) والتاسع (صوفيا - انتيبوليس ، ٢٨ - ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤) لوحدة البحر المتوسط ، ومراكز الانشطة الاقليمية .

المساهمة في اعداد جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط في تونس ، باعتبارها مركز للانشطة الاقليمية للخطة الزرقاء ، ومن خلال المساهمة المباشرة لنائب المدير والاعداد للجنة التحضيرية ، في تونس ، ١٦ - ٢٠ أيار/مايو واللجنة التحضيرية ٢ ، ٢٩ - ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر والاجتماع الوزاري ، ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ .

'٢' الدراسات المنتظمة والمنظورية

برنامج ادارة المناطق الساحلية لفوكا - مطروح : زيارات ميدانية من ٨ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ ، ليستعرض الخبراء الاستشاريون العمل المتحقق والبدء في تحديد فرضية التحليل المنظوري واعداد السيناريوهات للمنطقة . اعد كل من الخبير الاستشاري الدولي من تركيا والخبير الاستشاري المحلي من الاسكندرية تقريراً سيجرى استعراضهما والانتهاؤ منهما بحلول نهاية كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ . ويقوم حالياً خبير استشاري مصري بالتوفيق بين الاستراتيجيات والاعمال طويلة الأجل المحلية والدولية .

برنامج ادارة المناطق الساحلية للمناطق الساحلية السورية : بعثة ميدانية ٣-١٠ أيار/مايو ١٩٩٤ لاستعراض محتويات التحليل المنتظم والمنظوري والانشطة التي تعود بالفائدة من الدعم الاضافى من المجتمع الأوروبى (LIFE) عرض التقرير النهائى في دمشق ، ٢٥ - ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ مع شركاء خطة عمل البحر المتوسط الآخرين . ومن أجل هذا النشاط ، عملت الخطة الزرقاء بشكل وثيق مع الموظفين

المعنيين من اللجنة العامة لشؤون البيئة ومع خبيرين استشاريين ،
واحد دولي من اليونان والثاني محلي من هيئة التخطيط .

برنامج ادارة المناطق الساحلية لصفاقس التونسية : بعثة ميدانية في
الفترة ٥ - ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٤ للبدء في دراسة مع برنامج تفصيلي
وخبراء استشاريين محليين . ووردت تقارير عن المعلومات المطلوبة
بشأن الحالة المحلية والتحليل المنتظم ونظام المعلومات الجغرافية الذي
اعده فريق الخطة الزرقاء . ومخطط لعقد جلسة عمل في كانون
الثاني/يناير ١٩٩٥ مع الخبير الاستشاري التونسي في مقر الخطة
الزرقاء .

برنامج ادارة المناطق الساحلية الالباني : بعثة ميدانية في الفترة ١٢ -
١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٩٤ لتقييم البيانات التي جمعها الخبراء
الاستشاريون المحليون واعادة تنشيط ، بعد تغيير الخبير الاستشاري
الدولي ، التحليل المنتظم والمنظوري من خلال تشكيل فريق من ذوي
الخبرة والمعرفة عالية المستوى يتألف من كبار الرسميين لمناقشة
الاتجاهات الرئيسية والتطورات البديلة لالبانيا .

اسرائيل : تم القيام ببعثة في الفترة ٢٣ - ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٤
لتعزيز التعاون وبدء الاعداد لبرنامج ادارة المناطق الساحلية المحلى في
المستقبل . تجرى البحوث بشأن التنمية المستدامة في البحر المتوسط
من خلال تحقيق السيناريوهات واعداد كراسات واعداد ادوات منتظمة
ومنظورية ذات علاقة وتحديثها وتكييفها لاستخدامها لاتخاذ القرارات
للادارة الساحلية والسليمة بيئيا وتنميتها .

بحوث بشأن الآثار والاتجاهات وبدائل "التصحر" في احواض
مستجمعات المياه بالتعاون مع اللجنة الأوروبية .

اعداد حلقة عمل بشأن "التنمية المستدامة الاقليمية والأدوات المنتظمة"
نظمت بالاشتراك مع السلطات التونسية (MEAT و ANPE) البنك
الدولي (EDI) وخطة عمل البحر المتوسط - مركز الانشطة الاقليمية

للخطة الزرقاء ، ٨٥ مشاركا من اربع بلدان (تونس ، ٦ - ١٠ حزيران/يونية ١٩٩٤) .

اعداد دليل الخطة الزرقاء بشأن الوسائل والادوات المنتظمة والمنظورية.

مرصد البيئة والتنمية في البحر المتوسط

'٣'

المغرب : كمتابعة للبعثة المشتركة مع المعهد الفرنسي للبيئة (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣) لمساعدة الفريق المحلي في تنفيذ المرصد ، تم تنظيم حلقة تدارس بشأن "مرصد البيئة والتنمية في البحر المتوسط كأداة للمعلومات واتخاذ القرارات" بين السلطات المحلية المعنية (امانة الدولة لحماية البيئة والمرصد الوطنى للبيئة في المغرب) واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى وبدعم من مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا ووزارة البيئة الفرنسية وعقدت حلقة التدارس في الرباط في الفترة ٦ - ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وحضرها ممثلون من ١٦ بلدا من بلدان البحر المتوسط و ١٢ منظمة دولية (بالاضافة الى الشركاء الواردين اعلاه والمجتمع الاوروبى وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الاغذية والزراعة والبنك الدولى) وبعض المنظمات غير الحكومية وتم التشديد على أهمية "المرصد" في استراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة والتأكيد على الوظيفة الحافزة والمنسقة لخطة عمل البحر المتوسط بالاضافة الى دورها كجسر بين المجتمع الأوروبى وقاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

- ١

تونس : قدمت المساعدة للسلطات التونسية (وزارة البيئة و ANPE) في اعداد وتنفيذ " المرصد التونسى للبيئة والتنمية" . وتم استعراض اعداد الوثائق وجدواها واعداد اختصاصات الخبير الاستشارى الرئيسى . ويجرى حاليا اعداد مذكرة تفاهم واتفاق للمساعدة بين خطة عمل البحر المتوسط وتونس .

- ٢

٣ - تركيا : خلال بعثات ومناسبات عديدة ، تم مناقشة الحاجة الى مرصد في تركيا مع المسؤولين من وزارة البيئة ومنظمة التخطيط الحكومية والمعهد الحكومي للاحصائيات . واعدت وثيقة جدوى اولية ، يقوم حاليا المسؤولون باستعراضها ، كمتابعة "لمؤتمر المراسد" المعقود في الرباط (٧-١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤) . وسيجرى الانتهاء من وثيقة مشروع بحلول شباط/فبراير ١٩٩٥ . وتمت الاتصالات والمناقشات التمهيدية مع الشركاء المهتمين الممثلين (اللجنة الاوروبية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) اللذان اعربا عن اهتمامهما ودعمهما .

٤ - البنانيا : تمت مناقشة الحاجة إلى وظيفة مرصد وفائدته مع كبار المسؤولين في تيرانا (١٠ - ١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٩٤) والشركاء المهتمين المحتملين وتم تقييم الحصول على الأموال والتعاون المثمر المتوقع . ويتوقع اعداد وثيقة ما قبل الجدوى حوالى منتصف عام ١٩٩٥ .

الانشطة الأخرى

٥ - اعداد تقرير مرحلى عن أنشطة المرصد بما في ذلك مجموعة مقترحة لمؤشرات البيئة والتنمية في البحر المتوسط وتقارير موقف موضوعى عن قطاعات مختارة (الاجتماعى/الاقتصادى ، المياه ، التربة ، التنوع البيولوجى) وبحوث عن وثائق البحر المتوسط .

٦ - اعداد تقرير رئيسى عن أنشطة المرصد والتنمية المستدامة في البحر المتوسط للمؤتمر الوزارى لجدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط لتونس (تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٤) والمؤتمر الدولى بشأن "المراسد" (الرباط ، ٧ - ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤) .

٧ - وضع اطار مرجعى لنظام المعلومات الجغرافية بشأن PC-ARC INFO بعد الحصول على الأجهزة والبرامج الجاهزة للكمبيوتر اللازمة للاستغلال الاكفأ للبيانات والمعلومات .

- ٨ - استكمال البيانات الاجتماعية الاقتصادية لمعظم المناطق الساحلية واعداد بحث عن مؤشرات التنمية المستدامة لحوض البحر المتوسط . وتجري البحوث بشأن المياه والتربة والتنوع البيولوجي وتفاعلاتها مع التنمية .
- ٩ - اعداد تقارير عن "ملفات قطرية" . واعدت مشاريع تقارير لتونس والمغرب والبانيا ، بينما يجرى العمل بشأن ملفات لاطاليا وتركيا .
- ١٠ - اعداد مجموعة مؤشرات للتنمية والبيئة (الاجتماعية الاقتصادية ، المياه ، التربة ، التنوع البيولوجي) مع خرائط مرجعية .
- ١١ - اعداد مذكرات منهجية لتكامل البيئة والتنمية من خلال قضايا الأولوية للمياه والتربة والتنوع البيولوجي وما الى ذلك .
- ١٢ - اضطلع مركز الخطة الزرقاء باجتماع عمل مع خبراء قاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تعاون وتنسيق افضل (جنيف ، ١٦ . ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥) .
- ١٣ - اضطلاع المركز بجلسات عمل متعددة مع الخبراء بشأن المياه والتربة والتنوع البيولوجي والبيانات والمؤشرات ذات العلاقة (المركز العالمي لرصد الصيانة - وزارة البيئة الفرنسية - المعهد الفرنسي للبيئة - شعبة الأرض والمياه ، شعبة الغابات وشعبة التنمية المستدامة . منظمة الاغذية والزراعة - اليونسكو - MEDWET) .
- ١٤ - يجرى الاضطلاع باعداد خلاصة وافية للتقارير والمنشورات التقنية للخطة الزرقاء (١٩٨٣-١٩٩٣) .

(ب) التخطيط الساحلي وإدارته (مركز الأنشطة الإقليمية
لبرنامج الاعمال ذات الأولوية)

تحديد وتقييم وتطوير أدوات تقنيات للإدارة المتكاملة
للمناطق الساحلية والبحرية

- ١ - سلم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية بالأهمية الكبرى للأدوات الاقتصادية في إدارة المناطق الساحلية، وبدأ ، فعلا في فترة البرنامج السابقة ، عملا لتحليلها في إطار البيئة والتنمية في بلدان البحر المتوسط . ومع زيادة أهمية تنفيذ مفهوم التنمية المستدامة في البحر المتوسط ، حصلت هذه الأنشطة على مزيد من الأهمية .
- ٢ - أرسل استبيان إلى جميع بلدان البحر المتوسط يطلب منها الإجابة على الاسئلة المتعلقة باستخدام الأدوات الاقتصادية في إدارة المناطق الساحلية . وأجاب نصف عدد البلدان تقريبا . ووضعت الاستبيانات المستكملة اساسا جيدا لاعداد الوثيقة "تحليل استخدام الأدوات الاقتصادية في الإدارة الساحلية في منطقة البحر المتوسط" . وتشكل تلك الوثيقة ، وورقتين اخرتين ، الاساس لتنظيم حلقة عمل ذات علاقة .
- ٣ - عقدت في سبليت في الفترة ١٢ - ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ حلقة العمل بشأن تطبيق الأدوات الاقتصادية في إدارة المناطق الساحلية في البحر المتوسط بمشاركة ممثلين عن ١١ بلدا من بلدان البحر المتوسط وكذلك منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج البيئة للبحر الاسود . واعتمد المشاركون نتائج رحبوا فيها باشتراك مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية في هذا المجال واقترحوا مجموعة من التوصيات لاشتراك مركز الأنشطة في هذه القضايا .
- ٤ - نظم حلقة عمل تدريبية متقدمة عن استخدام نظام المعلومات الجغرافية في إدارة المناطق الساحلية معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (جنيف) وجامعة الاسكندرية (الاسكندرية ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣) وحضر

حلقة العمل ٢٠ متدربا من ٦ بلدان ، ولاسيما الذين حضروا أو سيحضرون برنامج التدريب عن نظام المعلومات الجغرافية .

٥ - نظمت دورة تدريبية وطنية عن استخدام تقييم الأثر البيئي بالتعاون مع السلطات القبرصية في نيقوسيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ . وحضر الدورة ٢٥ متدربا وطنيا . وأرسلت بعثة خبير الى سوريا (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤) لمساعدة السلطات الوطنية في اعداد تقييم الأثر البيئي في المجمع السياحي لأمريت .

٦ - أعدت وثيقتان وطبعتا وسيجرى توزيعهما على بلدان البحر المتوسط : "مبادئ توجيهية عامة تتعلق بتقييم الأثر البيئي للمشروعات الصناعية المتوسطة والصغيرة والمناطق الساحلية" و"مبادئ توجيهية عامة لتقييم الأثر البيئي لمشروعات المباني الكبيرة الحضرية" .

٧ - وفي ميدان تقييم قدرة الحمل للأنشطة السياحية ، أعد النص الأول للوثيقة "مبادئ توجيهية لتقييم قدرة حمل المناطق الساحلية للبحر المتوسط" وسيناقشها اجتماع خبراء سينظم في سبليت في بداية عام ١٩٩٥ .

٨ - انتهى اعداد الوثيقة "مبادئ توجيهية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية مع الاشارة بصورة خاصة لمنطقة البحر المتوسط" التي اعدتها مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية بدعم مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية . ونوقش النص الثانى للوثيقة واعتمد في الاجتماع الاقليمي المشترك الذى نظم في روما في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ . وقدمت الوثيقة الى مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية ويتوقع استخدامها في البحر المتوسط والمناطق الأخرى التى يجرى فيها تنفيذ برنامج البحار الاقليمية.

٩ - نظمت في زغرب (كانون الثاني/يناير ١٩٩٤) حلقة تدارس وطنية لمدة يومين بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية ، بالتعاون مع السلطات الكرواتية ، حضرها ، خبيراً وطنياً .

١٠ - في مناسبات عديدة ، دعى خبراء مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية لعرض خبراتهم وطريقتهم في العمل في مجال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والبحرية . وقد حظيت عروضهم باهتمام كبير في حلقة التدارس بشأن التلوث الحضري (مارسيليا ، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣) والمؤتمر العالمي للسواحل (لاهاي ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣) و EMECS (بلتيمور ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣) والمؤتمر بشأن إدارة المياه والأرض في البحر المتوسط (باري ، ايلول/سبتمبر ١٩٩٤) وحلقة تدارس مجلس أوروبا بشأن حماية البحر الأديرياتيكي (تيرانا ، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤) .

وقدم مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية مساعدة كبيرة الى مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية في تنفيذ نشاط الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية من خلال برنامج البحار الإقليمية . وزار مركز سيليت عدد من الخبراء الذين يتناولون إدارة المناطق الساحلية . وينبغي الإشارة إلى الخبراء العاملين في تنفيذ البرنامج البيئي الممول من مرفق البيئة العالمية في البحر المتوسط .

تنفيذ المشروعات التعاونية الجارية

١١ - تآكل التربة . تواصل الجزء الثاني من المشروع التجريبي بشأن وضع خرائط وقياس تآكل التربة في المناطق الساحلية في البحر المتوسط (قياس عمليات التآكل) . ونفذ المشروع بالتعاون مع ICONA (إسبانيا) ومنظمة الأغذية والزراعة في إسبانيا وتونس وتركيا . وفي كانون الثاني/ديسمبر ١٩٩٣ ، تم الانتهاء من دراسات الحالة لوضع خرائط التآكل في جميع البلدان الثلاثة . وفي عام ١٩٩٤ ، تواصل قياس المعالجة ويتوقع الانتهاء من الدراسات في عام ١٩٩٥ .

- ١٢ - تم الانتهاء من المشروع الأول "للمبادئ التوجيهية لاستخدام منهجية مشتركة لوضع خرائط لعمليات التآكل بفعل الامطار في المنطقة الساحلية في البحر المتوسط" بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة و ICONA . وسيجرى تنظيم اجتماع خبراء قريبا في سبليت لتحديد النص النهائي للمبادئ التوجيهية ، التي ستنشر في جميع البلدان المهتمة في البحر المتوسط .
- ١٣ - تربية الأحياء المائية . وافق الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقد في اتفاقية برشلونة على تنفيذ نشاط البيئة وتربية الأحياء المائية في شبكة منطقة البحر المتوسط وعهد الى مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية بتنفيذه ، وتم ضمان تعاون منظمة الاغذية والزراعة و MEDRAP II وتم توقيع خطاب اتفاق مع الأخير في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ . واختار مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية منسقا خاصا لهذا النشاط . وتم ضمان الدعم من IFREMER (فرنسا) .
- ١٤ - وبالتعاون مع IFREMER وبدعم منه ، نظمت حلقة العمل بشأن الجوانب البيئية لتربية الأسماك الصدفية في البحر المتوسط ، مع الاشارة الخاصة الى الرصد في دوبروفنيك في الفترة ١٨-٢١ حزيران/يونية ١٩٩٤ . وحضر حلقة العمل ممثلون عن ١٠ بلدان من البحر المتوسط وبلغاريا والبرتغال ، وهما بلدان لهما اهتمام مكثف بتربية الاسماك الصدفية وكذلك منظمة الاغذية والزراعة و MEDRAP II . واعتمدت حلقة العمل توجيهات محددة لمزيد من الأنشطة في هذا المجال .
- ١٥ - تم التوصل الى اتفاق مع IFREMER يتعلق بأنشطة مشتركة في المستقبل ، ولاسيما في مجال تربية الأحياء المائية ، والاشارة بصورة خاصة الى ادارة المناطق الساحلية واستخدام نظام المعلومات الجغرافية .
- ١٦ - نظم اجتماع خبراء في سبليت (تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤) لتحديد خطة عمل وجدول زمني لحلقة عمل بشأن اختيار وحماية مواقع مناسبة لتربية الأحياء المائية لتنظم في منتصف عام ١٩٩٥ . وتم تحديد ايضا

الاختصاصات لاعداد مبادئ توجيهية لاختيار مواقع مناسبة لتربية الاحياء المائية ، التى ستكون الوثيقة الاساسية التى ستناقش في حلقة العمل .

تنفيذ اعمال ذات اولوية منفردة

١٧ - ادارة موارد المياه . نظمت دورة تدريبية بشأن موضوعات مختارة لادارة موارد المياه في منطقة البحر المتوسط في فاليتا في الفترة ١٥ - ٢٠ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٢ ، بالتعاون مع السلطات والمؤسسات المالطية وأعد عدد كبير من الوثائق للدورة وحضرها ٢١ مندوبا من ٨ بلدان .

١٨ - وفي اطار الاعداد لحلقة العمل بشأن الادارة المتكاملة لموارد المياه، التنمية والاستخدام ، أعد عدد كبير من التقارير الوطنية والأوراق التقنية .

١٩ - وبالتعاون مع معهد المياه في البحر المتوسط (فرنسا) ، نظم مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية في تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٤ ، حلقة العمل بشأن الادارة المتكاملة لموارد المياه ، التنمية والاستخدام ، حضرها ممثلون عن ١٥ بلدا وعدد من المنظمات الدولية (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والبنك الدولي والخطة الزرقاء) . وقبل المشاركون توجيه مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية لتنفيذ هذا النشاط ، ومن خلال التوصيات ، أصبحت المبادئ التوجيهية واضحة لتنفيذ هذا النشاط في فترة البرنامج القادمة .

تم الاعداد لتنظيم حلقة تدريب بشأن الادارة المتكاملة لموارد المياه . وأختير المحاضرون وتمت صياغة خطة عمل الدورة ويجرى اعداد وثائق التدريب . ومن المحتمل أن تنظم الدورة في معهد المياه في البحر المتوسط في مالطة في النصف الثانى من عام ١٩٩٥ .

٢٠ - ادارة النفايات الصلبة والسائلة . كانت الدورات التدريبية بشأن ادارة النفايات الصلبة وبشأن مياه الفضلات الحضرية من لاغراض الري معدة ، ولكن لسوء الحظ أجلت لفترة مؤقتة أخرى لعدم توافر الاموال . الا أن الدورة بشأن ادارة النفايات الصلبة فقد اعدت لها الوثيقة "التخلص من النفايات الحضرية - دفن النفايات الصحي" ودراسة حالة عن ادارة النفايات في منطقة خليج كاستيلا ونشرت في جميع بلدان البحر المتوسط .

٢١ - المستوطنات التاريخية . عقب استنتاجات اجتماعات الخبراء المعقودة في الفترة السابقة ، وتحديد المنهجية ، بدأ مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية في اعداد "مبادئ توجيهية لاصلاح المستوطنات التاريخية في البحر المتوسط" . وأعد مشروع المبادئ التوجيهية في مجلدين :المنهجية ودراسات حالة مختارة ونشرت الوثيقة في جميع بلدان البحر المتوسط . وسيجرى تعديل النص النهائى للوثيقة طبقا للتعليقات والاقتراحات الواردة .

الأنشطة الأخرى

٢٢ - بالرغم من أن البرنامج لهذه الفترة لم يتوقع عقد اجتماع لجهات الاتصال الوطنية ، كان التعاون بين مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الاولوية وجهات الاتصال الوطنية مكثفا ومتواصلا . وكان الاشتراك الفعال لجهات الاتصال الوطنية في برنامج الأعمال ذات الاولوية في صياغة وتنفيذ الانشطة المختلفة ذى أهمية كبرى ، وأعرب المركز عن امتنانه وتقديره .

٢٣ - وفي آذار/مارس ١٩٩٤ ، تقاعد مدير مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية بعد مدة خدمة طويلة وحل محله على اساس مؤقت المدير المساعد . ولا يمكن تعيين موظف دائم جديد حتى تسمى السلطات الكرواتية مديرا جديدا . الا أنه تم توظيف خبراء على اساس مؤقت قاموا بمساعدة المدير في أداء واجباته دون تكاليف اضافية للصندوق الاستئماني للبحر المتوسط .

٢٤ - تم الارتقاء بمعدات الكمبيوتر في مركز الأنشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية وتم تدريب الموظفين على برنامج (Word for Windows) الذى سيحسن قدرات الاتصالات للمركز . وتم أيضا ربط جميع أجهزة الكمبيوتر بشبكة ستمكنها من الاتصال الاسهل داخل المركز واستخدام رشيد أكثر للمعدات الحالية .

٢٥ - كان التعاون مع حكومة كرواتيا والسلطات والمؤسسات الأخرى في هذه الفترة ممتازا . فقد قدمت الحكومة اقصى حد من الدعم الى المركز بحيث مكنته من اداء واجباته بسهولة . ووافقت حكومة كرواتيا بالتزاماتها المالية للمركز على نحو منتظم . ومول المركز ، من هذه الاموال ، مجموع استبدال شبكة الهواتف وقامت بالاصلاحات الضرورية في المبنى واستبدلت الاثاث المستهلك .

٢٦ - تواصل تعاون مكثف ومثمر مع مركز الأنشطة البرنامجية للبحار والمناطق الساحلية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (ادارة المناطق الساحلية) وقاعدة البيانات العالمية عن المعلومات بشأن الموارد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (نظام المعلومات الجغرافية) ومنظمة الأغذية والزراعة (تآكل التربة وتربية الاحياء المائية وادارة المناطق الساحلية) واللجنة الاقياوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو (ادارة المناطق الساحلية) ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (ادارة المناطق الساحلية) والبنك الدولي (برنامج ادارة المناطق الساحلية في البانيا وادارة موارد المياه) ومجلس اوروبا (السياحة وادارة المناطق الساحلية وبرنامج ادارة المناطق الساحلية في البانيا) ، وبرنامج البيئة في البحر الاسود و IFREMER (تربية الاحياء المائية) و IME (موارد المياه) و ESRI (نظام المعلومات الجغرافية) وجامعة جزيرة رود ، الولايات المتحدة (ادارة المناطق الساحلية) و ICAMAS ، ايطاليا (موارد المياه) ومركز EMEOS ، اليابان (ادارة المناطق الساحلية) وكذلك عدد كبير من المؤسسات الكرواتية المشهورة .

٢٧ - قام برنامج الأعمال ذات الأولوية باستعراض قوائم الخبراء والوثائق المعدة واستكمالها ووزعت على بلدان ومؤسسات البحر المتوسط . ويجرى اعداد قائمة الدوريات والمنشورات التي تلقاها المركز .

٢٨ - ومن بين المشاكل التي تمت مواجهتها في تنفيذ البرنامج هو عدم استمرار والتأخر في ارسال الأموال التي تسببت في وقف تنفيذ كثير من الانشطة ولاسيما في برامج ادارة المناطق الساحلية . وهناك مشكلة خاصة وهي أنه بمجرد توقف الزخم من الصعب البدء من جديد في أى نشاط . وبصرف النظر عن ذلك ، لوحظ في مناسبات عديدة أن الفراغ الذي نتج عن توقف الانشطة تقوم منظمات أخرى بالدخول في هذه المجالات ببرامج مماثلة .

٢٩ - من الضروري ضمان تنسيق أفضل فيما بين عناصر خطة عمل البحر المتوسط ، ولاسيما في المجالات التي تنفذ فيها برامج ادارة المناطق الساحلية . ويقدم مركز الانشطة الاقليمية لبرنامج الاعمال ذات الأولوية ومركز الانشطة الاقليمية للاستشعار عن بعد مثالا جيدا لكيفية حل المشاكل فيما بين مراكز خطة عمل البحر المتوسط .

(ج) رصد البيئة عن بعد (مركز الانشطة الاقليمية لرصد البيئة عن بعد)

١ - عقب تعيين CTM كمركز للانشطة الاقليمية ، بدأ المركز ، بالتشاور مع وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط ، العمل بشأن اعداد قائمة بجميع مراكز البحر المتوسط التي تتناول تقنيات الاستشعار عن بعد .

٢ - ارسلت استبيانات ، مصممة لتمكين حوسبة المعلومات ، الى ٢٨ معهدا في أيار/مايو ١٩٩٤ ووردت اجابات من ٨ معاهد .

٣ - والهدف طويل الأجل للنشاط هو وضع تصور عام لاعمال مختارة ذات اهتمام مشترك قد يتم الاضطلاع بها من خلال دعوة جميع مراكز البحر

المتوسط للتعاون ، مع أخذ الامكانيات وخبرات كل منها في عين الاعتبار . ولهذا الغرض ، يجرى اعداد مبادئ توجيهية لمتطلبات واهداف التحليل المتسق من أجل القيام بنشاط مشترك .

٤ - قام مركز الانشطة الاقليمية لرصد البيئة عن بعد بالاعداد للمؤتمر الوزاري الذي عقد في تونس في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ . وشارك مدير المركز في اجتماعات اللجنة وعرض تقريرا عن ادارة المرصد البيئي مقترحا ادراجه في وثيقة جدول اعمال القرن ٢١ .

٥ - حدد مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد ، بالاتفاق مع مراكز الانشطة الاقليمية ووحدة التنسيق ، برامج ادارة المناطق الساحلية باعتبارها أحد المجالات التي يمكن أن توفر فيها تقنيات الاستشعار عن بعد مساهمة مهمة لوضع أنشطة يوافق عليها . ونتيجة لذلك ، تم تنفيذ عمل مكثف لاقتراح مشروعات فردية أو مشتركة مع مراكز الانشطة الاقليمية الاخرى لبرامج ادارة المناطق الساحلية الجارية في فوكا - مطروح والساحل الالبياني وصفاقس . وتم تنظيم بعثات عديدة في المناطق الثلاث لمناقشة السلطات الوطنية في مجالات اولوية العمل وكذلك احتياجات التدريب .

٦ - ان خطط مركز الانشطة البرنامجية لاستشعار البيئة عن بعد للمساهمة في برنامج ادارة المناطق الساحلية لفوكا - مطروح من خلال وضع مشروع قائم على استخدام البيانات المستشعرة عن بعد لتحليل :

- المناطق الخاضعة للتصحر وعمليات التآكل ،

- المناطق الهامشية المتدهورة والمناطق الحضرية ،

ويخطط مركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد لبعثة ميدانية لمنطقة فوكا - مطروح ودورة تدريبية في الاسكندرية خلال شهر حزيران/يونية ١٩٩٥ . ومركز الانشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد على استعداد لتوفير المساعدة التقنية للمؤسسات المحلية التي

ستعمل في وضع المشروع . ويجرى حاليا مناقشة التعاون التشغيلي مع المركز.

٧ - وخطط مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد للتدخل في برنامج ادارة المناطق الساحلية يهدف إلى دراسة التطور الأخير للخط الساحلي لتحديد المناطق المعرضة للتأثر لحمايتها بواسطة تدابير للصيانة .

وينقسم البرنامج الى ثلاث مراحل :

- دراسة مدى تطبيق الاستشعار عن بعد واختيار مناطق الاختبار ،

- تحديد المدى الزمني لمراقبة التغيرات في الخط الساحلي ،

- تقييم التغيرات في الخط الساحلي التي يمكن مراقبتها بواسطة الاستشعار عن بعد بساتل ومقارنته بالخريطة الحالية .

والمعهد الالبانى للارصاد الجوية المائية على استعداد لتوفير الدعم المحلي للمشروع .

٨ - يهدف تدخل مركز الأنشطة الاقليمية لاستشعار البيئة عن بعد في برنامج ادارة المناطق الساحلية لصفاقس الى تحديد المساهمات الرئيسية لتكنولوجيا الاستشعار عن بعد لادارة ورقابة تغيرات البيئية في منطقة صفاقس مع الاشارة الى :

- ظواهر التلوث البحري ؛

- التغيرات المناخية ؛

- وضع خرائط للمناطق الساحلية ؛
- قائمة بموارد المياه ؛
- تمثيل جغرافي للمناطق المحمية والمواقع التاريخية ؛
- استخدام أنظمة متقدمة متكاملة لإدارة المناطق الساحلية.

وقد تم تنفيذ دورة تدريبية لخبيرين تونسيين سيشاركان في المشروع .

- ٩ - بدأ مشروع رصد الغطاء النباتي في منطقة البحر المتوسط بهدف لتنفيذ رصد مستكمل متكرر وشامل لتوزيع فئات الغطاء النباتي ومناطق الجفاف وكذلك تغييراتها من ناحية الزمن والمكان من خلال معالجة بيانات الاستشعار عن بعد التي تم الحصول عليها من السواتل .

- ١٠ - عقد الاجتماع الأول لجهات الاتصال الوطنية لمراكز الأنشطة الإقليمية لاستشعار البيئة عن بعد في باليرمو في الفترة ٩ - ١١ ايلول / سبتمبر ١٩٩٤ . ووافق الاجتماع على أهداف المراكز وأنشطتها . ويرد تقرير الاجتماع في الوثيقة UNEP(OCA)/MED/WG.83/5

- واو - تنفيذ البروتوكول بشأن المناطق المتمتعة بحماية خاصة وبرنامج المواقع التاريخية

"٩" حماية التراث المشترك للبحر المتوسط

(i) المناطق المتمتعة بحماية خاصة (مركز الأنشطة الاقليمية
للمناطق المتمتعة بحماية خاصة)

مساعدة البلدان على اختيار وانشاء وادارة المناطق المتمتعة
بحماية خاصة ذات القيمة الايكولوجية

- ١ - بناء على طلب جهة الاتصال الوطنية الجزائرية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ، تم تخطيط دراسة جدوى لانشاء مناطق محمية في ٨ مواقع بحرية وساحلية في الجزائر . وتم توقيع عقد لتنفيذ الدراسة مع خبير استشاري جزائري . ومع ذلك ، ولاسباب خارجية عن نطاق مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لم يتم تنفيذ النشاط ، وبعد تأخيرات متتالية تم الغاءه في النهاية .
- ٢ - وبناء على طلب السلطات السورية ، قام مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ببعثة إلى سوريا في الفترة من ٢٩ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونية ١٩٩٤ هدفت إلى (١) اختيار مواقع لتكون مناطق محمية و(٢) تحديد مشروعات تعاون مع السلطات السورية . وكانت نتيجة هذه البعثة هو اعداد خطة عمل بجعل موقع "ام الطيور" كمناطق ذات اهتمام طبيعي عال تصنف باعتبارها منطقة متمتعة بحماية خاصة . وتم الاتفاق على اعتبار هذا المشروع مشروعاً تجريبياً يمكن تمديده في المستقبل إلى مواقع أخرى .
- ٣ - تم انجاز دراسة هدفت الى تحديد تدابير لحماية وادارة بحيرة البرلس (مصر) في حزيران/يونية ١٩٩٤ . وزار الموقع خبير استشاري من مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة حيث كانت الاهداف الرئيسية هي تقييم الموارد الطبيعية للبحيرة والاطار الرئيسية عليها ، وتحديد تدابير الحماية والادارة المناسبة . وقدم التقرير النهائي الى المركز .

٤ - أعد مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة النسخة الثانية من "دليل المناطق المحمية البحرية والساحلية في منطقة البحر المتوسط - الجزء ١ : المواقع ذات القيمة البيولوجية والايكولوجية". وقدمت الوثيقة الى الاجتماع المشترك الاخير المعقود في اثينا في الفترة ٣-٨ نيسان/ابريل ١٩٩٥ .

٥ - وفي اطار الاعداد لاجتماع جدول اعمال القرن ٢١ في تونس ، شارك مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بالتعاون مع السلطات التونسية في وضع وثيقة "المناطق المحمية في تونس" .

مساعدة البلدان على انشاء مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات اهتمام حضارى

٦ - نشر مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة والوكالة التونسية الوطنية لتقييم واستغلال التراث الاثرى والتاريخى وثيقة" موقع ذو أهمية حضارية وطبيعية : قرطاج". وتمثل الوثيقة دراسة حالة نفذها المركز بهدف تعزيز تنفيذ المادة ٢ - ٢ (ب) من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة .

٧ - أحالت وحدة التنسيق الى مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة الناتج النهائى لكتالوج المواقع الأثرية الساحلية في البحر المتوسط للتقييم والتحليل . وقام المركز بتحويل الملفات التى أرسلها معهد الآثار لجامعة لندن وأرسل تقرير التقييم الى وحدة التنسيق في اثينا .

مساعدة البلدان في وضع تشريعاتها المتعلقة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة

٨ - تم تحقيق نشاط بالمساعدة في وضع تشريع مالى يتعلق بالمناطق البحرية المتمتعة بحماية خاصة . وانشأ المركز فريق عمل يتألف من خبير استشارى قانونى واخصائى في البيولوجيا البحرية . وكانت

المهام الرئيسية هي ، (١) تقييم كفاية التشريع المالى الحالى لانشاء وادارة المناطق البحرية المتمتعة بحماية خاصة ، (٢) اختيار أكثر الصكوك القانونية ملائمة لاستخدامها ، (٣) التقدم بمقترحات ، كلما كان ملائماً ، لوضع صكوك قانونية جديدة ، (٤) صياغة القوانين لانشاء المناطق المقترحة . وقدمت التقارير النهائية المتعلقة بالجوانب العلمية والقانونية للمشروع الى المركز .

٩ - تم طبع الوثيقة "المناطق المحمية في البحر المتوسط - دراسة تحليلية للتشريعات ذات العلاقة" بالفرنسية باعتبارها التقرير رقم ٨٢ من سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط .

تنفيذ خطة العمل لصيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط

١٠ - يجرى حالياً برنامج البحث بشأن العشائر الجينية للسلحفاة البحرية Caretta في البحر المتوسط ، الذى يتعهده جزئياً مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة . وورد تقرير من مدير المشروع .

١١ - يجرى حالياً برنامج وضع بطاقات بيانية على نطاق واسع في البحر المتوسط . لقد انضمت بلدان عديد من البحر المتوسط الى المشروع . وقد قام مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بشراء بطاقات بيانية وزرديات وهى قيد التوزيع حالياً .

١٢ - بناء على طلب وزارة البيئة وتنمية الأراضى التونسية ، شارك المركز في حملة وعى ليوم واحد عن السلحفاة البحرية نظمتها وزاره وبحضور الوزير التونسى لوزارة البيئة وتنمية الأراضى ووزعت الكتيبات التى اعددها المركز على الحاضرين . ودعى المركز للمشاركة وعرض الاعمال الرئيسية وتوصيات خطة العمل لصيانة السلحفاة البحرية في البحر المتوسط وكذلك الأهداف الرئيسية لخطة عمل البحر المتوسط واتفاقي برشلونة..

١٣ - ويجرى اعداد دليل لصيانة السلحفاه البحرية ومناطق توالدها للمدراء.

تنفيذ خطة عمل ادارة فقمة البحر المتوسط

١٤ - بالاتفاق مع لجنة حماية البيئة في البانيا ، نظم مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دراسة ميدانية لتقييم حالة تلوث الفقمة التي يوجد موئلها في شبه جزيرة كارابورون (البانيا ، البحر الايوني) ومن أجل هذا الهدف ، وقع اتفاق مع الجمعية الهيلينية لحماية البيئة والتراث الحضارى (ELLINIK ETAIRA) . وعقدت اجتماعات لتنظيم الدراسة في تيرانا في حزيران/يونية ١٩٩٤ شملت المركز وممثلين عن كلية العلوم الطبيعية ولجنة حماية البيئة . ونظرا لرفض الترخيصات من السلطات العسكرية ، تم الغاء الدراسة . واتصل المركز بجهات الاتصال الكرواتية والقبرصية لتقييم امكانية تنفيذ الدراسة في بلديهما .

١٥ - عقد اجتماع خبراء لتقييم تنفيذ خطة عمل لادارة فقمة البحر المتوسط في الرباط بالمغرب في الفترة ٧ - ٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ . وقد نظم الاجتماع المركز والسلطات المغربية وأمانة اتفاقية برن . وكانت النتيجة الرئيسية للاجتماع سلسلة من التوصيات مقدمة الى الأطراف المتعاقدة لمزيد من تنفيذ خطة العمل .

١٦ - اعدت الروضة الوطنية لميناء كروس وثيقة لزيادة الوعى عن فقمة البحر المتوسط " الفقمة - رأى آخر " قدمتها إلى مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ونشرت ، ويجرى توزيعها الآن طبقا للقائمة البريدية للمركز . وأعدت أيضا الروضة الوطنية لميناء كروس مشروع وثيقة علمية عن بيولوجيا وحال فقمة البحر المتوسط وتمت دراستها واستعراضها ويتوقع أن تنشر في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ .

تنفيذ خطة عمل صيانة الحيوانات البحرية الثديية في البحر المتوسط

١٧ - عقد مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة اجتماع فريق خبراء مخصص (كما نص على ذلك في مرفق خطة العمل) يهدف اساسا الى :

- تحديد الاعمال التي تعتبر ذات اولوية لتنفيذ خطة العمل ؛

- صياغة توصيات تقدم للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة من أجل التنفيذ الفعال لتدابير الصيانة في البحر المتوسط .

ويعقد الاجتماع في ٥ آذار/مارس ١٩٩٤ في مونبلييه ، فرنسا . بمناسبة المؤتمر السنوى الثامن للجمعية الأوروبية للحيوانات البحرية الثديية .

١٨ - دعم مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة مشاركة ٦ متدربين من جنوبى وشرقى بلدان البحر المتوسط في الحملات الهادفة الى تقييم حالة عشائر الحيوانات البحرية الثديية في بحرى ليجوريان والأيونى. ونظم الحملات :

- Europe Conservation في بحر ليجويان خلال الفترة ٣ - ١٥
أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ وخلال الفترة ١٧ - ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ وفي
البحر الأيونى خلال الفترة ١٠ - ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ والفترة ٢٤
أيلول/سبتمبر - ٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ ؛

- Association RIMMO في بحر ليجويان في آب/أغسطس
١٩٩٤ .

١٩ - وقع مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة اتفقا مع معهد بحوث TETHYS يتعلق بإنشاء قاعدة بيانات للتحديد بالصور للتدييات البحرية لمنطقة البحر المتوسط .

٢٠ - طبعت الوثيقة "التقرير التقنى عن حالة التدييات البحرية في البحر المتوسط" بالانجليزية باعتبارها التقرير رقم ٨٢ من سلسلة التقارير التقنية لخطة عمل البحر المتوسط .

صيانة الأنواع الأخرى المهددة بالانقراض والانظمة الايكولوجية

٢١ - بناء على توصية الاجتماع العادى الثامن للأطراف المتعاقدة ، خطط مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دراسة جدوى تتعلق بإنشاء شبكة رصد في البحر المتوسط للنباتات البحرية . وتم تحديد اختصاصات الدراسة واعد اتفاق غير رسمى للخبرة الاستشارية .

التدريب المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة وصيانة الانواع

٢٢ - نظم مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دورة تدريبية لادارة المناطق المحمية البحرية والساحلية في البحر المتوسط . وعقدت الدورة في تونس في الفترة ٢٧ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ١٩٩٤ . واختير مدير من المحتجز البحرى لميرامار (ايطاليا) المدرب الرئيسى للدورة . وشارك ممثلون عن الروضة الوطنية لميناء كروس (فرنسا) والمحطة البيولوجية لتور دى فاليه (فرنسا) ومركز الأنشطة ووزارة البيئة التونسية كأعضاء في هيئة التدريب . وكانت لغة الدورة هي الفرنسية وحضر ١٢ مشاركا الدورة . وحضر طالب ايطالى ، كان يقوم في هذه الفترة بتدريب متخصص في المركز .

٢٣ - نظم مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دورة تدريبية لادارة الأراضى الرطبة في البحر المتوسط في المحطة البيولوجية في لاتور دى فاليه ، في كمارج ، في فرنسا في الفترة ٩ - ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ بالتعاون مع المحطة البيولوجية و

MEDWET ودعم مالى من وزارة البيئة الفرنسية . وركزت الدورة على الجوانب المختلفة لبرامج الادارة في الاراضى الرطبة في البحر المتوسط. وحضر الدورة ١٧ مشاركا من بلدان البحر المتوسط . واعد تقرير تقييم للدورة .

٢٤ - نظم مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة دورتين تدريبيتين في محطة لارا في قبرص لصيانة السلحفاة البحرية بالتعاون مع مصلحة مصايد الاسماك في قبرص وجمعية الحياة البرية لقبرص . وكانت تواريخ الدورة هي : ٢٠-٣١ تموز/يوليه ١٩٩٤ و ١ - ١١ آب/أغسطس ١٩٩٤ وحضر ٣ مرشحين من البحر المتوسط الدوريتين.

الأنشطة الأخرى

٢٥ - جرى حاليا تنفيذ نشاط لانشاء قاعدة بيانات للوثائق وتم تركيب البرامج لقاعدة البيانات . وتم تصنيف الدوريات والبحوث .

٢٦ - تم التوصل الى اتفاق بين المعهد الاقليمي لعلوم الكمبيوتر والاتصالات يتعلق بالمساعدة التقنية في مجال الكمبيوتر ومعالجة البيانات المتصلة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة .

٢٧ - يقوم حاليا خبراء استشاريون بتجميع وثائق مهمة للارتقاء بقاعدة بيانات الانواع لمركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.

٢٨ - جرى حاليا اعداد وثيقة تحتوى على النصوص الانجليزية والفرنسية والعربية لخطة عمل صيانة الحيوانات البحرية الثديية في البحر المتوسط .

٢٩ - يعد مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة نسخة جديدة لخطة العمل المتعلقة بفقمة البحر المتوسط والسلحفاة البحرية في البحر المتوسط .

- ٣٠ - نشرت النسخة العربية للكتيب المتعلق ببروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة وانشطة المركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة .
- ٣١ - ساهم مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في العمل التمهيدي لوثائق مؤتمر جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط .
- ٣٢ - استضاف مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في ايطاليا منح زمالة للتخصص في الجوانب الاجتماعية الاقتصادية المتعلقة بالمناطق المحمية . وقد منحت الزمالة جامعة بادوفا (ايطاليا) . وتاريخ البدء : ١ آذار/مارس ١٩٩٤ ومدتها ١٠ أشهر .
- ٣٣ - وفي اطار عمل الاتفاق مع وزارة البيئة الفرنسية المتعلق بالمساعدة المباشرة لمركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة لعام ١٩٩٤ للحصول على وثائق وانشطة التدريب ، عقدت اجتماعات في تونس مع المسؤولين عن الروضة الوطنية لميناء كروس والمحطة البيولوجية لتور دي فعالية لتحديد برنامج عام ١٩٩٤ .
- ٣٤ - بمناسبة اجتماع جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط إجتمع مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة بممثلين ووفود من :
- كرواتيا : جرت مناقشات حول التعاون ومساعدة البلد في انشاء مناطق متمتعة بحماية خاصة في كرواتيا وادارتها .
- اسبانيا : جرت مناقشات حول التعديلات على بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة التي اقترحتها اسبانيا والأمانة .

٣٥ - بناء على توصية الاجتماع العادي الثامن للأطراف المتعاقدة (انطاليا ، اكتوبر ١٩٩٣) واصل مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة العمل التمهيدي بشأن التعديلات الممكنة علي بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة . ويتألف فريق عامل من موظفين مهنيين من المركز السيد ت. سكوفاتزي (جامعة جنوة ، ايطاليا) ، السيد س. دي كليم (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية/ELC) السيدة م.ديجانث - بونس (مجلس أوروبا) ، السيد ب. فان كلافرن (رئيس اجتماع اوستيكا بشأن التشريعات البيئية) . وعقد اجتماع للفريق في تونس في الفترة ٦ - ٧ ابريل ١٩٩٤ ، حيث اعد مشروع نص منقح للبروتوكول . وتمت الموافقة على المشروع وأحيل إلى الأطراف المتعاقدة لتقديم تعليقاتها عليه . ويمثل النص المنقح وثيقة عمل لاجتماع الخبراء لدراسة التعديلات على اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها وخطة عمل البحر المتوسط (برشلونة ، ١٤ - ١٨ نوفمبر ١٩٩٤ وبرشلونة ، ٧ - ١١ فبراير ١٩٩٥) . وسيستعرض الاجتماع العادي التاسع النص المنقح الوارد في الوثيقة UNEP(OCA) /MED IG.5/7 .

٣٦ - وبمناسبة اجتماع جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ، استضاف مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة فريقاً من مراكز الانشطة البرنامجية لاستشعار البيئة عن بعد لمناقشة امكانية القيام بأنشطة مشتركة تهدف إلى تحديد الوسائل والتقنيات المتقدمة لتطبيق في رصد وادارة المناطق المحمية في البحر المتوسط .

٣٧ - وفي ٢١ اكتوبر ٩٤ ، وبمناسبة اجتماع جدول اعمال القرن ٢١ المتعلق بالبحر المتوسط ، استضاف مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في مقره اجتماع وحدة البحر المتوسط ومدراء مراكز الانشطة الاقليمية .

٣٨ - ساعد مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة أمانة MEDWET في تنظيم الاجتماع السنوي ل MEDWET الذي عقد في تونس في الفترة ١٥-١٩ ديسمبر ٩٤ . ومثل خطة عمل البحر المتوسط

في الاجتماع مدير مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة .

٣٩ - وخلال الاجتماع المشترك الأخير (اثنينا ، ٣ - ٨ ابريل ٩٥) اعربت وفود عديدة عن نيتها بالتعاون مع مركز الأنشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في أنشطة محددة ، ولاسيما فيما يتعلق بالتدريب ، بينما ممثل البلد المضيف للمركز ذكر ان بلاده قد زاد من مساهمته الطوعية لتحسين ظروف العمل في المركز ، و اشار ايضاً إلى استعداد تونس لتعزيز دعمها للمركز نظراً للتوسع في أنشطته .

(ب) المواقع الساحلية التاريخية ذات الاهمية المشتركة في البحر المتوسط

الانشطة المتعلقة بالمواقع الواردة في قائمة ١٠٠ موقع تاريخي في البحر المتوسط

تواصل العمل خلال الفترة قيد الاستعراض في عدد كبير من المواقع بالتعاون مع الخبراء التقنيين والسلطات الوطنية والمحلية . وفيما يلي موجز للأنشطة المنفذة في بلدان مختلفة في منطقة البحر المتوسط .

تونس

١ - ان المثال المتصل بهذا هي المواقع التونسية في الريم حيث بدأت الاعمال في عام ١٩٩١ وأدت إلى اعتماد تدابير لحماية وتنمية منطقة المدرج الكبير من خلال قرار وزاري . وتواصل العمل وفي يونيو ١٩٩٤ اكدت بعثة تتألف من المسؤولين عن الموقع اهمية النتائج المتحققة . وبهذه المناسبة تم تنفيذ عمل مكمل أيضاً .

٢ - وفيما يتعلق بموقع سوسة ، وبالتعاون الوثيق مع السلطات المحلية ، تم تنفيذ اعمال التوثيق والتقييم للوثائق الناظمة المتعلقة بالمدينة .

٢ - كان موقع قرطاج الاثري موضوع برنامج خاص منذ عام ١٩٩١ . وحماية الموقع تقوم الآن على اساس مدونة جديدة للتراث وضعت في فبراير ١٩٩٤ . وينبغي الآن وضع خطتين جديدتين لتنقيح خطتي التنمية لمدينتي قرطاج وسيدي بوسعيد . وعد أمين المتحف وثيقة تشرح الموقع ونشرها مركز الانشطة الاقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة .

تركيا

٤ - كان موقع Xanthos موضوع متابعة اكدت على الحاجة لخطة لحماية وتنمية الموقع وتنفيذ اجراءات لتحويل حركة المرور ولاسيما لحماية البيئة التي تتواصل في التدهور نظراً لاستمرار بناء منشآت عالية .

مالطة

٥ - بالاضافة إلى حلقة العمل المنظمة لانشاء خطط حماية دائمة ، تواصل اعمال المتابعة للمدينة التاريخية لوسط فاليتا والمجمعات الحجرية الأثرية .

٦ - ويجرى حالياً النظر في اعادة تقوية هيكل معابد Gigantia وتحسين التشريع الحالي لحماية البيئة . فقد اصبح من الضرورة القصوى انشاء فريق دائم مسؤول عن ادارة وصيانة الموقع . وتنطبق نفس المشكلة على Torxien و Hajar Qim و Muajadra (التي تهاوى جزء منها في ابريل ١٩٩٤) . وقد استفادت Hal Saflieni Hypogaen من حالة التصريف الحضري حيث تبين تسرب المياه نتيجة لسوء حالة انابيب السطح . وفيما يتعلق بمدينة فالتا ، وبالرغم من المشروعات والاعمال التي بدأت فعلاً ، من المتوقع وضع نظام قانوني وقضائي في اسرع وقت ممكن يشمل بطريقة شاملة حماية الموقع (المباني والبيئة على السواء) .

البانيا

- ٧ - هناك حاجة إلى قانون ليضمن حماية البيئة الساحلية والبحرية . ويجرى حالياً استعراض التشريع المتعلق بذلك ، بناء على طلب وزارة الثقافة والشباب والرياضة . ويلاحظ هذا الاستعراض بصورة خاصة الجوانب المغمورة تحت الماء (مثل حماية طبقات الرياض تحت الماء) .

كرواتيا

- ٨ - يستفيد قصر ديدقليتاس في وسط المدينة التاريخية لاسبيليت من أعمال الصيانة المستمرة . واتخذ مجلس المدينة قراراً بالاسراع بتجديد المركز التاريخي في السنوات العشر القادمة . وتتضمن خطط إعادة التنمية البيئية الساحلية والبحرية . وفي دوبروفنيك ، وضع معهد حماية الآثار الحضارية والطبيعية قائمة بالأضرار التي وقعت خلال الحرب . وتألقت لجنة متابعة علمية دولية من خبراء الترميم لرصد تنفيذ خطة العمل التي وضعت مع برنامج الطوارئ في عام ١٩٩٢ .

اليونان

- ٩ - في جزيرة ساموس ، أدى زيادة حركة المرور الجوية فوق المطار إلى البحث عن موقع مناسب أكثر يكون له أثر اقل على البيئة الطبيعية والحضارية . وتم نقل مشروع تنمية البنية الأساسية للطرق القريبة جداً من المنطقة الساحلية (Rythagoreion و Heraian) الى المنطقة الحضارية وفي جزيرة ديلوس ، تواصلت الشبكات ، سبقتها عمليات استكشافات أثرية . ويبدو أن الخطط لتخصيص مناطق في ديلوس للرعى تتناقض مع الحماية الفعالة للموقع الطبيعي والحضاري . وفي رودس ، تواصل السلطات الوطنية والمحلية الانشطة بحماس . فقد حصل فريق مكتب المدينة التي ترجع الى العصور الوسطى على اتفاق مع اللجنة العلمية للتعاون مع خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن موضوع برنامج لمشروع حضري يتعلق بالمدينة التاريخية . ووضعت قائمة المدنية منذ ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٤ وستكون

الاساس لاجتماع الخبراء المزمع عقده في الفترة ٥ - ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ لاستعراض مشروع برنامج ادارة المناطق الساحلية لجزيرة رودس .

ايطاليا

١٠ - ان اعمال الترميم التى بدأت في ميدان دل دومو في بيزا ولاسيما اعمال الحمل الفوقي للجانب الشمالى الاقصى من المدينة تجرى بنجاح حاليا . فقد تم وضع الهيكل حول الطابق الأول في مكانه ، بينما تجرى حاليا دراسة شبكة تنظيم الخزانات الجوفية العميقة ، التى تأثرت بعمليات ضخ الآبار العميقة من أجل الرى وتوفير المياه للصناعة والشرب .

فرنسا

١١ - اصبح الآن لمدينة ارلز خطة حماية وتنمية لمنطقة محمية هى موضوع قرار خاص . وتركز بصورة خاصة على المناطق المبنية وغير المبنية التى تطل على نهر الرون .

المساعدة التقنية

١٢ - ادى تقييم حالة تدهور المواقع التاريخية ولاسيما المعنية بالاحجار ، الى اعداد تقرير عن المواقع اليونانية باعتبارها حالة تستحق النظر . وأدى التعاون مع وزارة الثقافة ومركز دراسة الحجارة في اثينا الى دراسة ستُنشر في اوائل عام ١٩٩٥ . وتشمل هذه الدراسة مواقع من معظم الفترات التاريخية وجميع حضارات اليونان والمناطق الساحلية وجزيرة ايجيه والبحر الايونى وكريت .

١٣ - اعتمدت المساعدة التقنية المقدمة الى البلدان على الطلبات التى قدمها المسؤولون عن مختلف المواقع والذين ساهموا في تدابير وقائية لانهايار معبد Mradara المجرى (مالطة) ومواصلة دراسة خطة صيانة Tipasa

سبع أنشطة لتصريف المياه من Hagia
قيح مدونة المباني لسوسة (تونس) .

بـ بشأن تدهور الحجارة في المواقع
في حالة محددة لمواقع يونانية ، وإذا

ANNEX I

REGIONAL TRUST FUND FOR THE PROTECTION OF THE
MEDITERRANEAN SEA AGAINST POLLUTION
Status of Contributions as at 28 February 1995
(in United States Dollars)

COUNTRIES	Unpaid pledges as at 31 Dec. 1994	Adjustments for prior years	Pledges for 1995	Collections during 1994 for 1994 and fut. years	Collections during 1995 for prior years	Collections in 1995 for 1995 & fut. years	Unpaid pledges for prior years	Unpaid pledges for 1995
Albania	5,525.00	0.00	2,830	0	0	0	5,525	2,830
Algeria	0.00	0.00	42,446	0	0	0	0	42,446
Bosnia Herzegovina	12,128.00	0.00	12,128	0	0	0	12,128	12,128
Croatia	0.00	0.00	39,212	0	0	0	0	39,212
Cyprus	0.00	0.00	5,660	0	0	0	0	5,660
Egypt	19,808.00	0.00	19,808	0	0	0	19,808	19,808
France	0.00	0.00	1,534,937	0	0	1,534,937	0	0
Greece	0.00	0.00	113,594	136,406	0	0	0	(22,812)
Israel	0.00	0.00	59,425	0	0	0	0	59,425
Italy	3,559,933.00	0.00	1,268,132	0	0	0	3,559,933	1,268,132
Lebanon	0.00	0.00	2,830	0	0	0	0	2,830
Libyan Arab Jamahiriya	336,920.00	0.00	79,637	0	0	0	336,920	79,637
Malta	0.00	0.00	2,830	2,830	0	2,830	0	(2,830)
Monaco	0.00	0.00	2,830	0	0	2,830	0	0
Morocco	0.00	0.00	11,319	0	0	0	0	11,319
Slovenia	27,085.00	0.00	27,085	0	0	0	27,085	27,085
Spain	0.00	0.00	605,971	0	0	0	0	605,971
Syrian Arab Republic	11,319.00	0.00	11,319	0	0	0	11,319	11,319
Tunisia	60.00	0.00	8,489	0	0	0	60	8,489
Turkey	0.00	0.00	90,956	0	0	0	0	90,956
Yugoslavia	469,975.40	0.00	0	0	0	0	469,975	0
European Economic Community pledge	0.00	0.00	101,063	0	0	0	0	101,063
Total	4,442,753.48	0.00	4,042,501	139,236	0	1,540,597	4,442,753	2,362,558
EEC Voluntary Contribution	0.00	0.00	568,984	0	0	0	0	568,984
Total	4,442,753.48	0.00	4,611,485	139,236	0	1,540,597	4,442,753	2,931,652

Total collections during 1995 as at 28 February 1994: USD 1,540,597.00.

ANNEX II

**CALENDAR OF MEETINGS ORGANIZED IN THE FRAMEWORK OF THE
MEDITERRANEAN ACTION PLAN**

during 1994-1995

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
	<u>1995</u>			
Second Meeting of the Steering Committee for the Fuka CAMP project (Egypt)	17-18 January Cairo	UNEP-MEDU (EGYPT)	L. Chabason* I. Dharat*	Mission Report by MEDU
Meeting of the Bureau (BUR/46)	30-31 January Paris	UNEP-MEDU FRANCE	L. Chabason* I. Dharat*	UNEP/BUR/ 46/3
Meeting of legal and technical experts to examine amendments to the Barcelona Convention and its related Protocols and the and the Mediterranean Action Plan (MAP)	7-11 February Barcelona	UNEP-MEDU (SPAIN)	L. Chabason* F.S. Civilli*	UNEP(OCA)/ MED WG.82/4
Workshop for decision makers (Albania)	13-15 February Albania	REMPEC	J-C Sainlos* D. Domovic*	to be issued by REMPEC
Experts' group for reviewing UNEP/IMO-APELL	21 February London	IMO	S. Micallef (tentative)	to be issued by IMO
Expert Meeting on guidelines for carrying capacity assessment for tourism	February Split	PAP/RAC	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Training course on soil erosion and desertification monitoring and mapping in CAMP "Fuka"	11-26 March Marsa Matrouh Egypt	PAP/RAC	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
National Training Courses on Oil Pollution Response (Cyprus/ Egypt/Israel)	15 March-15 April (tentative) Cyprus/Egypt/ Israel	REMPEC	D. Domovic*	to be issued by REMPEC
Second Meeting of the Task Team on implications of Climatic Changes on Albanian Coast	21-23 March Tirana	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	to be issued by MEDU
Consultation workshop on biomonitoring	24-25 March Malta	ICOD/FAO (UNEP-MEDU)	G.Gabrielides*	to be issued by ICOD
GIS training course for national experts	March Cyprus	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Regional workshop on systemic and prospective methods and tools together with statistics and indicators for sustainable development	March/April Turkey	BLUE PLAN (UNEP-MEDU)	A. Hoballah*	to be issued by BP/RAC
Joint Meeting of the Scientific and Technical Committee and the Socio-economic Committee	3-8 April Athens	UNEP-MEDU	L. Chabason I. Dharat	to be issued by MEDU
Fourth Meeting of the Steering Committee for Eastern Mediterranean Subregional Agreement	4-6 April Jerusalem	REMPEC	J-C Sainlos* D. Domovic*	to be issued by REMPEC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Training session: "accueil du Public dans les ASP"	10-15 April Hyeres France	SPA/RAC (FRANCE)	M. Saied* C. Rais	to be issued by SPA/RAC
Regional Training Course on Oil Pollution Response	20-29 April Turkey	REMPEC/ TURKEY	J-C. Sainlos* D. Domovic*	to be issued by REMPEC
Subregional Joint Training Course on Oil Pollution Responce (Cyprus/Egypt/ Israel)	31 April-6 May Israel	REMPEC	D. Domovic*	to be issued by REMPEC
National training course on application of environmental sound approach to planning and development of tourism	April Cairo	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Consultation on Rhodes CAMP project	April Rhodes	UNEP-MEDU	I. Dharat*	to be issued by MEDU
National training course on the application of EIA	April Tirana	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	A. Baric	to be issued by PAP/RAC
Seminar on Systemic and prospective methodologies and tools in the Mediterranean Basin	April/May Sophia Antipolis	BLUE PLAN (UNEP-MEDU)	A. Hoballah*	to be issued by BP/RAC
Meeting of legal and technical experts to examine amendments to the Land-based Sources Protocol	4-6 May Siracusa	UNEP-MEDU (ITALY)	L. Chabason* L. Jetic* F.S. Civili*	to be issued by MEDU

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Review meeting on the fungicide pilot survey	11-13 May Milano	FAO/IAEA (UNEP-MEDU)	G. Gabrielides*	to be issued by FAO
Regional training course on reuse of urban waste waters	May Spain or France	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	S. Tedeschi	to be issued by PAP/RAC
National training course on determination of microbiological pollution	May Rabat	WHO (UNEP-MEDU)	G. Kamizoulis*	to be issued by WHO
Second phase of the training course on GIS in CAMP "Fuka"	May Marsa Matrouh Egypt	PAP/RAC	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Training session on the management of marine and coastal SPA	May Italy (tentative)	SPA/RAC	N. Saied* M. Barbieri	to be issued by SPA/RAC
Ninth Ordinary Meeting of the Contracting Parties- Conference of Plenipotentiaries for the revision of MAP instruments	5-8 June Barcelona 9-10 June Barcelona	UNEP-MEDU (SPAIN)	L. Chabason*	to be issued by MEDU
Third training session on the Mediterranean marine vegetation	26 June-1 July Tunis	SPA/RAC	M. Saied C. Rais	SPA/RAC
Regional training course on solid waste management	June Tel Aviv	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	S. Tedeschi	to be issued by PAP/RAC
National Workshop on Guidelines for ICAM	June Split	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Expert Meeting on guidelines for carrying capacity assessment for tourism	June Split	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Third Meeting of the Task Team on implications of climatic changes for Fuka-Matrouh region (CAMP Fuka)	June Alexandria or Matrouh	UNEP-MEDU	L. Jetic*	to be issued by MEDU
National training course on the application of environmentally sound approach to planning and development of tourism activities	July Split	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Training session on the conservation of Marine Turtle	July Turkey (tentative)	SPA/RAC	M. Barbieri*	to be issued by SPA/RAC
Presentation meeting for the for the Fuka-Matrouh CAMP	July Fuka Egypt	UNEP-MEDU (EGYPT)	I. Dharat*	to be issued by MEDU
Training session on the management of Marine Turtle nesting beaches	1-15 August Lara Cyprus	SPA/RAC (CYPRUS)	M. Barbieri*	to be issued by SPA/RAC
Training course on the application of integrated approach to water resources management	September Cyprus or Greece (Rhodes)	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	J. Margeta	to be issued by PAP/RAC
National workshop on Guidelines for ICAM	September Jerusalem	PAP/RAC	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Meeting of BP Co-ordination and Synthesis Committee	September Sophia Antipolis	BLUE PLAN (UNEP-MEDU)	B. Glass	to be issued by BP/RAC
Workshop to present guidelines for monitoring of erosion processes	September Malaga	PAP/RAC (ICONA) (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
National training course on the application of EIA	September Tunis	PAP/RAC	A. Baric	to be issued by PAP/RAC
National training course on determination of microbiological pollution	October Split	WHO (UNEP-MEDU)	G. Kamizoulis*	to be issued by WHO
MEDEXPOL	October to be determined	REMPEC	J-C Sainlos* D. Domovic*	to be issued by REMPEC
GIS training course for national experts to be involved in MAP CAMPs	October Malta	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Trumbic	to be issued by PAP/RAC
Evaluation of the LBS Survey	November (tentative)	WHO (UNEP-MEDU)	G. Kamizoulis	to be issued by WHO
Regional training course on crisis management	November (tentative) Malta	REMPEC	J-C Sainlos	to be issued by REMPEC
Meeting of experts on Mediterranean endangered species	23-25 Nov. France (tentative)	SPA/RAC	C. Rais*	to be issued by SPA/RAC
Third meeting of experts to finalize the Hazardous Wastes Protocol	December (tentative)	UNEP-MEDU	L. Chabason I. Dharat	to be issued by MEDU

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Conference of Plenipotentiaries to adopt the Hazardous Wastes Protocol	December (tentative)	UNEP-MEDU	L. Chabason I. Dharat	to be issued by MEDU
National Workshop in Libya	to be determined Libya	REMPEC/ LIBYA	D. Domovic* J-C Sainlos*	to be issued by REMPEC

1HP953

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
	<u>1994</u>			
Regional Workshop on Sustainable Development and Systemic Tools	6-10 January Tunisia	BLUE PLAN (UNEP-MEDU) TUNISIA	A. Hoballah*	Issued by BP/RAC
Consultation Meeting relative to the CAMP project of Rhodes	10-11 Jan. Athens	UNEP-MEDU	I. Dharat	Issued by MEDU
Eighth Meeting of RAC's Directors and MEDU on MAP	12-14 Jan. Athens	UNEP-MEDU	L. Jeftic I. Dharat	UNEP(OCA)/ MED WG.79/2
Meeting of observatory's advisory panel	21 January Sophia Antipolis	BLUE PLAN (UNEP-MEDU)	A. Hoballah	Issued by BP/RAC
First Meeting of the Steering Committee for the Conference on "MED 21"	25 January Tunis	TUNISIA (UNEP-MEDU)	I. Dharat*	-Prepared by Tunisian Government Mission Report
Second Meeting of the Steering Committee for development of a subreg. agreement for combating major oil spills (Cyprus, Egypt, Israel)	31 Jan.-1 Feb. Cairo	REMPEC (EC,IMO)	J.C. Sainlos* D. Domovic*	REMPEC/ WG.8/14
Meeting of the Bureau (BUR/43)	2-3 Feb. Ankara	UNEP-MEDU (TURKEY)	L. Jeftic* I. Dharat*	UNEP/BUR/ 43/3
Consultation Meeting on the evaluation of the Croatian monitoring programme	15-17 Feb. Zagreb	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	UNEP(OCA) MED WG.80/2

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Meeting of Experts on the Conservation of Cetaceans in the Mediterranean	5 March Montpellier	SPA (UNEP-MEDU)	M. Saied	Issued by SPA/RAC
Workshop on preparednes and response to accidents in Med. port areas (hazardous substances)	22-26 March Barcelona	REMPEC (UNEP/IE)	J.C. Sainlos* S. Micallef*	REMPEC/ WG.9/5
Second Meeting of the Steering Committee for the Conference on "MED 21"	25-26 March Tunis	TUNISIA (UNEP-MEDU)	I. Dharat*	Issued by Tunisian Government -Mission Report
Marine Pollution Combating Exercise	20 April Tunis	TUNISIAN MINISTRY OF ENVIRON.	J.C. Sainlos*	Tunisian Government
First Preparatory Meeting of Mediterranean Experts on Agenda 21 for the Mediterranean	16-20 May Tunis	TUNISIA (UNEP-MEDU)	L. Jetic* I. Dharat*	Issued by Tunsian Government
Training Course on the management of marine and coastal protected areas	6-11 June Tunis	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied	Issued by SPA/RAC
Meeting of the Bureau (BUR/44)	8-9 June Rabat (Morocco)	UNEP-MEDU (MOROCCO)	L. Jetic* I. Dharat*	UNEP/BUR/ 44/4
Training course on GIS in CAMP Fuka	13-22 June Marsa Matrouh Egypt	PAP/RAC	I. Trumbic	Issued by PAP/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Consultation Meeting on the formulation of MED POL-PHASE III	20-23 June Izmir (Turkey)	UNEP-MEDU (TURKEY)	L. Jeftic* F.S. Civili*	UNEP(OCA)/ MED WG.75/3
Training course on GIS in CAMP Albanian Coast	20 June-1 July Tirana	PAP/RAC	I. Trumbic*	Issued by PAP/RAC
Inter-Agency Advisory Committee (IAAC) meeting	24-25 June Izmir (Turkey)	UNEP-MEDU (TURKEY)	L. Jeftic* F.S. Civili*	UNEP(OCA)/ MED/WG.84/3/ REV.1
Training course on the management of Mediterranean Protected Areas	27 June-1 July Tunis	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied	Issued by SPA/RAC
Training course on Mediterranean marine vegetation	11-17 July Malta	SPA/RAC UNEP-MEDU Malta	M. Saied*	Issued by SPA/RAC
First Meeting of the Task Team on implications of climatic changes in the coastal region of Albania	12-14 July Tirana	UNEP-MEDU	L. Jeftic*	UNEP(OCA)/ MED WG.85/2
Workshop on monitoring network on mollusc culture	19-22 July Dubrovnik	PAP/RAC	I. Katavic	Issued by PAP/RAC
Training course on the management of marine turtles' nesting beaches 1st session	20-31 July Cyprus	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied	Issued by SPA/RAC
Training Course on the management of marine turtles' nesting beaches 1st Session	July Cyprus	SPA/RAC (UNEP-MEDU) (CYPRUS)	M. Saied	Issued by SPA/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Training course on the study and protection of cetaceans	July	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied	Issued by SPA/RAC
Training course on the management of marine turtles' nesting beaches 2nd session	1-11 August Cyprus	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied	Issued by SPA/RAC
Second Meeting of the Task Team on implications of climatic changes for Fuka-Matruh region (CAMP Fuka)	30 Aug-1 Sept. Alexandria	UNEP-MEDU	L. Jetic*	UNEP(OCA)/MED WG.86/2
Training Course on the management of marine turtles' nesting beaches 2nd Session	August Turkey	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied	Issued by SPA/RAC
Training course on the study and protection of cetaceans	3 Sept.- 5 Oct. Ligurian Sea and Ionian Sea	SPA/RAC (Europe Conservation-Italy-TETHYS)	M. Saied*	Issued by SPA/RAC
National training course on the application of EIA	September Tunis	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	A. Baric*	Issued by PAP/RAC
First Meeting of Focal Points for Environmental Remote Sensing	9-11 Sept. Palermo	RAC/ERS (UNEP-MEDU)	M. Raimondi F.S. Civili*	UNEP(OCA)/MED WG.83/3
Meeting of Experts on environmental legislation concerning protected areas and endangered species	16-18 Sept. Ustica	SPA/RAC UNEP-MEDU ITALY	M. Saied*	Issued by SPA/RAC

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Workshop on determination of Polyaromatic hydrocarbons (PAHs) and other contaminants in sediments	20-24 Sept. Lesvos island	IAEA/IOC (UNEP-MEDU)	J. Readman	to be issued by IAEA
Second Meeting of Mediterranean Experts for the preparation of a draft protocol on Hazardous Wastes	21-24 Sept. Rome	(UNEP-MEDU) (ITALY)	I. Dharat*	UNEP(OCA)/ MED WG.79/4
Meeting of Experts on the evaluation of the implementation of the Action Plan for the management of the Mediterranean Monk Seals	29-30 Sept.	SPA/RAC (UNEP-MEDU)	M. Saied	Issued by SPA/RAC
Third Meeting of the Steering Committee for the Conference on "MED 21"	30 Sept.-1 Oct. Tunis	TUNISIA (UNEP-MEDU)	I. Dharat*	Mission Report
Meeting of BP coordination and Synthesis Committee	September Sophia Antipolis	BLUE PLAN (UNEP-MEDU)	B. Glass	to be issued by BP/RAC
Meeting of experts on airborne pollution	Sept/Oct Barcelona	WMO (UNEP-MEDU)	A. Soudine*	Issued by WMO
Meeting of REMPEC National Focal Points	4-8 Oct. Malta	REMPEC (UNEP-MEDU)	J.C. Sainlos F.S. Civili*	REMPEC/ WG.10/17

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Meeting of Experts on the evaluation of the implementation of the action plan for the management of the Mediterranean Monk Seal	7-9 Oct. Rabat	SPA/RAC (UNEP-MEDU, MOROCCO, COUNCIL OF EUROPE)	M. Saied*	Issued by SPA/RAC
Training Course on the management of Mediterranean Wetlands	10-14 Oct. Camargue	SPA/RAC. (UNEP-MEDU)	M. Saied*	Issued by SPA/RAC
Expert Meeting on Offshore Protocol	11-12 Oct. Madrid	UNEP-MEDU (SPAIN)	L. Chabason* I. Dharat*	UNEP(OCA)/ MED WG.81/4
First Sub-regional workshop on the monitoring of chemical contaminants in marine biota for trends	12-15 Oct. Rovinj	FAO (UNEP-MEDU)	G. Gabrielides*	FIR/MEDPOL/ ROV/4
Conference of Plenipotentiaries on Offshore Protocol	13-14 Oct. Madrid	UNEP-MEDU (SPAIN)	L. Chabason* I. Dharat*	UNEP(OCA)/ MED IG.4/4
Training course on identification and quantification of algal toxins	18-28 Oct. Jena (Germany)	IOC/WHO FAO/ STATE OF BREMEN	H. Rovn*	IOC training report no.29
Second Sub-regional workshop on the monitoring of chemical contaminants in marine biota for trends	19-22 Oct. Lesvos island	FAO (UNEP-MEDU)	G. Gabrielides*	FIR/MEDPOL/ LES/4

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Working group meeting on selection and protection of sites suitable for aquaculture	24-26 Oct. Iraklion (Greece)	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Katavic*	Issued by PAP/RAC
Final presentation of the CAMP of Syria	25-26 Oct. Damascus	UNEP-MEDU (SYRIA)	L. Jeftic*	UNEP(OCA)/MED WG.88/3
Working group meeting on selection and protection of sites suitable for aquaculture	26-28 Oct. Split	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	I. Katavic	Issued by PAP/RAC
Second Preparatory Meeting of Mediterranean Experts on Agenda 21 for the Mediterranean	29-30 Oct. Tunis	TUNISIA (UNEP-MEDU)	I. Dharat*	Issued by Tunisian Government
Ministerial Conference on "Mediterranean 21"	1 November Tunis	TUNISIA (UNEP-MEDU)	L. Chabason* I. Dharat*	to be issued by Tunisian Government
Meeting of the Bureau (BUR/45)	2-3 Nov. Tunis	UNEP-MEDU	L. Chabason* I. Dharat*	UNEP/BUR/45/4
Meeting of the Working Group of Experts for development of a subreg. agreement for combating major oil spills (Cyprus, Egypt, Israel)	7-11 Nov. Nicosia	REMPEC (EC,IMO)	J.C. Sainlos* D. Domovic*	REMPEC/WG.11/11

Meeting	Date, Place	Organizer & co-sponsor (co-sponsor in brackets)	Responsible Officer	Report Status
Third Meeting of the Steering Committee for development of a subreg. agreement for combating major oil spills (Cyprus, Egypt, Israel)	8-10 Nov. Nicosia	REMPEC (EC,IMO)	J.C. Sainios* D. Domovic*	REMPEC/ WG.11/11
Experts Meeting for the revision of the Barcelona Convention and its related Protocols and MAP	14-18 Nov. Barcelona	UNEP-MEDU (SPAIN)	L. Chabason* F.S. Civili*	UNEP(OCA)/ MED WG.82/4
National training course on determination of microbiological pollution	21-26 Nov. Athens	WHO (UNEP-MEDU)	G. Kamizoulis	to be issued by WHO
Workshop on application of integrated approach to development, management and use of water resources	24-26 Nov. Marseilles	PAP/RAC (UNEP-MEDU)	J. Margeta*	Issued by PAP/RAC
Meeting of MEDU and RACs on MAP	28-29 Nov. Sophia Antipolis	UNEP-MEDU	L. Chabason* L. Jetic*	UNEP(OCA)/ MED WG.90/2
Consultation on health risks from marine pollution in the Mediterranean	30 Nov.-3 Dec. Malta	WHO (UNEP-MEDU)	G. Kamizoulis	to be issued by WHO
Workshop on the application of economic instruments in coastal zone management	12-14 Dec. Split	PAP/RAC	I. Trumbic	Issued by PAP/RAC

ANNEX III
STATUS OF SIGNATURES AND RATIFICATIONS OF THE CONVENTION FOR THE PROTECTION OF THE
MEDITERRANEAN SEA AGAINST POLLUTION AND ITS RELATED PROTOCOLS
Status as at 30 April 1995

	Convention ¹⁾	Dumping ²⁾	Emergency ³⁾	Land-based Sources ⁴⁾	Specially Prot. Areas ⁵⁾	Offshore ⁶⁾		
	Sign/re	Ratification	Sign/re	Ratification	Sign/re	Ratification	Sign/re	Ratification
Albania	-	30.5.90/AC	-	30.5.90/AC	-	30.5.90/AC	-	-
Algeria	-	16.2.81/AC	-	16.3.81/AC	-	2.5.83/AC	-	16.5.85/AC
Bosnia & Herzvina *	-	22.10.94/AC	-	22.10.94/AC	-	22.10.94/AC	-	22.10.94/AC
Croatia *	-	12.10.93/AC	-	12.10.93/AC	-	12.10.93/AC	-	14.10.94
Cyprus	16.2.76	19.11.79	16.2.76	19.11.79	17.5.80	28.6.88/AC	-	28.6.88/AC
European Community	13.9.76	16.3.78/AP	13.9.76	16.3.78/AP	17.5.80	7.10.83/AP	30.3.83	30.6.84/AP
Egypt	16.2.76	24.8.78/AP	16.2.76	24.8.78/AP	-	18.5.83/AC	16.2.83	8.7.83
France	16.2.76	11.3.78/AP-R	16.2.76	11.3.78/AP-R	17.5.80	13.7.82/AP-R	34.82	2.9.86/AP-R
Greece	16.2.76	3.1.79	11.2.77	3.1.79	17.5.80	26.1.87	34.82	26.1.87
Israel	16.2.76	3.3.78	16.2.76	1.3.84	17.5.80	21.2.91	34.02	28.10.87
Italy	16.2.76	3.2.79	16.2.76	3.2.79	17.5.80	4.7.85	34.82	4.7.85
Lebanon *	16.2.76	8.11.77/AC	16.2.76	8.11.77/AC	17.5.80	1994/AC	-	1994/AC
Libya	31.1.77	31.1.79	31.1.77	31.1.79	17.5.80	6.6.89/AP	-	6.6.89/AP
Malta	16.2.76	30.12.77	16.2.76	30.12.77	17.5.80	2.3.89	34.82	11.1.88
Monaco	16.2.76	20.9.77	16.2.76	20.9.77	17.5.80	12.1.83	34.82	29.5.89/R
Morocco	16.2.76	15.1.80	16.2.76	15.1.80	17.5.80	9.2.87	24.83	22.6.90

	Convention ^{1/}		Dumping ^{2/}		Emergency ^{3/}		Land-based Sources ^{4/}		Specially Prot. Areas ^{5/}		Offshore ^{6/}	
	Signif/re	Ratification	Signif/re	Ratification	Signif/re	Ratification	Signif/re	Ratification	Signif/re	Ratification	Signif/re	Ratification
Slovenia	-	15.3.94/AC	-	15.3.94/AC	-	15.3.94/AC	-	15.3.94/AC	-	15.3.94/AC	-	-
Spain	16.2.76	17.12.76	16.2.76	17.12.76	16.2.76	17.12.76	17.5.80	6.6.84	3.4.82	22.12.87	14.10.94	-
Gyria	-	20.12.76/AC-11	-	26.12.76/AC	-	20.12.76/AC	-	1.12.93/AC	-	11.9.92/AC	-	-
Turkiah	26.6.76	30.7.77	26.6.76	30.7.77	26.6.76	30.7.77	17.5.80	29.10.81	3.4.82	20.5.83/11	14.10.94	-
Turkey	16.2.76	6.4.81	16.2.76	6.4.81	16.2.76	6.4.81	-	21.2.83/AC	-	6.11.86/AC-11	-	-

* Pending confirmation from the depositary state (Spain)

- 1/ Convention for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution
 Adopted (Barcelona): 16 February 1976
 Entry into force: 12 February 1978
- 2/ The Protocol for the Prevention of Pollution of the Mediterranean Sea by Dumping from Ships and Aircraft
 Adopted (Barcelona): 16 February 1976
 Entry into force: 12 February 1978
- 3/ The Protocol concerning Co-operation in Combating Pollution of the Mediterranean Sea by Oil and other Harmful Substances in cases of Emergency
 Adopted (Barcelona): 16 February 1976
 Entry into force: 12 February 1978
- 4/ The Protocol for the protection of the Mediterranean Sea against Pollution from Land-based Sources
 Adopted (Athens): 17 May 1980
 Entry into force: 17 June 1983
- 5/ The Protocol concerning Mediterranean Specially Protected Areas
 Adopted (Geneva): 3 April 1982
 Entry into force: 23 March 1986
- 6/ Protocol for the Protection of the Mediterranean Sea against Pollution resulting from Exploration and Exploitation of the Continental Shelf and the Seabed and its Subsoil
 Adopted (Madrid): 14 October 1994
 Entry into force: